

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية الحركية



أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ل م د

تخصص: النشاط البدني و الرياضي التربوي

دراسة الاتجاهات النفسية والرضا الحركي نحو حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ

المرحلة الثانوية

دراسة مقارنة بين التلاميذ (بعض ثانويات ولاية برج بوعريريج)

إشراف الدكتور:

إعداد الطالب:

* إبراهيم عيسى

• زعيبات سعد

لجنة المناقشة

الأستاذ	عمار رواب	أستاذ	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا
الأستاذ	عيسى إبراهيمي	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا ومقررا
الأستاذ	سليمان بن عميروش	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا
الأستاذ	السعيد مزروع	أستاذ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا
الأستاذ	محمد ديلمي	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مناقشا
الأستاذة	منيرة كواش	أستاذ محاضر أ	جامعة آكلي محند أولحاج البويرة	مناقشا

السنة الدراسية: 2019-2020

ملخص البحث:

نهدف من خلال هذا البحث الى معرفة ما اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية للاتجاهات النفسية والرضا الحركي بين التلاميذ من ناحية المستوى الدراسي والجنس، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها 440 تلميذ، حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياس الاتجاهات النفسية ومقياس الرضا الحركي لمحمد حسن العلاوي، وبتابعنا للمنهج الوصفي المقارن، قد توصلنا الى انه: يوجد فروق ذات دلالة احصائية للاتجاهات النفسية والرضا الحركي بين التلاميذ السنة الأولى والسنة الثانية ثانوي من ناحية المستوى الدراسي والجنس ولصالح السنة الثانية.

Abstract:

This project aims to know if there are differences in the level of psychological attitudes and movement satisfaction between secondary school students during sport session and gender. This study was made on a sample of 440 students. We focused in this study on the psychological attitudes and movement satisfaction measure of Mohamed Hassen Alawi. by following the descriptive comparative approach. We found that there are differences of a statistic proof in the psychological attitudes and the movement satisfaction during sport session for first and second year students according to the gender and the level.

Résumé:

Nous visons à travers cette recherche à savoir s'il existe des différences statistiquement significatives dans les attitudes psychologiques et la satisfaction motrice entre les étudiants en termes de niveau académique et de sexe, car l'étude a été menée sur un échantillon de 440 étudiants, comme nous nous sommes appuyés dans cette étude sur l'échelle des attitudes psychologiques et l'échelle de satisfaction cinétique de Muhammad Hassan Al-Alawi. Et en suivant l'approche comparative descriptive, nous avons conclu que: Il existe des différences statistiquement significatives d'attitudes psychologiques et de satisfaction motrice entre les élèves de première et de deuxième année du secondaire en termes de niveau académique et de sexe et en faveur de la deuxième année.



الضحى الآية 11



قال الله تعالى: ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ [النمل : 19]

بعد الحمد لله وشكركه الذي وهبنا القوة والإرادة والصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع، لا نملك إلا أن نتوجه بخالص شكرنا وتقديرنا لك يد أسهمت في انجازه، ولك صاحب فكر أو رأي فتح أمامنا آفاق رحبة ومجالات واسعة للمعرفة.

ويسعدني كثيراً أن أتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير والاحترام لأستاذي المشرف الدكتور "إبراهيم عيسى"

لتفضل سيادته بالإشراف على هذا البحث ولما قدمه من توجيهات ونصائح وإرشادات منهجية وما نحمدنا به من رعاية، فكان بحق الأخ والمعلم ادعو الله أن يمتعنا بالصحة والعناء لما قدمه ويقدمه للبحث العلمي.

وشكراً للعطاء الكثير والاعتراف بالجميل أتقدم بعظيم الشكر إلى كل أساتذة ودكاترة المعهد الذين أعطوا بغير حدود من وقتهم وعملوا بروح لا تعرف الكلال وحماسة لا تعرف الفتور.

لكم هؤلاء أقول شكراً.

فهرس المحتويات

شكر وعران

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

مقدمة:.....أ-ب

الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

- 1-اشكالية: 6
- 2-الفرضيات:..... 8
- 3-أهداف البحث:..... 8
- 3- أهمية البحث:..... 9
- 4- تحديد المفاهيم والمصطلحات:..... 10
- 5- الخلفية النظرية والدراسات السابقة:..... 12
- 5-1 النظريات المعرفية الخاصة بالاتجاهات النفسية والرضا الحركي..... 12
- 5-1-1 النظريات المرتبطة بالاتجاه : 12
- 5-1-2 النظريات المرتبطة بالرضا:..... 14
- 5-2 الدراسات السابقة والمشابهة:..... 15
- 5-2-1 الدراسات التي تناولت الاتجاهات النفسية:..... 15
- 5-2-2 الدراسات التي تناولت الرضا الحركي:..... 20
- 6- التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة:..... 27

- 1-6- التعليق على الدراسات السابقة والمثابفة الخاصة بمتغير الاتجاهات النفسية: 27
- 2-6- التعلق على الدراسات السابقة والمثابفة الخاصة بمتغير الرضا الحركي..... 29
- 7- الدراسة الاستطلاعية 29
- 8- الدراسة الاستطلاعية النظرية:..... 30

الجانب النظري

الفصل الأول: الاتجاهات النفسية

- تمهيد:..... 33
- 1- تعريف الاتجاه:..... 34
- 1-2- بعض لمفاهيم المرتبط بالاتجاه: 35
- 1-2-1- الاتجاه والرأي:..... 35
- 1-2-2- الاتجاه والمعتقدات و السلوك: 36
- 1-2-3- الاتجاه والتعصب:..... 37
- 1-2-4- الاتجاه والعاطفة..... 37
- 1-4- خصائص الاتجاهات: 37
- 1-3- أنواع الاتجاهات: 39
- 1-3-1- الاتجاهات العامة والاتجاهات الخاصة (النوعية) 39
- 1-3-2- الاتجاهات الجماعية والاتجاهات الفردية:..... 40
- 1-3-3- الاتجاهات العلنية والاتجاهات السرية:..... 40
- 1-3-4- الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة: 41
- 1-3-5- الاتجاهات الموجبة والاتجاهات السالبة:..... 42
- 1-4- مكونات الاتجاه:..... 43
- 1-4-1- المكون المعرفي للاتجاه:..... 43

- 44-1-2 المكون السلوكي:.....44
- 44-1-3 المكون العاطفي:.....44
- 45-1 5 طبيعة الاتجاهات النفسية وأبعادها (المكونات).....45
- 47-1 6 مراحل تكوين الاتجاه:.....47
- 47-1-6 1 المرحلة الإدراكية المعرفية:.....47
- 47-1-6 2 المرحلة التقييمية:.....47
- 48-1-6 3 المرحلة التقديرية:.....48
- 48-1 7 العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:.....48
- 48-1-7 1 أثر الخبرات في تكوين الاتجاهات:.....48
- 49-1-7 2 تكوين الاتجاهات عن طريق التقليد:.....49
- 50-1-7 3 عضوية الجماعة في تكوين الاتجاهات:.....50
- 50-1-7 4 أثر شخصية الفرد في تكوين الاتجاهات:.....50
- 51-1-7 5 أثر العوامل الثقافية في تكوين الاتجاهات:.....51
- 52-1 8 تعديل الاتجاهات:.....52
- 52-1-8 1 تغيير الفرد للجماعة التي ينتمي إليها (تغيير الجماعة المرجعية):.....52
- 52-10 2 تغيير الموقف:.....52
- 53-1-8 3 التغيير القسري في السلوك:.....53
- 53-1-8 4 الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه (الخبرة المباشرة بالموضوع):.....53
- 54-1 9 المظاهر الوظيفية للاتجاهات (وظائف الاتجاهات).....54
- 54-1-9 1 الوظيفة الوسيطة التلاؤمية النفعية (المنفعة التكيفية):.....54
- 54-1-9 2 وظيفة الدفاع عن الانا (الوظيفة الدفاعية):.....54
- 54-1-9 3 وظيفة التعبير عن القيم (وظيفة تحقيق الذات):.....54
- 54-1-9 4 الوظيفة المعرفية (الوظيفة التنظيمية):.....54

58	10-1- المبادئ الأساسية لتغيير الاتجاهات النفسية:
59	11-1 قياس الاتجاهات النفسية:
60	12-1 الطرق اللفظية لقياس الاتجاهات النفسية:
60	1-12-1 طريقة الانتخاب: Voting
61	2-12-1 طريقة الترتيب: Rank Order
61	3-12-1 طريقة المقارنة الازدواجية: Paired Comparison
62	4-12-1 طريقة التدرج: Rating Masthod
63	5-12-1 طريقة ليكرت: Likert
64	6-12-1 طريقة جتمان: Guttman
65	7-12-1 طريقة التصنيف:
67	13-1 نظريات الاتجاه:
68	1-13-1 نظريات التعرض بالمشير:
68	2-13-1 نظرية التنافر المعرفي "Cognitive Dissonance"
70	1-2-13-1 نظرية التحليل النفسي "فرويد"
71	2-2-13-1 نظريه التعلم الاجتماعي: "باندورا" و "والترز"
71	3-2-13-1 النظرية المعرفية:
72	4-2-13-1 النظرية الوظيفية:
73	الخلاصة:

الفصل الثاني: الرضا الحركي

75	تمهيد:
76	2- مفهوم الحركة
76	1-2 مفهوم الرضا:

77	1-1-2 تعريف الرضا في اللغة.....
77	2-1-2 التعريف الاصطلاحي للرضا الحركي.....
77	2-2 مفهوم الرضا الحركي:.....
79	3-2 علاقة الرضا الحركي ببعض المصطلحات:.....
79	1-3-2 الرضا والميل:.....
79	2-3-2 الرضا والروح المعنوية:.....
80	3-3-2 الرضا والقيمة:.....
80	4-3-2 الرضا والارتباط:.....
80	5-3-2 الرضا والاتجاه:.....
82	4-2 مفهوم ابعاد الحركة:.....
82	1-4-2 الوعي بالفراغ (اتجاه الحركة و بعدها):.....
83	2-4-2 الوعي بالجسم:.....
83	3-4-2 نوع الحركة و زمنها:.....
84	4-4-2 العلاقات الحركية:.....
84	5-2 ظاهرة انسيابية الحركة:.....
84	6-2 تقويم انسيابية الحركة:.....
87	7-2 اهداف التعلم:.....
87	8-2 التعلم لاكتساب المعرفة:.....
88	9-2 تنمية الاتجاهات:.....
89	10-2 تنمية المهارات:.....
90	11-2 مراحل التعلم:.....
92	12-2 غرض الحركة و هدفها:.....
93	13-2 العوامل التي تؤثر على الحركة:.....

93	1-13-2 العوامل الفسيولوجية:
93	2-13-2 العوامل النفسية:
94	3-13-2 العوامل البيئية و الاجتماعية:
94	4-13-2 العوامل الوراثية:
94	14-2 انواع الحركات:
96	15-2 اهمية الحواس في التعليم الحركي:
96	16-2 العوامل المؤثرة في التعليم الحركي:
99	17-2 دوافع اظهار الرضا الحركي من التلميذ:
102	خلاصة:

الفصل الثالث: المرحلة الثانوية

104	تمهيد:
105	3-المراهقة:
105	1-3 المعنى اللغوي للمراهقة:
105	2-3 المراهقة اصطلاحا:
107	3-3 أقسام المراهقة:
107	1-3-3 المراهقة المبكرة:
107	2-3-3 المراهقة الوسطى:
107	3-3-3 المراهقة المتأخرة:
108	4-3 أهمية المراهقة:
109	5-3 خصائص المراهقة في المرحلة الثانوية:
111	6-3 مشاكل المراهقة:
114	7-3 احتياجات المراهق في الثانوية:
115	8-3 أهمية التربية البدنية و الرياضية للمراهق:

9-3	علاقة المراهق بمربي التربية البدنية و الرياضية:	115
10-3	التطبيقات التربوية لاشباع حاجات طلبة مرحلة الدراسة الثانوية :	117
11-3	مشكلات المراهقين والشباب في مرحلة المراهقة:	118
121	خلاصة:	121

الجانب التطبيقي

الفصل الأول: الاجراءات المنهجية للبحث

1-1	الدراسة الميدانية التطبيقية:	124
2-1	منهج الدراسة:	124
3-1	مجتمع البحث:	125
4-1	عينة البحث كيفية اختيارها:	125
4-1	عينة البحث:	125
4-2	كيفية اختيارها:	126
5-1	متغيرات الدراسة:	126
6-1	أدوات الدراسة:	127
7-1	الخصائص السيكومترية للأداة :	128
أ/	الصدق	128
ب/	الثبات:	129
ج /	الصدق الذاتي :	130
7-1	الأساليب الإحصائية المستخدمة :	130

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى:	132
عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية:	134

136	عرض وتحليل ومناقشة <u>الفرضية الثالثة</u> :
138	عرض وتحليل ومناقشة <u>الفرضية الرابعة</u> :
140	مقارنة النتائج بالفرضيات:
155:	استنتاج عام:
156:	اقتراحات:
158:	خاتمة:
160:	قائمة المصادر و المراجع:
	قائمة الملاحق:

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
127	يوضح قائمة الثانويات المختارة للدراسة	جدول رقم (1)
145	يوضح الفروق في الاتجاهات النفسية نحو حصة التربية البدنية والرياضية بين الذكور والاناث	جدول رقم (2)
147	يوضح الفروق للاتجاهات النفسية نحو حصة التربية البدنية والرياضية بين تلاميذ السنة أولى ثانوي والسنة الثانية ثانوي	جدول رقم (3)
149	يوضح الفروق في مستوى الرضا الحركي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية بين الذكور والاناث	جدول رقم (4)
151	يوضح الفروق في مستوى الرضا الحركي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية بين الذكور والاناث	جدول رقم (5)

قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
57	تفاعل وتداخل مكونات الاتجاه	الشكل رقم (1)

مقدمة:

يعتبر قطاع التربية والتعليم ذو مكانة هامة من خلال تأثيره عن المجتمع، حيث يسعى المجتمع من خلاله الى تحقيق التطور والتقدم في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها، لذا نجد معظم الدول تهتم بهذا القطاع وتعطيه اهتماما خاصا حيث يتسابق فيه الكثير من العلماء والمختصين ببحوثهم ودراساتهم للتطور والنهوض والوصول الى أقصى استفادة للبشرية.

واصبحت التربية البدنية والرياضية تحتل مكانة مرموقة في التقدم الحضاري لمختلف المجتمعات وأصبحت معيارا بمدلوله على مدي رقي وتقدم المستوى الفكري والعلمي بل والاقتصادي والاجتماعي والثقافي لأي مجتمع وتعتبر الجزائر من الدول التي اهتمت بالتربية البدنية والرياضية وذلك بإدراجها في البرنامج السنوي كمادة اجبارية كبقية المواد الأخرى وفي مختلف المراحل التعليمية ولما تكسبه من أهمية في مضمونها الذي يحتوي على جملة من المواضيع المفيدة للتلميذ نفسيا و بدنيا واجتماعيا وثقافيا .

ان الاتجاهات النفسية تمثل نظاما متطورا للمعتقدات والمشاعر والميول لسلوكية تنمو في الفرد باستمرار نموه وتطوره، والاتجاهات تكون دائما نحو اتجاه محدد أو موضوع معين، وتمثل تفاعلا وتشابكا بين العناصر البيئية المختلفة ولا يستطيع الفرد أن يكون أو ينشأ اتجاه عن شيء معين الا اذا كان في محيط ادراكه أي أن الفرد لا يستطيع تكوين اتجاهات حيال اشياء لا يعرفها أو حيال اشخاص لا يتفاعل معهم (الاتجاه) عبارة عن وجهة نظر يكونها الفرد في محاولته لتأقلم مع البيئة المحيطة به، وان تفسير السلوك يرتبط جزئيا بالتعرف على اتجاهات الافراد وتعتبر عمليات القياس عامة، والاتجاه خاصة، عمليات أساسية في ميدان علم النفس الاجتماعي، ويعود ذلك الى ان عملية القياس تحدد الى اي مدى يمكن أن يعتمد على صحة الفرضيات والفروض القائمة. وبذلك يمكن مساعدة الدارسة على تعزيز أو رفض بعض النظريات والفروض، وفتح أمامه مجالات اخرى للبحث والتجريب. فالإنسان يميل دائما الى التعميم سواء عن طريق الاستقصاء أو التبرير. وفي هذا الميل الى التعميم يبدو

وكان الاتجاه الذي يتحدث عنه الفرد، انما هو اتجاه عام وسائد. ولكن عند استخدام الاسلوب العلمي في القياس يثبت عكس ذلك، بل قد يثبت أن مثل هذا الاتجاه ما هو الا اتجاه فردي او اتجاه محدود، وبناء على ذلك فان معظم الافتراضات أو الفرضيات التي قامت على غير مثل هذا التعميم، تعتبر على غير أساس. كما ان قياس الاتجاه النفسي كأى عملية من عمليات القياس يساعد على التنبؤ بما يحدث في المجال الاجتماعي للجماعة. وهذا هو اهم هدف تسعى اليه البحوث ودراسات النفسية الاجتماعية. فعن طريق قياس الاتجاه النفسي الاجتماعي يمكن التنبؤ بمدى "حدود" وزمن التغير الاجتماعي المرتقب في أي جماعة من الجماعات. كما يمكن التنبؤ بإمكانية ادخال عامل جديد الى حيز التفاعل النفسي الجماعي للجماعة. وعليه يمكن القول بأن عملية قياس الاتجاه النفسي، هي احدى العمليات الهامة التي يجب ان يلم بها كل من يعمل في الميدان الاجتماعي الجماهيري، خاصة المعلم والاختصاصي الاجتماعي.

لأجل هذه الغاية جاء موضوع بحثنا الذي يهدف إلى الكشف و التعرف على الاتجاهات النفسية والرضا الحركي نحو حصة التربية البدنية لدى تلاميذ كل من مستويي السنة الأولى والسنة الثانية ثانوي.

فمن خلال بحثنا هذا خرجنا بعدة نقاط مهمة لا يمكن إغفالها فقد وصلنا إلى كون تلاميذ السنة الثانية ثانوي لديهم نظرة أكثر دقة و شمول اتجاه حصة التربية البدنية و الرياضية وأهدافها حيث أدركوا ماهيتها مقارنة بتلاميذ السنة الأولى ثانوي و هذا ما يدعوا إلى إعادة النظر في الكثير من النقاط فيما يخص ممارسة التربية البدنية والرياضية في المتوسطات والدعوة إلى إعادة النظر في منهاج التعليم المتوسط كون هذه المرحلة أساسية وهذا لغرس ثقافة رياضية لدى التلاميذ مبكرا و لغرس سلوكيات ايجابية والتمتع بحصة التربية البدنية والرياضية ومن هذا المنطلق تطرقنا الى مايلي:

الجانب التمهيدي : تطرقنا فيه إلى أهم النظريات التي تناولت موضوع دراستنا وكذا الدراسات السابقة كما قمنا بطرح إشكالية الدراسة والتساؤل العام ، والتساؤلات الجزئية وكذلك أيضا تم في هذا الفصل طرح الفرضية العامة والفرضيات الجزئية التي بنيت عليها الدراسة، وتطرقنا أيضا إلى بعض المفاهيم والمصطلحات، وكذلك الأسباب التي دفعتنا إلى القيام بهذه الدراسة، كما حاولنا أيضا أن نبين أهمية هذه الدراسة وكذا الحدود التي تسير عليها الدراسة.

الجانب النظري :

حولنا في هذا الجانب التطرق إلى أهم الفصول ومن بينها فصل الاتجاهات النفسية وفصل الرضا الحركي وفصل المرحلة الثانوية

الجانب التطبيقي : أما في ما يخص هذا لجانب فقد تم تقسيمه إلى فصلين

الفصل الأول : تناول الإجراءات المنهجية للدراسة المتمثلة ، في تحديد الدراسة الاستطلاعية والمنهج المستخدم ، وبعدها وصف عينة الدراسة ثم وصف أداة الدراسة مع تناول الخصائص السيكومترية للأداة صعوبات الدراسة وكذا .

الفصل الثاني : تم فيه عرض النتائج المتوصل إليها ، ثم مناقشة النتائج المتحصل عليها والتعليق على مدى تحقق فرضيات الدراسة ومن خلالها توصلنا إلى اقتراحات و خلاصة عامة

الجانِبِ

التَّسْبِيحِ

اللاطجار العام

للدراسة

1- اشكالية:

يمر عصرنا الحالي بثورة علمية ضخمة وتغيرات وتحولات عديدة في شتى مجالات الحياة، اذ اهتم الإنسان منذ القديم بصحته وجسمه ولياقته كما تعرف عبر ثقافته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسته للأنشطة البدنية، والتي اتخذت أشكالاً متعددة كاللعب والرقص والجري . فالحركة هي النشاط والشكل الأساسي للحياة وهي في مضمونها استجابة بدنية وطريقة أساسية في التعبير عن الأفكار والمشاعر والمفاهيم بوجه عام وهي استجابة بدنية ملحوظة لمثير ما سواء أكانت داخليا ام خارجيا وأهم ما يميزها هو ذلك التنوع الواسع في المفاهيم وحل المشكلات وقد أجمعت الآراء في الآونة الأخيرة على ما للحركة من أهمية كبيرة لمسار التطور العام للإنسان. إذ يرتبط النجاح في أداء النشاط الحركي بالرضا والمتعة وهما من الحوافز الدافعة إلى الاهتمام بالنشاط الحركي إذ تلعب الانشطة الرياضية دورا ايجابيا سواء من الناحية الفعلية والبدنية أو الاجتماعية أو النفسية للمشاركين فيها .

يلعب المدرس أو المعلم دورا هاما في وصول بالتلميذ إلى خبرات سارة مرضية فاذا ما ألم بالتدريس الماما تاما بأحسن طرق التعليم المهارات في مجال التربية البدنية فان هذا ادعى إلى اقتصاد الجهد والوقت وبحقق نتائج حسنة وسيحصل المتعلم على خبرة تعليمية شاملة وسارة ،كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف على الجانب الصحي والبدني فحسب، وإنما تعرف على الآثار الإيجابية لها على الجوانب النفسية، والجوانب المهارية الحركية، وهي في مجملها تشكل شخصية التلميذ تشكيلا متكاملًا. وهذا من أجل تحقيق غاية مقصودة وهي الرضا الحركي لدي التلاميذ وأصبحت المؤسسات التربوية كإحدى وسائل التقدم العلمي في شتى المجالات وانطلاقا من هذه

المعطيات فالمنظومة التربوية الجزائرية بشتى أطوارها ومراحلها مطالبة أن تبذل كل جهد ممكن لتربية التلاميذ وتعليمهم من أجل إعطائه القدر على التفكير والبناء السليمين، والمزود بالمعارف والمهارات الأساسية التي تمكنه من التكيف مع طبيعة وخصائص مجتمعه ، إلى ان خبرات النجاح والفشل على الرضا تتوقف على درجة تقدير واعتزاز الفرد بذاته مما يؤثر على رضاه عن مهنته وبالتالي يرتفع مستوى طموحه والعكس إذا فشل في تحقيق هذا المستوى" (صقر، 1975 صفحة 77) ويقع العناء الأكبر على عاتق المدرس أو المعلم باعتباره الركيزة الأساسية للنشاط المدرسي والمحرك الأساسي له، ومن الأمور المسلم بها أن نجاح العمل أياً كان نوعه يتطلب تحقق درجة عالية من الارتياح الاقتناع والرضا بهذا العمل لا سيما في مجال التربية والتعليم " جعلنا نطرح التساؤل الآتي:

✓ هل يوجد اختلاف لاتجاهات النفسية والرضا الحركي نحو حصة التربية البدنية

والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

ومن خلال التساؤل الرئيسي يتبادر إلى أذهاننا طرح التساؤلات الفرعية التالية:

✓ هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية للاتجاهات النفسية بين التلاميذ من ناحية المستوى الدراسي؟

✓ هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية للاتجاهات النفسية بين التلاميذ من ناحية الجنس؟

✓ هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية لرضا الحركي بين التلاميذ من ناحية المستوى الدراسي؟

✓ هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية لرضا الحركي بين التلاميذ من ناحية الجنس؟

2-الفرضيات:

الفرضية الرئيسية:

❖ يوجد اختلاف لاتجاهات النفسية والرضا الحركي نحو حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الفرضيات الجزئية:

- يوجد فروق ذات دلالة احصائية للاتجاهات النفسية بين التلاميذ من ناحية المستوى الدراسي.
- يوجد فروق ذات دلالة احصائية للاتجاهات النفسية بين التلاميذ من ناحية الجنس.
- يوجد فروق ذات دلالة احصائية لرضا الحركي بين التلاميذ من ناحية المستوى الدراسي.
- يوجد فروق ذات دلالة احصائية لرضا الحركي بين التلاميذ من ناحية الجنس.

3-أهداف البحث:

- معرفة ما اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية للاتجاهات النفسية بين التلاميذ من ناحية المستوى الدراسي.
- معرفة ما اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية للاتجاهات النفسية بين التلاميذ من ناحية الجنس.
- معرفة ما اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية لرضا الحركي بين التلاميذ من ناحية المستوى الدراسي.

□ معرفة ما اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية لرضا الحركي بين التلاميذ من

ناحية الجنس.

3- أهمية البحث:

من الناحية العلمية:

- ✓ وصول المدرس بالتلميذ الى خبرات سارة.
- ✓ يتذوقون النجاح ويحصلون على خبرات مرضية فيحققون شيئا من الرضا.
- ✓ الشعور بالرضا عن مستوى الأداء لذا فان قياسه يعطينا مؤشرا عن حالة الرضا .
- ✓ ارتباط رضا التلميذ بخبرات التلميذ السابقة فاذا ما كانت خبراته ناجحة وسليمة فان ذلك يؤدي إلى خلق مواقف مستقبلية جيدة.
- ✓ تبني عليها توجهات التلميذ ورغباته فيحيا حياة صحيحة سعيدة ممتعة ويكون قادرا على ممارسة أعباء حياته اليومية بطريقة أفضل.

من الناحية العملية:

- ✓ المساعدة على تحديد السلوك المتوقع في المواقف المستقبلية.
- ✓ تساعد نتائج هذه الدراسة على معرفة مدى استعداد ورغبة التلميذ في المواصلة والاستمرار.
- ✓ تفيد الدراسة في إبراز دور ممارسة النشاط البدني والرياضي في تحديد ميول التلميذ ودوافعه لممارسة الأنشطة الرياضية.
- ✓ بالإضافة العلمية في هذا المجال خاصة في البيئة الجزائرية التي تفتقر لمثل هذه الدراسات.

✓ تزيد من أهمية هذه الدراسة أنها تجري في البيئة الجزائرية وبخاصة على تلاميذ المرحلة الثانوية الذين يحظون بعناية كبيرة من طرف المجتمع.

4- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

4-1 الاتجاهات النفسية:

✓ التعريف الاصطلاحي:

إن الاتجاه حالة استعداد عقلي أو عصبي نُظِّمت عن طريق الخبرات الشخصية تعمل على توجيه استجابات الفرد لكل تلك الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد.

✓ التعريف الاجرائي:

استعداد وجداني مكتسب ثابت يحدد شعور التلميذ وسلوكه نحو حصة التربية البدنية والرياضية

4-2 الرضا الحركي:

✓ التعريف الاصطلاحي: هو حصيلة المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو

نشاط معين، وتعبّر عن مدى الإشباع المناسب لحاجات وتحقيق أهدافه التي من أجلها يلتحق بهذا النشاط . (حسين، 2002 صفحة 113)

✓ التعريف الاجرائي: هو احساس التلميذ بقدرته على ممارسة حصة التربية البدنية

والرياضية وشعوره بالرضا والسعادة نتيجة هذه الممارسة.

4-3 حصة التربية البدنية والرياضية:

✓ التعريف الاصطلاحي: تعرف التربية البدنية والرياضية على أنها نظام تربوي له

أهدافه التي يسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام، من خلال الأنشطة البدنية

المختارة كوسيط ترووي، يتميز بخصائص تعليمية مهمة (د/مزرع السعيد، 2016
صفحة 47).

✓ وتعرف أيضا أنها مظهر من مظاهر التربية، تعمل على تحقيق
أغراضها عن طريق النشاط الحركي المختار الذي يستخدم بهدف خلق
المواطن الصالح الذي يتمتع بالنمو الشامل المتزن من النواحي البدنية
والنفسية والاجتماعية حتى يمكنه التكيف مع مجتمعه ليحيا حياة سعيدة
تحت إشراف قيادة واعية. (عبد الحميد شرف، 2000 صفحة 25)

✓ التعريف الإجرائي: هو النشاط الترفيهي التربوي الذي يمارسه التلاميذ في
المدرسة على شكل حصص .

4-4 مرحلة المراهقة (15-18):

✓ التعريف الاصطلاحي: يطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي فيها
الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي. (الإيدي، 1995
صفحة 17)

أو هي لفظة وصفية تطلق على الفرد غير الناضج انفعاليا وجسميا وعقليا، ومن
مرحلة البلوغ ثم الرشد فالرجولة. (6)

✓ التعريف الإجرائي: هي مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد تتميز بنمو
ونضج في مختلف النواحي وتعتبر أصعب مرحلة يمر بها الإنسان وهي مرحلة
ملئية بالتناقضات.

5- الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

اعتمدنا في طرحنا لهذا الموضوع على النظريات المعرفية التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع ، وتعتبر هي الأساس لطرحنا لمشكلة هذه الدراسة .

5-1 النظريات المعرفية الخاصة بالاتجاهات النفسية والرضا الحركي

5-1-1 النظريات المرتبطة بالاتجاه :

- نظرية منحى التعلم : لكارل هوفلاند HOUVLAND (البدري، 2005 صفحة 51).

يرى أصحاب منحى التعلم أن الاتجاهات كالعادات HABITS و مثل بقية الجوانب و الأشياء المتعلقة ، فالمبادئ التي تنطبق على الأشكال الأخرى للتعلم تحدد أيضا تكوين الاتجاهات .

ويرتبط منحى التعلم ارتباطا وثيقا ب "كارل هولاند CARL HOULAND"

وآخرين والافتراض الأساسي قد خلف هذا المنحى هو أن الاتجاهات متعلقة بنفس الطريقة التي يتعلم بها العادات الأخرى فكما يكتسب الأفراد المعلومات و الحقائق هم أيضا يتعلمون المشاعر و القيم المرتبطة بهذه الحقائق فيستطيع الفرد أن يكتسب المعلومات و المشاعر بواسطة عملية الترابط ASSOCIATION ، وتتكون الترابطات عندما تظهر المنبهات في ظروف و أماكن متشابهة ، فعندما يسمع الطلاب من أحد المدرسين أو الوالدين أو التلفزيون كلمة "نازي"بنغمة عدوانية فهم يربطون بين المشاعر السلبية و هذه الكلمة و بالعكس عندما نتعرض لأشياء ايجابية "كفيلم سينمائي به بعض الأعمال البطولية" فنحن نربط بين المشاعر الايجابية و هذا الفيلم ، كما يمكن أن يحدث التعلم أيضا من خلال التدعيم REINFORCEMENT ، فإذا أخذنا بعض الدروس في علم النفس و استمعنا لها فان ذلك

سوف يدعم لدينا الميل لأن نأخذ دروساً أخرى فيما بعد ذلك عن هذا العلم ، و أخيراً فإن الاتجاهات يمكن تعلمهم من خلال التقليد IMITATION ، فالشخص يقلد الآخرين خاصة إذا كانوا يمثلون أهمية بالنسبة له ، إذن فالترابط و التدعيم و التقليد هي الميكانيزمات الرئيسية في تعلم الاتجاهات ، فمنحنى تعلم الاتجاهات يعتبر منحنى بسيطاً ، إذ يرى الناس على أنهم مصدر للتأثير الخارجي ، فهم يتعرضون للتنبهات و يتعلمون عن طريق إحدى عمليات التعلم ، كما أن هذا التعلم يحدد اتجاهات الشخص و يضمن الاتجاه النهائي لكل الترابطات و القيم و المعلومات التي تراكمت عبر العمر لدى الفرد ، فتقويم الشخص النهائي لموضوع أو فكرة أو قضية يعتمد على قوة العناصر الايجابية و السلبية التي يتعلمها ، ولهذه النظرية عدة أقسام أو نظريات تندرج تحتها نذكر منها نظرية الباعث حيث يرى مؤيدو هذه النظرية أن الشخص يتبنى الاتجاه الذي يريده و يعطيه أكبر قدر من الاهتمام و من الصور الشائعة لمنحنى الباعث في مجال الاتجاهات نجد :

أ/ نظرية الاستجابة المعرفية .

ب/ منحنى التوقع القيمة .

المنحنى المعرفي : (بيترج نروث هارس، 2006 صفحة 29)

ويؤكد أصحاب المنحنى المعرفي على أن الناس يبحثون على التوازن و التناغم HARMONY والاتساق CONSISTENCY بين اتجاهاتهم و سلوكهم ، و بشكل محدد يؤكد أصحاب هذا المنحنى على قبول الاتجاهات التي تتناسب مع "البناء المعرفي" الكلي للشخص .

و يشمل المنحنى المعرفي عدداً من النظريات المتشابهة إلى حد ما في بعض الجوانب و المختلفة في بعضها الآخر ، و لكن المنطق الأساسي الذي يقف وراءها واحد

فجميعها تفترض أن الأفراد يسعون للبحث عن الاتساق بين معارفهم ، فالشخص الذي يوجد لديه العديد من المعتقدات و القيم غير المتسقة مع بعضها البعض تجاهد في سبيل جعلها متسقة و مترابطة فيما بينها ، و محاولة الفرد لاستمرار أو إعادة الاتساق المعرفي تعتبر دافعا أوليا .

و توجد ثلاثة أشكال أو نماذج أساسية في مجال الاتساق المعرفي نذكر منها :
نظرية التوازن ، نظرية الاتساق المعرفي الوجداني ، نظرية التنافر المعرفي .

5-1-2 النظريات المرتبطة بالرضا:

من النظريات المفسرة للرضا نظرية "ماسلو" (1934) التي تحدد الحاجات الانسانية التي تكون من شان إشباعها لدي الفرد تحقيق الرضا لديه، وقد تحددت هذه الحاجات في صورة هرمية متدرجة حسب الحاجة في الاشباع، وأيضا من نظريات الرضا نظرية "هيرزيرج" (1959) التي سميت بنظرية "العاملين" وتقضي هذه النظرة أن هناك مجموعتين من العوامل تعتبر إحداهما بمثابة دوافع تؤدي إلى تحقيق رضا الفرد عن عمله أو نشاطه ويطلق عليها عوامل مرتبطة بالعمل نفسه، أما المجموعة الأخرى من العوامل فتعتبر بمثابة دوافع تؤدي الى عدم الرضا لدى الفرد ويطلق عليها عوامل محيط بالعمل.

ويرى المؤلفين أم من بين جميع الاتجاهات التي جذبت اهتمام الباحثين والممارسين لفترة طويلة في مجال الرياضي، كان الرضا عن الوظيفة يثير قدر كبير من الحماس، ويمكن رؤية أدلة عن هذا في القدر الكبير من الدراسات التي استخدمته الى حد ما بوصفه متغيرا كما يرى المؤلفين أن الرضا عن الوظيفة ما هو إلا عنصر واحد في الرضا الذي يتسم بالأهمية للباحثين فهناك عناصر أخرى مثل: الرضا عن الحياة(كيرتس وبرويت 1991). لذلك كان من الضروري الاهتمام عنصر الرضا لأنه قد ثبت بالدراسة والبحث أن رضا الفرد عن نفسه يتوقف إلى حد كبير على نجاحه في دراسته أو في عمله، كما أن النمو والتقدم النفسي والاجتماعي والعقلي للأفراد هو نتيجة لمدى رضا هؤلاء الأفراد عن حياتهم سواء عن

العمل أو الاشتراك في الأنشطة الرياضية أو التكيف العائلي وذلك على اعتبار أن الرضا أحد المتغيرات المهمة في حياة الفرد. (العزاوي، د س صفحة 212)

5-2 الدراسات السابقة والمثابفة:

5-2-1 الدراسات التي تناولت الاتجاهات النفسية:

الدراسة الأولى: عزيزة محمود محمد سالم (1977) "رسالة دكتوراه":

توصل الباحث إلى كون العينة الكلية لديها اتجاهات ايجابية نحو ابعاد المقياس بوجه عام وانه توجد فروق جوهرية بين الرياضيين في بعض الاتجاهات لصالح الرياضيين كما توجد فروق معنوية بين الرياضيات والغير رياضيات لصالح الرياضيات.

تناولت الدراسة " الاتجاهات النفسية لطالبات المرحلة الثانوية نحو النشاط الرياضي" واشتملت عينة البحث على 460 تلميذة من تلميذات الصف الثاني من المدارس الثانوية العامة بمحافظة القاهرة والحيزة وتم اختيار وتم اختيارهن بطريقة عشوائية، واستخدمت الباحثة مقياسين هما: مقياس كنيون للاتجاهات نحو النشاط البدني وانشاء مقياس للتمايز السيمائي، وأهم اهداف الدراسة هو التعرف على الاتجاهات النفسية لطالبات المرحلة الثانوية نحو النشاط الرياضي، وكانت أهم نتائجها اتجاهات تلميذات المرحلة الثانوية في هذه الدراسة تبدو ايجابية نحو النشاط الرياضي. (عزيزة، 1977).

الدراسة الثانية: عبد المنعم ورفقاؤه 1984

توصل الباحث إلى وجود فروق معنوية، فيما يتصل بالغرض العام لتربية الرياضي، ووضحت النتائج ان هناك اشتراك للمدرسين القادرين في واجبات الاشراف

الرياضي، والعمل على توجيه مفهوم المهنة، من خلال اللقاءات الدورية، وقد لخصت الدراسة الى أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاتجاهات كل من معلمي المرحلتين الإعدادية والثانوية.

تناولت الدراسة "اتجاهات المعلمين نحو حصة التربية البدنية والرياضية، في المرحلة التعليمية (إعدادي، ثانوي)" واشتملت عينة البحث على مدرس في المرحلة الإعدادية و(80) مدرسا ثانويا وتم اختيار الباحث مقياس (وير) للاتجاهات.

الدراسة الثالثة: الحماحي، وعبد الرحمن أحمد، 1983

التي تحمل عنوان : "اتجاهات مدرء المدارس في المناطق من المملكة العربية السعودية"، توصل الباحث إلى أن مدرء المدارس، يملكون اتجاهات ايجابية بصورة عامة نحو التربية الرياضية المدرسية، كما اظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة في اتجاهات المدرء، ممن يحملون درجات جامعية، ودرجات غير جامعية. (حماحي، 1992)

الدراسة الرابعة: يوسف حرشاوي(2005)"رسالة دكتوراه":

توصل الباحث الى ان اتجاهات الاناث في المناطق الثلاثة (الساحل، الهضاب، الصحراء) ايجابية نحو النشاط البدني، وأنه يوجد تباين في اتجاهات الاناث حسب المناطق لصالح اناث الساحل. كما ان الاتجاهات نحو النشاط البدني تتأثر بالعوامل الاجتماعية والثقافية والبيئية.

تناولت الدراسة " " واشتملت عينة البحث على 1596 تلميذ(ذكر) يمثلون تلاميذ في المناطق الجغرافية الثلاث (الساحل، الهضاب، الصحراء) كما شملت أيضا 399

بنت (انثى) يمثلن عينة الدراسة في الثانويات للمناطق الثلاثة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدم الباحث مقياس كنيون الاتجاهات نحو النشاط البدني (حرشاوي، 2005).

الدراسة الخامسة: دراسة حيمود احمد (2010):

توصل الباحث الى انه توجد علاقة ارتباطية بين المكانة الاجتماعية الممنوحة للتلاميذ وتكوين الاتجاهات نحو النشاط الرياضي، وتختلف هذه ونوعها حسب ابعاد النشاط الرياضي، وانه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات أبعاد مفهوم الذات بين التلاميذ ذوي المكانة المقبولة وذوي المكانة المعزولة لصالح ذوي المكانة المقبولة ما عدا في مفهوم نقد الذات، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الذكور والاناث نحو النشاط البدني كخبرة للتوتر والمخاطرة وكخبرة للتفوق الرياضي وهذا لصالح الذكور في حين توجد اختلاف دال بين الاتجاه الاناث والذكور نحو النشاط البدني كخبرة لخض التوتر لصالح الاناث، في حين لم يحصل الباحث على فروق دالة في باقي الابعاد .

تناولت الدراسة " المكانة الاجتماعية لتلميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقتها بمفهوم الذات والاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي" واشتملت عينة البحث على 108 تلميذ(من الصفوف الدراسية الثلاثة) واستخدم الباحث مقياس كنيون الاتجاهات نحو النشاط البدني ومقياس تنسي لمفهوم الذات. (حيمود، 2010)

الدراسة السادسة: فتحي سلمان حسين ابو جامع 2010

هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية، نحو درس التربية الرياضية في محافظة خان يونس بغزة، وقد شملت عينة الدراسة (426) طالبا وطالبة، ومن (4) أربع مدارس ثانوية، ومنها مدرستان بطلبة ومدرستان للطالبات وذلك من صفوف (الاول، الثاني والثالث الثانوي)، ومنهم (210) طلبة و(216) طالبة، وقد استخدم الباحث مقياس منصور (1998)، لقياس اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو درس التربية الرياضية في ج.م.ع. والذي احتوى على (3) ثلاثة محاور هي : مفهوم، اهداف، وأهمية درس التربية الرياضية.

وقد توصلت الدراسة الى وجود اتجاهات ايجابية بوجه عام لدى جميع طلبة المرحلة الثانوية نحو محاور الدرس (مفهوم ، اهداف، وأهمية درس التربية الرياضية)، كما اظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محورين: الاهداف ، والاهمية بين صفوف: الاول والثاني، والثالث الثانوي لصالح الصف الاول الثانوي، في حين لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في نفس المحورين بين الصفين: الثاني والثالث الثانوي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية في محورين: المفهوم والاهمية، وتبعاً لمتغير الجنس لصالح الطالبات، وفي حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في محور الاهداف، كما بينت الدراسة: تقدم محور الاهداف على محورين الآخرين، حيث حصل على نسبة (92%) من تأييد الطلب، بينما حصل محور الاهمية على نسبة تأييد (83%)، في حين حصل محور المفهوم على نسبة تأييد(76%). (فتحي، 2010)

الدراسة السابعة: يعقوب العيد (2012)

توصل الباحث الى انه توجد اتجاهات نحو مختلف الابعاد النشاط البدني وان الاتجاهات الذكور أكثر ايجابية من الاناث وأنه توجد علاقة ارتباطية في بعض ابعاد الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي وبعض عناصر اللياقة الدفية لدى الجنسين وعلاقات ارتباطية بين اتجاهات الاناث عامة والممارسة خلال الحصة وتظهر أكثر قوة منه لدى الذكور.

تناولت الدراسة " الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني والرياضي وعلاقتها باللياقة البدنية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي" وهدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي واللياقة الدنية لدى تلاميذ المرحلة التعليم الثانوي، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي على عينة تكونت من 200 تلميذ وتلميذة من السنة الثانية ثانوي بثانوية المقرري بالمسييلة وقد استخدم الباحث مقياس كينون وثمانية اختبارات بدنية.

الدراسة الثامنة: صلحاوي حسناء 2017

هدفت هذه الدراسة الى معرفة ما اذا كان للمستوى الدراسي والثقافي للأسرة وكذا الخصائص العمرية دور في تكوين الاتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية والرياضية بالمناطق الريفية والحضري، حيث أجرينا الدراسة على عينة قوامها 150 تلميذة مستوى السنة الرابعة متوسط، موزعين على اربعة متوسطات بولاية بسكرة، وذلك اتباع المنهج الوصفي ومن خلال استعمال استمارة مقالة تحتوي على 40 عبارة موزعة على 03 محاور تخدم أهداف وفرضيات الدراسة.

توصلت الباحثة الى أن للمستوى التعليمي والثقافي للأسرة دور في تكوين اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة بالمناطق الريفية والحضرية نحو حصة التربية البدنية والرياضية وكذا للمرحلة العمرية دور في تكوين اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة بالمناطق الريفية والحضرية نحو حصة التربية البدنية والرياضية.

5-2-2 الدراسات التي تناولت الرضا الحركي:

الدراسة الأولى: دراسة ابراهيم (1995)

توصل الباحث الى ايجابية مؤشر الرضا الحركي لدى تلاميذ الصفوف الرابعة والخامسة والسادسة مع وجود فروق في مؤشر لرضا الحركي بين الصفين الرابع والخامس ولصالح الصف الخامس وبين الصفين الخامس والسادس ولصالح الصف الخامس وعدم وجود فروق في مؤشر الرضا الحركي بين الصفين الرابع والسادس.

تناولت الدراسة " مؤشر الرضا الحركي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي " وهدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الرضا الحركي لدى تلاميذ الصفوف الرابعة والخامسة والسادسة الابتدائية في مرحلة التعليم الاساسي في الاردن والتعرف الى الفروق في المستوى بين الصفوف، حيث اشتملت عينت البحث على 1110 تلميذ يمثلون احدى عشر مدرسة في محافظة عمان. وقد استخدم الباحث مقياس نتر للرضا الحركي اداة للبحث والذي يتكون من (30) عبارة.

الدراسة الثانية: دراسة سامية فرغلي، وزينب حسن

توصلت الباحثة الى التعرف على مؤشرات الرضا الحركي لدى تلاميذ وتلميذات الفرق الثلاثة الاخيرة بالمرحلة الابتدائية بالمناطق التعليمية المختلفة بمحافظة الإسكندرية، واشتملت

عينة البحث على 3600 تلميذ وتلميذة يمثلون أربع مناطق تعليمية ، كما شمل على 325 تلميذ وتلميذة من مزاولي الانشطة الخارجية لذات المناطق، وقد استخدمت المنهج الوصفي للدراسة المسحية ومن أهم النتائج ان مؤشرات الرضا الحركي تتجه نحو السلبية بشكل عام في المناطق الاربعة كذلك انخفاض مؤشرات الرضا لممارسة الانشطة بصفة عامة ونشاط الجمباز بصفة خاصة.

الدراسة الثالثة: خالد فيصل الشيخو وألاء عبد الله حسين 2000

توصل الباحث الى وجود فروق ذات دلالة معنوية في الرضا الحركي بين طالبات كلية التربية الرياضية وبرزت أعلى قيمة لمقياس الزمن الحركي لدى طالبات المرحلة الثانية تليها طالبات المرحلة الأولى والثالثة وسجلت فقرات المقياس نسبة (94.12%) من فقراتها التي تجاوزت درجة الحدة (3) والبالغ نسبتها (60%)، اما باقي الفقرات لم تتجاوز نسبة (60%) فنسبتها (5.88%) وهذا يحقق صحة الفرض الثاني من البحث .

تناولت الدراسة " دراسة الفروق في مستوى الرضا الحركي في مادة العاب الساحة والميدان" وهدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الرضا الحركي في العاب الساحة والميدان بيت طالبات كلية التربية الرياضية جامعة الموصل، والفقرات التي ترفع فيها نسبة الرضا الحركي في العاب الساحة والميدان. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وتم اختيار العينة بطريقة عمدية من طالبات كلية التربية الرياضية والبالغ عددهم 17. (خالد فيصل الشيخو، 2002)

الدراسة الرابعة: محمد خضر اسمر الحياي 2002

توصل الباحث الى ، يتمتع بمعاملات علمية (صدف، ثبات) عالية، مما يسمح في استخدامه في مجتمع البحث، ويتكون من (36) فقرة تقيس الرضا الحركي للاعبين، وموزعة على المهارات الأساسية الأتية (الدرجة، المناوبات، الاخمد، التهديف، السيطرة على الكرة والرمية الجانبية). والتي تعبر عن مدى الرضا الحركي للأداء المهاري بكرة القدم.

تناولت الدراسة " بناء مقياس الرضا الحركي في المهارات الأساسية للاعبين كرة القدم الناشئين " وهدفت الدراسة الى بناء مقياس الرضا الحركي في المهارات الأساسية للاعبين كرة القدم الناشئين ، حيث اختيرت عينة البحث من لاعبي ناشئة محافظة نينوي والبالغ عددهم (42) لاعبا. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي. (الحياي، 2002)

الدراسة الخامسة: يحيى محمد 2008:

توصل الباحث أن هناك نسبة 56.25% من مجموع العينة لديهم ذات ايجابية، ونسبة 43.75% لديهم كمفهوم ذات سلبي وأن هناك علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات والرضا الحركي تبعا لمتغيرين الخبرة الرياضية والمستوى الدراسي.

تناولت الدراسة " علاقة الرضا الحركي بمفهوم الذات وتأثيرها على التوافق الدراسي عند طلبة التربية البدنية والرياضية" وهدفت الدراسة الى التعرف على ما اذا كانت هناك علاقة بين مفهوم الذات والرضا الحركي و الكشف عن مفهوم الذات ، حيث اختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية من طلبة وطالبات معهد التربية البدنية والرياضية -سيدي عبد الله -الجزائر. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي و مقياس للرضا الحركي. (يحيى، 2008)

الدراسة السادسة: خولة أحمد 2008

توصل الباحث الى أن أول اهداف تلاميذ من ممارسة درس التربية الرياضية هو متعة المشاركة ثم يليها الرضا الناتج عن النجاح في الاداء ، فضلا ان الحاصل الاشارك في النشاط الحركي يتضمن تدعيما للاستمرار في الممارسة وزيادة الشعور بالرضا كما توصلت أيضا الى توجد فروق بين الطالبات ذات الدرجات العليا والطالبات ذات الدرجات الدنيا ولصالح الطالبات ذات الدرجات العليا وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين طابات الثانية والثالثة في درجات الرضا الحركي ومستوى الاداء في الجمناستيك الفني، و وجود ارتباط دال بين الرضا الحركي ومستوى الاداء في الجمناستيك الفني.

تناولت الدراسة " " وهدفت الدراسة الى التعرف على الفروق بين الطالبات المرحلة الثانية والثالثة في درجة الرضا ومستوى الاداء والتعرف على الفروق بين درجي الرضا بين الطالبات ذات المستوى العالي والطالبات ذات المستوى الاقل في الجمناستيك الفني وكذلك التعرف على العلاقة بين درجة الرضا الحركي ومستوى الاداء في الجمناستيك الفني . وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وتم اختيار العينة 200 طالبة واستخدمت مقياس الرضا الحركي. (م.د.خولة، 2008)

الدراسة السابعة: م.د رولا مقداد عبيد 2010

توصل الباحث الى فاعلية كل من التعلم التعاوني والتعلم التقليدي في رفع مستوى الرضا الحركي عن الحركات الدفاعية والحركات الهجومية(الهجوم البسيط بأنواعه والهجوم المركب بنوعيه) بسلاح الشيش والتعلم التعاوني أكثر فاعلية من التعلم التقليدي في رفع مستوى الرضا الحركي عن الحركات الدفاعية والحركات الهجومية .

تناولت الدراسة " أثر التعلم التعاوني على تطوير الرضا الحركي في بعض الحركات الدفاعية والهجومية بسلاح الشيش لطلبة كلية التربية الرياضية" وهدفت الدراسة الى التعرف على أثر التعلم التعاوني على تطوير الرضا الحركي في بعض الحركات الدفاعية والهجومية بسلاح الشيش وافضلية كل واحد منهما. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي وتم اختيار العينة من 77 طالبا من مجتمع قوامه (202) بطريقة عشوائية واستخدم مقياس الرضا الحركي. (عبيد، 2010)

الدراسة الثامنة: ايناس بهنام نقولا و احمد مؤيد حسين العنزي 2012

توصل الباحث الى ان الرضا الحركي المصور لطفال الرياض بأعمار سنوات يتأثر ويؤثر في المهارات الحركية الاساسية (الجري، الحجل، اللقف، الوثب)، اذ ان الطفل كلما تعرف على الرضا الحركي المصور بصورة اكبر زاد بالمقابل مستواه في اختبارات المهارات الحركية الاساسية.

تناولت الدراسة "علاقة الرضا الحركي المصور ببعض المهارات الحركية الاساسية لأطفال الرياض بأعمار (5-6) سنوات في مدينة الموصل" اذ هدفت الدراسة الى التعرف على قيم الرضا الحركي المصور ببعض المهارات الحركية الاساسية لأطفال الرياض بأعمار (5-6) سنوات في مدينة الموصل وكذلك التعرف على المهارات الحركية الاساسية والتعرف على العلاقة بين الرضا الحركي المصور والمهارات الحركية الاساسية لأطفال الرياض بأعمار (5-6) سنوات في مدينة الموصل. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي وتم اختيار العينة (75) طفلا وطفلة من ثلاث روضات بطريقة عشوائية غير منتظمة.

الدراسة التاسعة: امنة فاضل جواد و رواء علاوي كاظم 2013

توصل الباحث الى ان هناك علاقة ارتباطية بين الرضا الحركي ودقة اداء عينة البحث لمهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والتأكيد على تدعيم مفهوم الرضا الحركي للرياضيين من خلال استعمال وسائل التهيئة النفسية كالاحاديث الحيوية وتأييد المشجعين ووضوح الاهداف وغيرها.

تناولت الدراسة "الرضا الحركي وعلاقته بدقة أداء مهارتي المناوبة والتصويب بكرة اليد" اذ هدفت الدراسة الى التعرف على الرضا الحركي لدى طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية بجامعة بابل ودقة اداء عينة البحث لمهارتي المناوبة والتصويب بكرة اليد والعلاقة بين الرضا الحركي ودقة اداء مهارتي المناوبة والتصويب . وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وتم اختيار العينة 60 طالبا بطريقة عشوائية. (كاظم، 2014)

الدراسة العاشرة: محمد عبد الرحمان الصديق السني 2014

توصل الباحث الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الخرطوم وام درمان وبحري لصالح الخرطوم على المحاور (اهداف البرنامج) وكذلك وجود ارتباط طردي بين محور (محتوى البرنامج) ومقياس الرضا الحركي (الحالة النفسية) لكل من منطقة الخرطوم وام درمان وبحري.

وتناولت الدراسة " ، اذ هدفت الدراسة تقويم برامج الياقة البدنية وعلاقتها بالحالة النفسية(الرضا الحركي) لدى القوات النظامية الشرطة بولاية الخرطوم، استخدم الباحث المنهج الوصفي وتكون مجتمع البحث من ضباط وأفراد القوات النظامية الشرطة بولاية

الخرطوم وتكونت عينة قوامها (300) من أفراد وضباط القوات النظامية الشرطة بولاية الخرطوم حيث استخدم مقياس الرضا الحركي. (السنّي، 2013)

الدراسة الحادية عشر: محمد أبو الطيب، رمزي الحوراني، محمد دبابسة 2017

توصل الباحث الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$ بالقياس البعدي لصالح برنامج التمرينات المائية في تنمية تحمل القوة ومستوى التحمل بسباحة (400م) زحف على البطن والقدرة اللاأوكسيجينية، والحد الاقصى لاستهلاك الاكسجين (VO_{2max})، وبالمقارنة مع برنامج مساق سباحة (3) الاعتيادي، واوصى الباحثون باستخدام التمرينات المائية في تحسين بعض المتغيرات البدنية والفسيوولوجية المرتبطة بمستوى الانجاز بالسباحة لدى طلاب كلية التربية الرياضية.

والفسيوولوجية والرضا الحركي"، ان الهدف من هذا البحث التعرف الى الفروق بين أثر برنامج مساق سباحة (3) تخصص وبرنامج للتمرينات المائية على بعض المتغيرات البدنية والفسيوولوجية والرضا الحركي لدى طلاب كلية التربية الرياضية ، حيث تكونت عينة البحث من طلاب مساق سباحة (3) تخصص والذين يجيدون السباحة والبالغ عددهم (12) طالب، وتم تقسيمهم الى وتناولت الدراسة "اثر برنامج للتمرينات المائية على بعض المتغيرات البدنية مجموعتين، مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، استخدم الباحث المنهج التجريبي وقد اجريت مجموعة من اختبارات وكذلك استعمل الباحثون مقياس الرضا الحركي. (محمد أبو الطيب، 2017)

6- التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة:

بعد القيام بخطوة سرد وشرح الدراسات السابقة والمشابهة وبعد القيام ببحث متواصل، ظهر لنا جليا قلة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع دراستنا وهو دراسة الاتجاهات النفسية والرضا الحركي نحو حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ولكن وجدنا عدة دراسات مشابهة لموضوع دراستنا، وهذا لا يعني أنه لا يمكن الاستفادة من هذه الدراسات بل استفدنا بها بنسبة كبيرة من هذه الدراسات سواء في الجانب النظري أو الجانب التطبيقي، وبالرغم من تنوع هذه الدراسات إلا أننا كنا أكثر تحديدا في اختيار هذه الدراسات وانتقائها بحيث وجهنا اهتمامنا على أن تكون هذه الدراسات في المجال التربوي وبالأخص مجال التربية البدنية والرياضية، ورغم استفادتنا من هاته الدراسات في كلا الجانبين فإننا سنعرض بعض نقاط الاختلاف بين هذه الدراسات وبين هذه الدراسات ودراستنا.

6-1 التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة الخاصة بمتغير الاتجاهات النفسية:

بعد مرجعتنا لهذه الدراسات اتضح أن هناك اختلاف في هذه الدراسات بحيث وجدنا أن كل دراسة حاولت أن تتناول متغير الاتجاهات النفسية من جانب معين، بحيث قامت الباحثة "عزيزة محمود محمد سالم" بدراسة ركز فيها على دراسة الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني والتي تعتبر أحد المتغيرات الضمنية لدراستنا، فقد أهمل الباحث في دراستها لفئة وركزت على فئة الطالبات، كما استخدم المنهج الوصفي الذي يعد الأنسب لهذه الدراسة، وهذا ما يتفق مع دراستنا الحالية، بالإضافة إلى ذلك استخدم الأدوات المناسبة في هذه الدراسة فقد استخدم مقياس كنيون واختارت الطريقة العشوائية في دراستها.

كما أشار عبد المنعم ورفقاؤه في دراسته لاتجاهات معلمين نحو حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة التعليمية (اعدادي، ثانوي) إلى دراسة الفروق بين الاتجاهات لمعلمي المرحلتين الإعدادية والثانوية، كما استخدم مقياس "وير" للاتجاهات، وهذا مخالف لدراستنا

التي اعتمدنا في دراستها على مقياس "ديجيتن" والتي تعد عكس دراستنا تماما التي كانت منصبة على فئة التلاميذ، لذلك يمكن القول أنه لم تتفق هذه الدراسة مع دراستنا في الجانب التطبيق وذلك من حيث المنهج والأدوات المستخدمة.

كما ركز الباحث فتحي سلمان حسين، أبو جامع ، والباحث يعقوب العيد في دراستيهما اللتان تتفقان نوعا ما في مجتمع الدراسة فقد كانت دراسة كل من هاتين الباحثين على فئة تلاميذ المرحلة الثانوية، كما تطرقتا إلى الاتجاهات النفسية نحو حصة التربية البدنية والرياضية التي كانت موضوع دراستنا، في حين وفقت الباحثين في اختيار المنهج المناسب لكل دراسة، فقد استخدم الباحث فتحي سلمان حسين، ابو جامع في دراسته المنهج الوصفي الارتباطي وهذا ما يتفق مع دراسة يعقوب العيد الذي يعد مناسبة مع طبيعة الموضوع، كما استخدم مقياس منصور للاتجاهات الذي يعد أيضا الأنسب لهذه الدراسة، في حين استخدم يعقوب العيد مقياس كنيون فهاتين الدراستين لم تتفقا مع دراستنا من حيث المنهج وهذا راجع للاختلاف في طبيعة الموضوع.

وتعد دراسة "ابراهيم عيسى" و"صلحوي حسناء" دراستيهما اللتان تتفقان نوعا ما في مجتمع الدراسة فقد كانت دراسة كل من هذين الباحثين على فئة تلاميذ ، كما تطرقتا إلى الاتجاهات النفسية نحو حصة التربية البدنية والرياضية التي كانت موضوع دراستنا، في حين وفق الباحثين في اختيار المنهج المناسب لكل دراسة، فقد استخدم الباحث ابراهيم عيسى في دراسته المنهج الوصفي وهذا ما يتفق مع دراسة "صلحوي حسناء" الذي يعد مناسبة مع طبيعة الموضوع، كما استخدم مقياس "أديجيتون" للاتجاهات نحو حصة التربية البدنية والرياضية الذي يعد أيضا الأنسب لهذه الدراسة، فهاتين الدراستين اتفقا مع دراستنا من حيث المنهج وهذا راجع لتوافق في طبيعة الموضوع.

6-2 التعلق على الدراسات السابقة والمشابهة الخاصة بمتغير الرضا الحركي

بعد مراجعة الدراسات الخاصة بالمتغير الثاني (الرضا الحركي) يظهر لنا جليا أن هذه الدراسات تتفق مع دراستنا إلى حد بعيد من حيث هذا المتغير فقد ركز ابراهيم في طرحه لدراسته بصفة أكبر على مؤشر الرضا الحركي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي وركزت على التعرف على الفروق بين الصفوف ، أما من حيث الجانب التطبيقي فاستخدمت المنهج الوصفي الذي يعد مناسب ، وهذا يتوافق بدرجة كبيرة مع دراستنا الحالية، أما من حيث الأداة فقد استخدمت مقياس (نتر) للرضا الحركي الذي يعد أيضا هو الأنسب لهذه الدراسة مع أنها استطاعت تحديد عينة الدراسة فقد كان عينة الدراسة مجموعة التلاميذ لأن هذا يجعل النتائج أكثر دقة.

في حين ركز "خالد فيصل شيخو" على دراسة الفروق في مستوى الرضا الحركي في مادة العاب السباحة والميدان والتعرف على مستوى الرضا الحركي، بحيث لاحظنا من خلال قراءتنا استعماله لمقياس الرضا الحركي وتم اعتماده على اختيار العينة بطريقة عمدية مما يجعل النتائج التي توصل إليها تكون أقل دقة مقارنة بنتائج الدراسات الأخرى.

أما الباحث يحيى محمد فقد ركز في دراسته على علاقة الرضا الحركي بمفهوم الذات واثيرها على التوافق الدراسي عند طلبة التربية البدنية والرياضية بحيث ركز على دراسة الرضا الحركي تبعا للمتغيرين الخبرة الرياضية والمستوى الدراسي، كما اختار عينة بحثه بطريقة عشوائية. واعتماده على المنهج الوصفي الذي يعد أيضا الأنسب لهذه الدراسة.

7- الدراسة الاستطلاعية

تعد الدراسة الاستطلاعية إحدى أهم الخطوات الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من مدى إمكانية القيام بهذه الدراسة ومدى ملائمة مكان الدراسة للبحث، والتحقق من مدى صلاحية الأداة

المستعملة لجمع المعلومات ومعرفة الزمن المناسب والمتطلب لإجرائها، ومن خلال هذا قمنا نحن بهذه الدراسة الاستطلاعية في مرحلتين (الأولى الدراسة الاستطلاعية النظرية) سنتطرق إليها في الجانب التمهيدي في حين المرحلة الثانية (الدراسة الاستطلاعية التطبيقية) سنتطرق إليها في الجانب التطبيقي.

8- الدراسة الاستطلاعية النظرية:

بدأت هذه المرحلة بجلسة مع الأستاذ المشرف وذلك في بداية الموسم 2015-2016 قمنا في هذه الجلسة بعرض عنوان الدراسة على الأستاذ المشرف والذي بدوره أفادنا بمجموعة من النصائح والتوجيهات والإرشادات والتي من خلالها استطعنا ضبط عنوان الدراسة بشكل جيد، بعد ذلك قمن ببحث مكتبي والذي نهدف من ورائه إلى استنباط فكرة حول الموضوع الذي نحن بصدد دراسته وكذا التعرف عليه بشكل جيد و كذا البحث عن أهم الدراسات السابقة والمشابهة التي تناولت موضوع دراستنا.

النجيب النجدي

النفوس والآل

الانجاف والنفوس

تمهيد:

تعتبر الاتجاهات النفسية من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية. ويتكون لدى كل فرد وهو ينمو اتجاهات نحو الافراد والجماعات والمؤسسات والمواقف. ولقد كان الفيلسوف الانجليزي "هيربرت سبنسر" (H. spencer) أو من استخدام هذا المصطلح عام 1862م، حين قال ان وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل، يعتمد الى حد كبير على اتجاهنا الذهني، ونحن نصغي إلى هذا الجدل ونشارك فيه. (المعاينة، 2007 صفحة 146)

1- تعريف الاتجاه:

❖ استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو الأشخاص أو الأشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستشير هذه الاستجابة.

❖ نزعة الفرد أو استعداده المسبق الى تقويم موضوع أو رمز لهذا الموضوع بطريقة معينة.

❖ حالة من الاستعداد العقلي والعصبي التي تكونت خلال التجارب والخبرات السابقة التي مر بها الانسان والتي تعمل على توجيه الاستجابة نحو الموضوعات والمواقف التي لها علاقة به.

❖ ان أدق وأشمل تعريف للاتجاه النفسي هو تعريف عالم النفس " جوردون البورت" الذي يصف الاتجاه بأنه "إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، وما يكاد يثبتته الاتجاه حتى يمضي مؤثر أو موجهها لاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة فهو بذلك ديناميكي عام" ويعرف "بوجاردس" الاتجاه قائلاً: بأنه ميل الفرد الذي ينجو سلوكه تجاه بعض عناصر البيئة أو بعيداً عنها متأثر في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعاً لقربه من هذه أو بعده عنها" وهو يشير بذلك الى مستويين للتأهب هما: أن يكون لحظياً، أو قد يكون ذات أمد بعيد.

وسنحاول فيما يلي مناقشة كل مستوى من هذين المستويين على حدة بشيء من الإيجاز:

✓ **التأهب المؤقت أو اللحظي:** وينتج بطبيعة الحال من التفاعل اللحظي بين

الفرد وعناصر البيئة التي عيش فيها، اتجاه الجائع نحو الطعام في لحظة

احساسه بالجوع وينتهي هذا التهيؤ المؤقت بمجرد احساس الجائع بالشبع.

✓ **التهيوؤ ذا المدى الطويل:** ويتميز هذا الاتجاه بالثبات والاستقرار، ويمثل ذلك اتجاه الفرد نحو صديق له، فهو ثابت نسبياً، لا يتأثر، غالباً بالمضايقات العابرة، وذلك فإن من أهم خصائص هذا النوع من الاتجاهات انه تأهب أو التهيوؤ، له صفة الثبات أو الاستقرار النسبي الذي يتبع بطبيعة الحال تطور الفرد في صراعه مع البيئة والمادية. وعليه فالاتجاهات هي حصيلة تؤثر الفرد بالمشيرات العديدة التي تصدر عن اتصاله بالبيئة، وأنماط الثقافة والتراث الحضاري للأجيال السابقة، كما انها مكتبة وليست فطرية. (الغريابوي، 2007 صفحة 10)

1-2-1- بعض لمفاهيم المرتبط بالاتجاه:

1-2-1- الاتجاه والرأي:

الاتجاه هو عبارة عن حالة عقلية تحدد استجابات الفرد، ويعبر الاتجاه الميول والرغبات بطريقة ايجابية أو سلبية من حيث الجانب الذي تميل اليه درجة هذا الميل. وكى يكون مفهوم أكثر وضوحاً يجب أن نفرق بين الاتجاهات والآراء والمعتقدات.

الرأي هو تعبير عن اتجاه نحو امر جدي او قضيه خلافيه وبالتالي فانه يعنى الاختلاف (الحليم، 2009 صفحة 28)

والرأي يعبر عن مجرد حكم شخص في مجموعة من الحقائق. وهو نوع من الاستجابات التي يبديها الفرد اتجاه مؤثر محدد.

ولا يجب أن ننسى أن هذه الاجابة (الرأي ترتبط بالاتجاهات، والعلاقة بين الآراء والاتجاهات متبادلة، فمع أن الآراء تتبع من اتجاهات الفرد الا ان الآراء تتبع من اتجاهات الفرد الا ان الآراء تعمل على تدعيم وتأكيد هذه الاتجاهات عند تكرار ابداء هذا الرأي.

1-2-2 الاتجاه والمعتقدات و السلوك:

المعتقدات: هي قبول الفرد لما يحدث، ولكن ليس من الضروري أن تكون هذه المعتقدات قد تولد نتيجة التأثير المباشر من الحدث موضوع الاعتقاد، فكثيرا ما تكون معتقداتنا قد تكونت من معلومات سابقة. ويتمسك الفرد بعقيدته أكثر من آرائه.

والاتجاهات شديدة الشبه بالمعتقدات، ولكنها الأكثر سيادة وتأثيرا على السلوك، مع

أن الآراء والمعتقدات تتبادل التأثير مع الاتجاهات. (يوسف، 2008 الصفحات 92-93)

تنظيم مكتسب له صفة الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدونها الفرد نحو موضوع أو موقف ويهيئه للاستجابة باستجابة تكون لها الافضالية عنده.

السلوك: هو تعبير عن الاتجاه

الميل إلى الشعور أو السلوك أو التفكير بطريقة محددة إزاء الناس الآخرين أو منظمات أو موضوعات أو رموز. (المعاينة، 2007 الصفحات 146-147)

نلاحظ في الحياة اليومية أن اتجاهات البشر تبدوا متسقة و منسجمة مع بعضها البعض ولكن أساس ذلك الاتساق لا يكون في العادة منطقا صارما و انما هو أقرب الى المنطق النفسي و هو ذلك المنطق الذي يدرسه علم النفس الاجتماعي تحت اسم الاتساق المعرفي (Cognitive Consistency) و المسلمة الأولى في الاتساق المعرفي هي اننا جميعا نسعي الي خلق انسجام و تألق بين معتقداتنا و اتجاهاتنا و سلوكنا، و ان عدم الانسجام والتآلف بينها يخلق حالة من التوتر او الاستثارة تدفعها الي تعديل او تغيير هذه المكونات حتي تعود متسقة بل قد تصل الي حد التآلف المنطقي.

عن الاتساق بين المعتقدات و الاتجاهات امر مألوف في حياتنا اليومية، فاذا اعتقدنا ان السفر بالقطار اكثر أمانا من السفر بالسيارة فستنشأ لدينا اتجاهات ايجابية و مواتية

للقطارات و محطات السكك الحديدية و في هذه الحالة تبدو اتجاهاتنا ناشئة بشكل طبيعي من المعتقدات التي تؤيدها و يترتب علي ذلك انه كلما اعتقد المرء في صحة شيء- نتيجة للترغيب و الحض- فان درجة تفضيلية تتغير كذلك و هذا النوع من الاتساق يطلق عليه اصحاب علم النفس التبرير. (Rationalization) فنحن نزين لأنفسنا ما نعتقد في صوابه وعكس ذلك صحيح ايضا فاعتقادنا اننا نفضل او نرغب شيئا يترتب عليه ان نقنع انفسنا بصوابه اي ان ما نرغبه نقنع انفسنا انه صحيح، وهو ما نطبق عليه التفكير الذي يحقق الاماني (Wiahfull Theinking) أي تطابق الافكار مع الرغبات و مثاله "اللي يخاف من العفريت يطلع له". (المعاينة، 2007 الصفحات 167-168)

1-2-3 الاتجاه والتعصب:

التعصب هو حكم مسبق مع او ضد جماعه او موضوع فقد يقوم على اساس منطقي او حقيقه علميه. (الحاج، 2016 صفحة 146)

حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي لتنظيم من خلال خبرة الفرد وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستشيرها هذه الاستجابة.

1-2-4 الاتجاه والعاطفة

تمتاز بانها شخصيه وذاتيه، فعاطفة الام نحو ابنائها تختلف عن اتجاه الام نحو عملها و تقتصر على الجانب الشعوري الوجداني. (مجيد، 2013 صفحة 345)

1-4 خصائص الاتجاهات:

- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية.
- ترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية.

- لا تتكون في فراغ ولكنها تتضمن دائما علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة.
 - تتعدد حسب المثيرات التي ترتبط بها وكذلك تختلف.
 - يغلب عليها الذاتية اكثر من الموضوعية.
 - منها ما هو غامض ومنها ما هو واضح
 - منها ما هو قوي يقاوم التعديل ومنها ما هو سهل التعديل.
 - الاتجاه قابل للتعلم والاكساب والانطفاء.
 - يتأثر الاتجاه بخبرة الفرد ويؤثر فيها.
 - قابل للقياس والتقييم بأدوات واساليب مختلفة.
- الاتجاه يقع دائما بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب هما التأييد المطلق والمعارضة المطلقة. (المعايطة، 2007 صفحة 147)

الاتجاهات يمكن أن تؤثر على سلوك فهي مثلا يمكن أن تدفع الأفراد الى ممارسة الكثير من الأنشطة من مثل الاقبال على الانتخابات، العمل، بناء الصداقات، المشاركة في المسيرات... الخ. وهذا يأتي نتيجة لاتجاهاتهم من قضية معينة (Stemberg, 2001). وعلى كل حال، لا تؤثر الاتجاهات على سلوك دائما، اذ تشير الدراسات انه كثيرا ما تشير الاتجاهات الى شيء والسلوك الى شيء آخر، ابرز مثال على ذلك الاتجاهات نحو التدخين، فاعلم المدخنين لديهم اتجاهات سلبية نحو التدخين الا انهم يدخنون، مدى الاتفاق بين الاتجاهات والسلوك يعتمد على عدة عوامل منها أولا عامل الموقف، ففي بعض المواقف يسلك الفرد سلوك يتفق مع تجاهله وفي مواقف اخرى يسلك بما لا يتفق مع اتجاهاته. ثانيا الخبرة الشخصية، فالاتجاه الذي نشأ نتيجة لخبرة عاشها الفرد بنفسه يكون أكثر ميلا للاتساق مع السلوك. فالمدخن الذي شاهد شخص مصاب بسرطان الرئة ربما نجد اتجاهاته

نحو التدخين تتفق مع سلوكه. ثالث، عمق التفكير، فالفرد الذي يفكر في اتجاهاته أكثر يكون لديه اتساق أكثر ما بين الاتجاه والسلوك (Santock, 1997).

1-3- أنوع الاتجاهات:

1-3-1 الاتجاهات العامة والاتجاهات الخاصة (النوعية)

ان التجاه العام يتناول الظاهرة التي تعبر موضوع الاتجاه من جميع جوانبها، حيث يشملها كلية دون التعرض لجزئياتها ولا البحث في تفصيلاتها، ويغض النظر عن أي خصائص أخرى تميزها عن غيرها، مثل الاتجاه نحو الاستعمار بكافة أشكاله وصوره، والاتجاه نحو التفرة العنصرية بكل مستوياتها وفي كافة المجتمعات التي تتواجد فيها... الخ. (المعايطة، 2007 صفحة 147)

هو الاتجاه الذي ينصب على الكليات وقد دلت الأبحاث التجريبية على وجود الاتجاهات العامة، فأثبتت أن الاتجاهات الحزبية السياسية تتسم بصفة العموم، ويلاحظ ان الاتجاه العام هو أكثر شيوعاً واستقراراً من الاتجاه النوعي.

أما الاتجاه النوعي (الخاص) فيتناول جزئية واحدة فقط من جزئيات الظاهرة التي تعبر عن موضوع الاتجاه، بحيث يركز عليها وحدها فقط دون التعرض للظاهرة ككل، ويغض النظر عن علاقتها بغيرها من الجزئيات الأخرى التي تتضمنها هذه الظاهرة، مثل الاتجاه نحو الاستعمار العسكري فقط، أو الاتجاه نحو الفرقة العنصرية بين البيض والسود. (المعايطة، 2007)

هو الاتجاه الذي ينصب على النواحي الذاتية وتسلط الاتجاهات النوعية مسلكاً يخضع في جوهره لآطار الاتجاهات العامة وبذلك تعتمد الاتجاهات النوعية على العامة وتشتق دوافعها منها

فالالاتجاهات العامة اكثر ثباتا واستقرارا من الاتجاهات الخاصة، كما أن الاتجاهات الخاصة تسلك مسلكا يخضع في جوهره لاطار الاتجاهات العامة، ولهذا تعتمد الاتجاهات على الاتجاهات العامة وتتسق دوافعها منها. (الغريابوي، 2007 صفحة 14)

1-3-2 الاتجاهات الجماعية والاتجاهات الفردية:

تعتبر الاتجاهات الجماعية فيما تكون مشتركة بين عدد كبير من الناس فيما يتعلق بموضوع من الموضوعات، فقد يتكون اتجاه مشترك لدى عدد كبير من الناس نحو رئيس الدولة أو زعيم من زعماء، أو نحو انتاج معين أن بضاعة معينة... الخ (المعايطة، 2007) هو الاتجاه المشترك بين عدد كبير من الناس، فأعجاب الناس بالأبطال اتجاه جماعي. (الغريابوي، 2007)

اما الاتجاهات الفردية فهي ذاتية تتعلق بذات فرد دون سواه فيما يتعلق بظاهرة معينة، فالإنسان يكون اتجاهه من خلال اطاره المرجعي المتضمن اسلوب حياته الخاصة والمميزة له وعن غيره من الناس، ومثال ذلك عندما يكون الشخص اتجاها نحو زميل له في العمل، أو اتجاها نحو نوع معين من الألبسة، أو تخصص دراسي معين... الخ. (المعايطة، 2007)

هو الاتجاه الذي يميز فردا عن آخر، فأعجاب الانسان بصديق له اتجاه فردي. (الغريابوي، 2007 صفحة 13)

1-3-3 الاتجاهات العلنية والاتجاهات السرية:

تعتبر الاتجاهات علنية حينما لا يجد الفرد حرجا من اعلانها والتحدث عنها أمام الناس، فهي ترتبط بما يؤمن به ويتبناه من نظام للقيام سائدة في المجتمع، ويكون مقبولا من عامة الناس، بحيث لا يتعرض الفرد من خلال اعلانه الى اي ضغوطات تتسبب له الضرر

والحرج، مثل اعلان المدرس للتلاميذ منذ اللقاء الاول بانه يتبنى النظام ويكره الفوضى، ولهذا لابد من الحفاظ على المواعيد بدقة. (المعاينة، 2007 صفحة)

هو الاتجاه الذي لا يجد الفرد حرجا في اظهاره والتحدث عنه أمام الآخرين.
(الغرباوي، 2007)

أما الاتجاهات السرية فهي التي يشعر الفرد بالحرج والضيق من اعلانها ويحاول ان يخفيها عن الناس ويحتفظ بها لنفسه، بل أنه قد ينكر حين يسأل عنها، وذلك لأنها مرفوضة من قبل غالبية الناس وتسبب له الخجل.

فالإنسان مثلا لا يستطيع أن يعلن عن اتجاهه لإلحاد في مجتمع يتمسك بالشرعية الاسلامية، كما أنه لا يستطيع ان يعلن عن اتجاهه العدائي نحو السلطة في مجتمعه خوفا عن حياته... الخ. (المعاينة، 2007)

هو الاتجاه الذي يحاول الفرد اخفائه عن الآخرين ويحتفظ به في قرارات نفسه بل يذكره احيانا حين يسأل عنه. (الغرباوي، 2007)

1-3-4 الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة:

❖ الاتجاهات القوية:

تكون الاتجاهات قوية عند الفرد نحو موضوع ما عنده ينعكس ذلك في سلوكه الذي يتجلى في قدرته على احداث التغييرات المطلوبة في ذلك الموضوع.

فالشخص الذي يرى الخطأ ويثور ضده ويحاول ابعاده بكل ما أمكن يكون ذلك بسبب ما كون من اتجاه قوي ضد الخطأ بالإضافة الى أن الشخص الذي يقف ضد أي أعمال الشغب أو التخريب تحدث في وضنه تجهله يقف بكل قوة قولاً وفعلاً لمقاومته مثل هذه الأعمال بدافع الغيرة الوطنية. (المعاينة، 2007)

يببدو الاتجاه القوي في موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفا حادا لا رفق فيه ولا هواده، فالذي يرى المنكر فيغضب ويثور ويحاول تحطيمه انما يفعل ذلك لأن اتجاها قويا حادا يسيطر على نفسه. (الغزالي، 2007)

- الاتجاهات الضعيفة:

أما الذي يقف موقف ضعيفا اتجاه موضوع ما فان ذلك يكون من خلال سلوك يتصف بقله التأثير في احداث التغيير المطلوب في ذلك الموضوع، ويكون هذا الفعل بسبب أنه لا يشعر بالحاجة الى هذا التغيير، ولهذا يكون الاتجاه للتغيير والتأثير ضعيفا. (المعاينة، 2007)

وهذا النوع من الاتجاه يتمثل في الذي يقف من الهدف الاتجاه موقفا ضعيفا رخويا خاضعا مستسلما، فهو يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه كما يشعر بها الفرد في الاتجاه القوي. (الغزالي، 2007)

1-3-5 الاتجاهات الموجبة والاتجاهات السالبة:

تكون الاتجاهات ايجابية عند الفرد عندما تتحو به نحو شيء معين، كما ترتبط هذه الاتجاهات بالتأييد كل ما يتعلق بها من جميع جوانبها، مما يجعل ذلك ينعكس في سلوك الفرد على شكل دفاع وتصد ودعوة لهذا الاتجاه. مثل الاتجاه نحو النظافة، والذي يكون بالدعوة لنظافة المدينة، ونظافة المنزل، ونظافة المرافق العامة... الخ (المعاينة، 2007)

وهو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو شيء ما (ايجابي). (الغزالي، 2007)

أما الاتجاهات السلبية فهي التي تبتعد بالفرد عن موضوع معين، مما يجعله يرفض كل ما يتعلق بهذا الموضوع والتشهير به والدعوة لمحاربتة.

مثل التمييز العنصري في بعض البلدان، حيث تتكون اتجاهات سلبية عند الأفراد يظهر من سلوكهم على شكل عدم الاختلاط، وعدم التزاوج، وعدم المشاركة في الحكم... الخ. (المعاينة، 2007)

وهو الاتجاه الذي ينجح بالفرد بعيدا عن شيء آخر (سلبى). (الغريباوي، 2007)

1-4-4- مكونات الاتجاه:

1-4-4-1 المكون المعرفي للاتجاه:

يتضمن المكون المعرفي كل ما لدى الفرد من عمليات إدراكية ومعتقدات وأفكار تتعلق بموضوع الاتجاه ويشمل ما لديه من حجج تقف وراء تقبله لموضوع الاتجاه، فإذا كان الموضوع جوهرية عملية تفضيل على آخر فإن هذه العملية تتطلب بعض العمليات الفعلية كالتمييز والفهم، ويتضح المكون المعرفي للاتجاه في حالة قياس الاتجاه نحو المرأة للعمل ويتمثل ذلك في مدى قدرتها على العمل ومدى قيامها به. (المعاينة، 2007)

ويتضمن الاعتقادات أو الافكار التي طورها الفرد بخصوص الشيء الذي كون الاتجاه نحوه (Feldman،1996) (أحمد يحيى، 2006 صفحة 274) ، وهذه العملية تتطلب بعض العمليات العقلية كالتمييز، الفهم، والاستدلال والحكم عليها (سلامة، 2007 الصفحات 62-63).

كما يشير المكون المعرفي للاتجاه الى الاعتقادات والادراكات والمعلومات التي لدى الفرد عن موضوع الاتجاه سواء صادقة او متناقضة)، حيث أن بعض الاعتقادات في حياتنا اليومية لا تقوم أساسا على الحقائق أو الملاحظات الموضوعية. بل أحيانا يوجد لدى الفرد اعتقادان متناقضان عن موضوع واحد أو جماعة واحدة. مثلا أكبر منك بيوم يفهم أحسن بسنه. "قول آخر" اللي يعيش يشوف، واللى يمشي يشوف أكثر". (الطواب، 2007 صفحة 214)

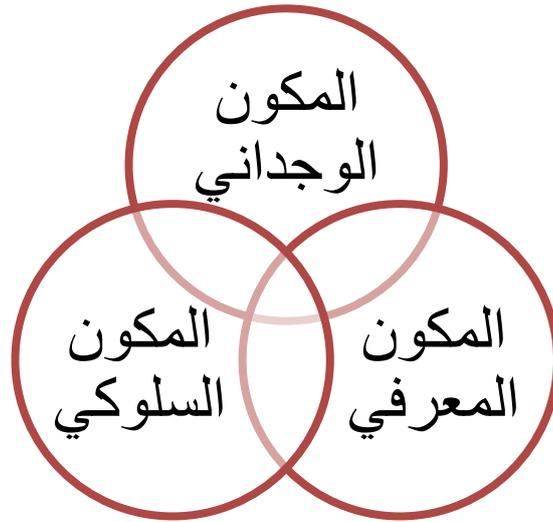
1-4-2 المكون السلوكي:

ويتضمن استعداد أو ميل للتصرف بطريقة ما ذات صلة بالاتجاه (أحمد يحيى، 2006 صفحة 274). ويشير هذا المكون الى خطة في سلوك الفرد نحو موضوع الاتجاه، أي يشير هذا العامل الى الطريقة التي سوف يعامل بها موضوع الاتجاه في موقف اجتماعي معين، أي يؤكد هذا المكون النزوعي كيف يستجيب الفرد لموضوع الاتجاه، أي هل سوف يعطي صوته لهذا الفرد في الانتخابات أم لا؟ (الطواب، 2007 صفحة 214)

1-4-3 المكون العاطفي:

ويتضمن المشاعر الايجابية أو السلبية نحو الشيء أي كيفية شعورنا نحوه (أحمد يحيى، 2006 صفحة 274). ويشير هذا المكون الى المشاعر الانفعالية مثل الحب أو كراهية موضوع الاتجاه. كما تتضمن المشاعر الايجابية دائما كاحترام والحب والتعاطف. أما المشاعر السلبية فتشير الى الدونية والحقد والكراهية والاشمئزاز. ويعتبر المكون الوجداني من أكثر المكونات أهمية بالنسبة للاتجاه. (الطواب، 2007 صفحة 214)

(شكل يوضح تفاعل وتداخل مكونات الاتجاه) (عبدالعظيم، 2012 صفحة 333)



1-5 طبيعة الاتجاهات النفسية وأبعادها (المكونات)

الاتجاهات النفسية عبارة عن استعداد الفرد تقديم رمز معين أو موضوع معين سلبيا أو ايجابيا فهي معتقدات ووجدانيات عن موضوع أو عدة مواضيع في البيئة الاجتماعية، وانها مكتسبة وتنزع الى الثبات والاستمرار كما انها حالات نفسية تآثر في الافعال التي يقوم بها الفرد كوظيفة للمواقف المختلفة. (المعاينة، 2007 صفحة 162)

والرأي ما هو الا التعبير اللغوي عن الاتجاه ولكن الاتجاهات يمكن التعبير عنها في سلوك غير لغوي وتتضمن الاتجاهات كلا من المظهرين الوجداني والمعرفي، والمظهر المعرفي هو الاعتقاد الشخصي، ويمثل العناصر التي تصف موضوع الاتجاه النفسي وخصائصه وعلاقته بالموضوعات الاخرى وتبعاً لذلك تتضمن الاتجاهات معتقدات ولكن ليست كل المعتقدات عبارة عن اتجاهات فاذا ما انتظمت الاتجاهات في بنية هرمي فعنها تتضمن انسقه للقيم، أي ان الاتجاهات تدور حول نواة هي القيم التي يتمسك بها الفرد. (المعاينة، 2007 صفحة 162)

وعندما نتناول حدة الاتجاه فأنا نتطرق الى قوة العنصر الوجداني ومقاييس الاتجاهات تقيس الحدة الوجدانية عند الفرد معه أو ضده ومن ابعاد الاتجاهات: عمومية

الاتجاه أو خصوصيته، ودرجة تمايز المعتقدات، ويقصد بالتمايز عدد المعتقدات أو عناصر المعرفة التي يتضمنها الاتجاه وعموما الاتجاه النفسي كلما كان بسيطا كان من السهل تغييره، وهناك بعد آخر من ابعاد الاتجاهات هو عدد الروابط التي تربطها بنسق من أنسقة القيم وقوة هذه الروابط فمثلا اذا كان الاتجاه مثلا نحو الملكية الفردية يرتبط بقوة بنسق من القيم من انسقه القيم الدينية فعنه يكون من الصعب تغييره. واذا كان الاتجاه مرتبط بنسق من أنسقة القيم يرتبط ارتباطا وثيقا بفكرة المرء عن نفسه يصبح تغييره أكثر تعقيدا. (المعاينة، 2007 صفحة 162)

وهناك مظهرا من مظاهر الاتجاهات هو علاقتها بالسلوك الظاهر فهناك اتجاهات لها بنيان يجعلها تدفع الى السلوك أكثر من غيرها. (المعاينة، 2007 صفحة 162)

وتتجه المحاولات لتغيير الاتجاهات أما نحو العنصر الوجداني أو المعرفي ويرى البعض ان التغيير الجوهرى في احدهما يؤدي الى تغيير في العنصر الآخر، لهذا كان من اهم الابعاد التي يتناولها العلماء بالدراسة هي مد الاطراد في العناصر الاتجاهات وبين الاتجاهات وبعضها البعض وبين الاتجاهات والقيم والقيمين. فالأفراد ليسوا على وعي تماما باتجاهاتهم النفسية فقط يحدث تعارض بين الاتجاهات فيما بينها والاتجاهات والقيمين وغيرها من القيم وملاحظة هذا التعارض قد تصدم الفرد في البداية الا أنها لها فوائدها الايجابية فمعرفة الناس للتناقضات في اتجاهاتهم يمهد الطريق لإعادة تربيتهم وغرس قيم جديدة فيهم. (المعاينة، 2007 صفحة 162)

ومن أهم المواقف التي يظهر فيها التناقض في الاتجاهات التي يتم التعبير عنها تتصل بالأدوار التي يضطر الفرد ان يقول شيء في ظرف من ظروف وشيء آخر في ظرف آخر مما قد يؤدي الى اتهامه بالنفاق. وكثيرا من الأشخاص يقولون غير ما يفعلون.

ومن مظاهر الاتجاهات أننا لا نراها انها نابعة من داخلنا وعلى انها جزء منها ولكننا نراها كخصائص في الموضوع الذي يعبر عن اتجاهاتنا نحوه، فالأمريكي مثلا متعصب ضد مواطنه من السود واذا سألته عن السبب في تعصبه أخض في عد الصفات السيئة في السود وكأن هذه الخصائص حقيقية في كيان الأسود وتكوينه. (المعاينة، 2007 صفحة 162)

1-6 مراحل تكوين الاتجاه:

ان الاتجاه في تكونه يمر بالمراحل التالية:

1-6-1 المرحلة الادراكية المعرفية:

وفيها يدرك الفرد مثيرات البيئة ويتصرف بموجبها فيكسب خبرات ومعلومات تكون بمثابة إطار مرجعي له. (المعاينة، 2007 صفحة 162)

يكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة ادراكية أو معرفية تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية التي تكون من طبيعة المحتوى العام لطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، وهكذا قد يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية كالدار الهادئة والمقعد المريح، وحول نوع خاص من الافراد كالإخوة والاصدقاء، وحول نوع محدد من الجماعات كالأسرة وجماعة النادي وحول بعض القيم الاجتماعية كالنخوة والشرف والتضحية. (الغرباوي، 2007 صفحة 11)

1-6-2 المرحلة التقويمية:

وفيها يتفاعل الفرد مع المثيرات وفق الاطار المعرفي الذي كونه عنها. بالإضافة الى الكثير من أحاسيسه ومشاعره التي تتصل بها. (المعاينة، 2007 صفحة 162)

وتتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحو شيء معين، فمثلا ان أي طعام قد يرضي الجائع، ولكن الفرد يميل الى بعض أصناف خاصة من الطعام، وقد يميل الى تناول طعامه

على شاطئ البحر، وبمعنى أدق أن هذه المرحلة من نشوء الاتجاه تستند الى خليط من المنطق الموضوعي والمشاعر والاحساسات الذاتية. (الغرابوي، 2007 صفحة 11)

1-6-3 المرحلة التقديرية:

وفيها يصدر الفرد القرار الخاص بنوعية عاقته بهذه المثبرات وعناصرها، فاذا كان القرار موجبا فان الفرد كون اتجاها ايجابيا نحو ذلك الموضوع، اما غذا كان القرار سالبا فينبغي أنه كون اتجاها سلبيا نحو الموضوع. (المعاينة، 2007 صفحة 155)

ان الثبوت والميل على اختلاف أنواعه ودرجاته يستقر ويثبت على شيء ما عندما يتطرق الى اتجاه نفسي، فالثبوت هذه المرة الأخير في تكوين الاتجاه.

1-7-1 العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:

ان العوامل التي تسهم في تكوين الاتجاهات لدى الأفراد كثيرة ومتشابهة، يرتبط بعضها بالتعليم والخبرات السابق، والبعض الآخر بالجماعات المرجعية، وكذلك بتكوين شخصية الفرد، وسنعرض فيما يلي لأبرز العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات. (المعاينة، 2007 صفحة 155)

1-7-1 أثر الخبرات في تكوين الاتجاهات:

تتكون لدينا الاتجاهات نحو الموضوعات المختلفة اذا كانت لدينا معلومات كافية أو خبرات سابقة عنها، فالإنسان في حالة تفاعل مستمر مع غيره من الافراد الآخرين، فهو يدخل معهم في علاقات تفاعل متشابهة، وهذه العلاقات والتفاعلات التي يكونها الفرد مع الآخرين، يكتسب من خلالها خبرات واسعة قد تكون سارة أو مؤلمة، ولهذا يؤكد "كلينجر" (Klinger)، أن الأفراد يميلون الى تكرار الاحداث التي يمرون بها اذا كانت سارة لهم ومما يجعلهم يكونون اتجاهات ايجابية نحوها، كما أنهم يكون اتجاهات سلبية

نحو تلك الأشياء اذا تركت لديهم خبرات ضارة ومؤلمة، وقد يميل الشخص الى تعميم خبرته السابقة السارة او المؤلمة، ولهذا يكون للتجارب الشخصية التي يمر بها الافراد في المواقف الاجتماعية المختلفة دورا هاما في تكوين الاتجاهات الاجتماعية لديهم. كما أن للمعلومات التي يكونها الفرد عن موضوعات معينة أو الخبرة السابقة عنها، يكون له أكبر الأثر في تكوين اتجاهاته الايجابية أو السلبية نحو هذه الموضوعات. (المعاينة، 2007 صفحة 156)

1-7-2 تكوين الاتجاهات عن طريق التقليد:

يميل الافراد في كثير من الاحيان الى تقليد السلوكات التي يرون انها تكافأ من قبل المجتمع، أو يحقق اصحابها النجاح والتفوق وهذا ما يسمى بالتعلم بالتقليد أو المحاكاة، كما انهم يعزفون عن تقليد السلوكات التي يرون انها تعاقب، وذلك خوفا من التعرض لعقوبة مشابهة، فمثلا يحجم الافراد عن ادخال الأجسام المعدنية في أباريز الكهرباء، ليس لأنهم قد سبق لهم وتعرضوا لخبرة الصعقة الكهربائية، وانما لنهم قد توفرت لديهم معلومات عن الأضرار المترتبة على مثل هذا الفعل أو لأنهم سبق لهم وشاهدوا أشخاصا تعرضوا لمخاطر الصعقات الكهربائية. وعلى العكس من هذا نجد أن العديد من الطلبة يقلدون سلوك الطالب الناجح املا في الحصول على التكريم والتعزيز الذي حصلت عليه. (المعاينة، 2007 الصفحات 156-157)

وبهذا الصدد يشير "بندورا" (Bandura) وهو رائد التعليم الاجتماعي، الى أن الافراد يتعلمون الاستجابات الجديدة والاتجاهات الجديدة من خلال ملاحظتهم لسلوكات الآخرين في المجتمع، وبالتالي تقليدها، فالتقليد الاجتماعي يساعد الفرد في تكوين اتجاهاته نحو موضوعات كثيرة لم تكن موجودة لديه، بالإضافة الى اثر التقليد وقوته في تعزيز وتقوية

السلوكات الايجابية المرغوب بها واطعاف السلوكات السلبية وغير مرغوب بها، ولذا فان الطفل يكون معظم اتجاهاته من خلال تقليد لفراد اسرته التي يعيش فيها، حيث يقلد امه واباه واخوته الاكبر منه سنا، ومن هنا فان التقليد أو المحاكاة، يعد من اقدم العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات أو من أهمها كذلك، فالاتجاهات تعد هي المرآة التي تعكس مدى تأثير الاسرة على اطفالها اثناء فترة الطفولة المبكرة، ومدى خضوع الطفل لها أو ثورته عليها، ولذا فان هناك علاقة قوية بين اتجاها الابناء فيها حيث أكدت ذلك نتائج العديد من الدراسات. (المعاينة، 2007 صفحة 157)

1-7-3 عضوية الجماعة في تكوين الاتجاهات:

كل فرد هو عضو في جماعة معينة وقد يكون الفرد عضوا في أكثر من جماعة ولهذا فان اتجاهات أي فرد تعكس معتقدات جماعته ومعاييرها اذا كانت هذه الجماعة متماسكة، لهذا فان ضغط الجماعة على الفرد عامل هام في تكوين اتجاهاته. فكثير من اتجاهات التلاميذ نحو اكمال الدراسة أو عدم اكمالها تتحدد من خلال اتجاهات زملائهم واصدقائهم المقربين منهم في الدراسة، لأن تأثير هؤلاء الأصدقاء قويا، فإن التوحد مع بعض الشخصيات الاجتماعية يكون له دور هام في اكتساب بعض الاتجاهات الاجتماعية لدى كثير من الأفراد. (المعاينة، 2007 صفحة 157)

1-7-4 أثر شخصية الفرد في تكوين الاتجاهات:

تلعب سمات شخصية الفرد دورا هاما في تكوين اتجاهاته وتنميتها، فالإنسان يميل إلى تقبل الاتجاهات التي تتفق مع سمات شخصيته ويدعم وجودها باستمرار، ويرفض الاتجاهات التي تتعرض مع هذه السمات.

1-7-5 أثر العوامل الثقافية في تكوين الاتجاهات:

تلعب العوامل الثقافية والحضارية بما تشمله من نظم دينية وسياسية وخلقية واقتصادية دورا هاما في تكوين الاتجاهات لدى الأفراد، فالعوامل الثقافية السائدة في المجتمع من المجتمعات، تلعب دورا بارزا في تنمية الاتجاهات السائدة فيه، وتطويرها في مسارها الايجابي أو السلبي، فالثقافة بما توفره من معلومات كثيرة تشكل التراث المعرفي للإنسان من خلال وسائلها المتعددة والموجودة في المجتمع، سواء اكانت عن طريق الاسرة، أم المدرسة، أم جماعة الأقران، أم دور العبادة، أم وسائل الإعلام المختلفة، كل ذلك كفيل في أن يسهم في تنمية الاتجاهات وتطويرها، ولكن بما أن المؤثرات الثقافية عديدة ومتنوعة في المجتمع، فإن ما تقدمه من معلومات قد يكون متضاربا، أو متناقضا مما يؤدي الى تكوين اتجاهات ايجابية عند بعض الناس، واتجاهات سلبية عند البعض الآخر، ولهذا لا بد للفرد أن يختار الاتجاه الذي يتفق مع اطاره المرجعي سواء كان إيجابيا أو سلبيا حول اي موضوع من الموضوعات. (المعاينة، 2007 صفحة 158)

ومن العوامل التي تجعل تغيير الاتجاه سهلا:

- ضعف الاتجاه وعدم رسوخه.
- وجود اتجاهات متوازنة أو متساوية في قوتها.
- توزع رأي بين اتجاهات مختلفة.
- عدم تبلور ووضوح اتجاه الفرد أساسا نحو موضوع الاتجاه.
- عدم وجود مؤثرات مضادة.
- وجود خبرات مباشرة تتصل بموضوع الاتجاه.

- سطحية أو هامشية الاتجاه مثل الاتجاهات التي تتكون في الاندية والنقابات .

من العوامل التي تجعل تغيير الاتجاه صعبا:

- قوة الاتجاه القديم ورسوخه.
- زيادة درجة وضوح معالم الاتجاه عند الفرد.
- الاقتصر في محاولة تغيير الاتجاه على الافراد وليس على الجماعة ككل.
- الاقتصر في محاولة تغيير الاتجاه على المحاضرات والمنشورات.
- الجمود الفكري وصلابة الرأي عند الأفراد. (المعاطبة، 2007 صفحة 165)

1-8 تعديل الاتجاهات:

الاتجاهات قابلة للتغيير رغم انها تتصف بالثبات النسبي، وفيما يلي أهم طرق تغيير (تعديل) الاتجاهات. (المعاطبة، 2007 صفحة 153)

1-8-1 تغيير الفرد للجماعة التي ينتمي إليها (تغيير الجماعة المرجعية):

إذا غير الفرد الجماعة المرجعية التي ينتمي إليها وانمى الى جماعة جديدة ذات اتجاهات مختلفة، فانه مع مضي الوقت يميل الى تعديل وتغيير اتجاهاته القديمة (تغيير النادي أو المؤسسة أو المهنة...الخ).

10-2 تغيير الموقف:

تتغير الاتجاهات بتغيير المواقف التي يمر فيها ومن ذلك انتقال الفرد الى مستوى اقتصادي اجتماعي أعلى من الذي كان عليه يؤثر في اتجاهاته ويغيرها ومن الامثلة اتجاهات الطالب تتغير حينما يصبح مدرسا.

1-8-3 التغيير القسري في السلوك:

قد يضطر الفرد احيانا الى تغيير اتجاهاته نتيجة تغيير بعض الظروف الحياتية التي تطرأ عليه كظروف الوظيفة أو السكن ومن الدراسات أن النساء البيض اللواتي اضطررن للسكن مع النساء السود قد أصبحن أقل عداء وأكثر ودا اتجاه النساء الزوج.

1-8-4 الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه (الخبرة المباشرة بالموضوع):

إن الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه يسمح للفرد بأن يتعرف على موضوع من جوانب جديدة مما يؤدي الى تغيير اتجاه الفرد نحوه، وتكون الى افضل اذا تكشف جوانب ايجابية، والى اسوأ الى كانت الجوانب التي تكشف سلبية.

1- التغييرات في موضوع: اذا حدث تغيير في موضوع الاتجاه نفسه وادرك الفرد ذلك فان اتجاهه نحوه يتغير، فكلما زادت ثقافة الفلاح وكفاءته كلما ادى ذلك الى تغيير الاتجاهات نحوه.

2- أثر المعلومات: أفضل الوسائل التي يتم عن طريقها حدوث تغيير في الاتجاهات هي وصول الحقائق أو المعلومات المتصلة بموضوع الاتجاهات الى الفرد، وهذا يعتمد على رأي الخبراء والمصادر التي تعتمد عليها في استقاء المعلومات متعددة فهي بالنسبة للطفل أبواه ومن يخالط من الاطفال، وبالنسبة للطالب كتبه ومدرسه، وبالنسبة للشخص المتدين رجال الدين ومن الوسائل الصحف والافلام السينمائية والاذاعية والتلفزيون ورجال الاعمال والسياسة وما الى ذلك، هذا كله يلقي الضوء الذي يساعد بطريقة مباشرة على تغيير الاتجاه أما الى الايجاب أو الى السلبية.

ومن طرق تغيير وتعديل الاتجاهات طريقة لعب الادوار، وطريقة جر الرجل، وأثر وسائل والاعلام، وتأثير الأحداث الهامة، وتأثير رأي الاغلبية والخبراء، والمناقشة والقرار الجماعي.
(المعابطة، 2007 الصفحات 164-165)

1-9 المظاهر الوظيفية للاتجاهات (وظائف الاتجاهات)

1-9-1 الوظيفة الوسيطة التلاؤمية النفعية (المنفعة التكييفية):

تحقق الاتجاهات الكثير من اهداف الفرد وتزويده بالقدرة على تكييف في المواقف المتعددة التي يواجهها وانشاء علاقات سوية وتكيفيه في مجتمعه.

1-9-2 وظيفة الدفاع عن الانا (الوظيفة الدفاعية):

وفيما يحمي الفرد نفسه من الاعتراف بأشياء حقيقية عن نفسه أو عن الواقع المرة في عالمه الخارجي ويقوم الفرد بتكوين اتجاهات لتبرير فشله أو عدم قدرته على تحقيق أهدافه بالاحتفاظ بكرامته واعتزاز بنفسه مثلا عندما يكون اتجاها سلبيا نحو المنهاج، أو المعلم لتبرير فشله.

1-9-3 وظيفة التعبير عن القيم (وظيفة تحقيق الذات):

يتبنى الفرد اتجاهات تحدد سلوكه وهويته ومكانته في المجتمع وفي ما يجد اشباعا عن اتجاهاته التي تتناسب والقيم التي يتمسك بها وفكرته عن نفسه ويسعى صراحة للتعبير عن التزاماته واعتراف بها.

1-9-4 الوظيفة المعرفية (الوظيفة التنظيمية):

أي اتساق السلوك في المواقف المختلفة بحيث يسلك اتجاها على نحو ثابت، وتقوم على حاجة الفرد الى رؤية دنياه في شكل بنياني منظم.

ويمكن اجمال أهم وظائف النفسية والاجتماعية في ما يلي:

- الاتجاه يحدد طريق السلوك ويفسره.
- الاتجاه ينظم العمليات الدافعية والانفعالية والادراكية. والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.
- الاتجاهات تتعكس في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها.
- الاتجاهات تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتساق والتوحيد دون تردد أو تفكير في كل موقف وفي كل مرة تفكيراً مستقبلاً.
- الاتجاهات تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي. (جابر نصر الدين، 2006 صفحة 68)
- الاتجاه يوجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.
- الاتجاه يحمل الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة ازاء موضوعات البيئة الخارجية.
- الاتجاهات المعلنة تعبر عن مسايرة الفرد لما يسوده مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات. (المعاينة، 2007 الصفحات 162-163)
- تحقيق الرضا المهني للرد عن طريق تأهيله على نحو شعره بمتغير العمل الذي يقوم به. (جودة بن جابر، 2004 صفحة 269)
- ان تضي على ادراك الفرد ونشاطه اليومي معنى ودلالة ومغزى.
- أن تكسب شخصية الفرد دوام اتصالها بمؤثراتها البيئية.
- أن تساعد الفرد في محاولاته لتحقيق أهدافه.

والواقع ان الاتجاهات هي دوافع مكتسبة ادراكية في نشأتها الأولى وفي بعض أهدافها، وهي بتكوينها وبمقوماتها وأركانها تتخذ لنفسها وضائف عامة وخاصة تسعى الى تحقيق اهداف الجماعة والفرد، وهي ديناميكية في تفاعلها مع الموقف الذي يحتويه الفرد والبيئة فهي بذلك ادراكية، وظيفية ديناميكية.

ويرى بعض العلماء ومن بينهم " كرتش كرتسفيلد" أن الاتجاهات هي وسط دينامي يقع بين العمليات النفسية الأساسية والفعل ذاته، وهي تهدف الى تنظيم الدوافع والوجدانيات والادراك والعوامل النفسية الأخرى تنظيما تكامليا منسقا يساير البيئة في تأثيرها كما يؤثر بدوره فيها، بذلك تعمل الاتجاهات على تخفيف حدة التوتر النفسي الذي يعانيه الفرد في محاولته في الوصول الى محاولته، فهي تعين الفرد في تكييفه للمواقف المختلفة التي يتفاعل معها.

أما بالنسبة للمقارنة بين الاتجاهات والعواطف فان الاتجاهات كما ذكرنا سابقا هي الحالة العقلية التي توجه استجابات الفرد. أما العاطفة فهي صفة نفسية مكتسبة لها أثر كبير في تكوين الشخصية، والاتجاهات والعوامل تشابهان في تجمعهما حول شيء ما، وفي شخصيتهما الانفعالية، وفي توجيههما العام للسلوك، وفي أثر البيئة والمجتمع في تكوينيهما.

ويرى "كانتربيل" في دراسته لعمق وشدة الاتجاهات، أن الادراك هو سلوك هادف غرضي، يهدف الى تحديد بعض أهداف الكائن الحي، فالفرد من خلال ادراكه للموضوع أو الحدث الذي يتصل مباشرة بأغراضه وأهدافه سواء الحاضرة أو المستقبلية، يستطيع أن يتفهم البيئة ومقوماتها، ليتمكن من التكيف لها والتفاعل معها بأسلوب سوى، وأثناء لعملية التفهم لعناصر البيئة ومداخلها والتفاعل معها تتكون اتجاهات الفرد، ثم تنمو وتتأثر متأثرة بادراك الفرد للمواضيع والاحداث، ومؤثرة لأدراك الآخرين للفرد كحدث وعنصر من عناصر البيئة.

وخلص القول ان الاتجاهات النفسية تمثل نظاما متطورا للمعتقدات والمشاعر والميول لسلوكية تنمو في الفرد باستمرار نموه وتطوره، والاتجاهات تكون دائما نحو اتجاه محدد أو موضوع معين، وتمثل تفاعلا وتشابكا بين العناصر البيئية المختلفة ولا يستطيع الفرد أن يكون أو ينشأ اتجاه عن شيء معين الا اذا كان في محيط ادراكه أي أن الفرد لا يستطيع تكوين اتجاهات حيال اشياء لا يعرفها أو حيال اشخاص لا يتفاعل معهم (الاتجاه) عبارة عن وجهة نظر يكونها الفرد في محاولته لتأقلم مع البيئة المحيطة به، وان تفسير السلوك يرتبط جزئيا بالتعرف على اتجاهات الافراد وتعتبر عمليات القياس عامة، والاتجاه خاصة، عمليات أساسية في ميدان علم النفس الاجتماعي، ويعود ذلك الى ان عملية القياس تحدد الى اي مدى يمكن أن يعتمد على صحة الفرضيات والفروض القائمة. وبذلك يمكن مساعدة الدراسة على تعزيز أو رفض بعض النظريات والفروض، وفتح أمامه مجالات اخرى للبحث والتجريب. فالإنسان يميل دائما الى التعميم سواء عن طريق الاستقصاء أو التبرير. وفي هذا الميل الى التعميم يبدو وكان الاتجاه الذي يتحدث عنه الفرد، انما هو اتجاه عام وسائد. ولكن عند استخدام الاسلوب العلمي في القياس يثبت عكس ذلك، بل قد يثبت أن مثل هذا الاتجاه ما هو الا اتجاه فردي او اتجاه محدود، وبناء على ذلك فان معظم الافتراضات أو الفرضيات التي قامت على غير مثل هذا التعميم، تعتبر على غير أساس. كما ان قياس الاتجاه النفسي كأي عملية من عمليات القياس يساعد على التنبؤ بما يحدث في المجال الاجتماعي للجماعة. وهذا هو اهم هدف تسعى اليه البحوث ودراسات النفسية الاجتماعية. فعن طريق قياس الاتجاه النفسي الاجتماعي يمكن التنبؤ بمدى "حدود" وزمن التغيير الاجتماعي المرتقب في أي جماعة من الجماعات. كما يمكن التنبؤ بإمكانية ادخال عامل جديد الى حيز التفاعل النفسي الاجتماعي للجماعة. وعليه يمكن القول بأن عملية قياس

الاتجاه النفسي، هي احدى العمليات الهامة التي يجب ان يلم بها كل من يعمل في الميدان الاجتماعي الجماهيري، خاصة المعلم والاختصاصي الاجتماعي. (الغرباوي، 2007 الصفحات 15-16)

10-1- المبادئ الأساسية لتغيير الاتجاهات النفسية:

من المعروف أن الاتجاهات النفسية يتم اكتسابها وتكوينها عن طريق عمليات التعلم، وأنها تتسم بالاستقرار والدوام النسبي. لكل ذلك لا يعنى استحالة تغييرها أو تعديلها، اذ يمكن تغيير الكثير من اتجاهات الافراد نحو الموضوعات المختلفة، من خلال برامج محددة، تستهدف تغييرات معينة في الاتجاه النفسي للفرد بصورة أو بأخرى. وعلى هذا الاساس ينبغي مراعاة جملة من المبادئ الأساسية في أي محاولة تستهدف تغيير الاتجاهات للأفراد من بينها:

- تقديم معلومة جديدة للفرد المراد التأثير فيه، تكون متصلة بشكل وثيق بموضوع الاتجاه المراد تحقيقهن ومن أفضل الطرائق التي يمكن الاعتماد عليها لبلوغ ذلك، هو زيادة دافعية الشخص المستقبل للتعامل مع المعلومة المقدمة واثارته وغبته في ذلك، بحث يتسنى له فهمها وادراك دلالاتها المختلفة.
- توجيه الرسالة مباشرة ال موضوع الاتجاه، بالتنفير او بالترغيب.
- يجب أن تتعامل الرسالة أو المعلمة المقنعة المراد استخدامها في الاتجاهات بموضوعية مع كل من الخصائص الايجابية والسلبية لموضوع الاتجاه المراد تغييره، أو احداث التأثير بصورة أو بأخرى.

- ادراك أن هناك اتجاهات قوية أو محورية لها ثقل كبير في تحديد ادوار الفرد في الحياة، وفي ادراكه لذاته وللآخرين، وفي تقديمه للعناصر المختلفة في بيئته. كما ينبغي أن نعمل بأن هناك اتجاهات أخرى أقل قوة وشدة هامشية (الغريابوي، 2007 الصفحات 25-26).

11-1 قياس الاتجاهات النفسية:

تشير البحوث والدراسات النفسية، الى وجود طرق عديدة لقياس الاتجاهات النفسية نذكر منها:

- 1- طرق تعتمد على التعبير اللفظي للفرد.
- 2- طرق تعتمد على الملاحظة، أو المراقبة البصرية للسلوك الحركي للفرد.
- 3- طرق تعتمد على قياس التعبيرات الانفعالية للفرد.

ويعتبر النوع الاول من اساليب القياس (اي الذي يعتمد على التعبير اللفظي) من اكثر الطرق تقدما نظرا للاعتماد فيه على الاستفتاءات والحصول على الاجابات لعدد كبير من الافراد في وقت وجيز.

اما الاسلوب الثاني (ملاحظة ومراقبة السلوك الحركي للفرد)، فان عملية ملاحظة السلوك الحركي للفرد تتطلب وقتا طويلا، وتستدعي تكرارا للملاحظة في ظروف مختلفة. من أمثلة ذلك، الحكم على الاتجاه النفسي للفرد عن طريق ملاحظة زهابه الى الجامعة أو لتأدية الصلاة، او ملاحظ الشخص الذي يتردد نوع معين من المكتبات، أو ملاحظة الركن أو الموضوع الذي يهتم به شخص ما عند قراءته للصحف دائما ، وهكذا.

أما بالنسبة لعملية قياس التعبيرات الانفعالية في المواقع المختلفة، فهي تتمثل في دراسة ردود الشخص الانفعالية على مجموعة من المؤثرات وهذا الاسلوب لا يصلح للاتجاهات النفسية عند مجموعة كبيرة من الافراد. ويلاحظ ان قياس الاتجاه يتطلب بناء اختبار خاص أو

مقياس خاص لهذا الغرض ولهذا وقبل ان نذكر الطرق المختلفة المستخدمة لقياس الاتجاه النفسي الاجتماعي، لا بد أن نشير الى الشروط الاساسية التي يجب توفيرها في بناء المقاييس وهي:

✓ اختيار عبارات المقياس، وتركيب العبارة في حد ذاتها، يعتبر اساسا ضروريا، وهذا يعني انتقاء عباراته وتركيبها بطريقة صحيحة ملائمة لنوعية الاتجاه المراد قياسه وتقديره. (الغرابوي، 2007 صفحة 17)

✓ تحليل عبارات المقاييس، ويعنى ذلك الناحية الكيفية للحكم على صلاحية كل عبارة من عبارات المقياس لتقدير الاتجاه المطلوب قياسه. وبالتفسير اوضح، لا بد من معرفة مدى اتفاق كل عبارة مع الهدف العام للاختيار.

والآن سنحاول مناقشة الطرق أو الأساليب الثلاثة الخاصة بقياس الاتجاهات النفسية، وهي من أكثر الطرق شيوعا في هذا المجال:

1-12 الطرق اللفظية لقياس الاتجاهات النفسية:

تعتبر الطرق اللفظية لقياس الاتجاهات النفسية من اكثر الأساليب تقدما، نظرا لاعتمادها على الاحتكاك المباشر بالحالة أو الحالات التي يراد قياسها، والحصول على اجابات لعدد كبير من الاشخاص في وقت قصير ويمكن تلخيصها في الطرق التالية:

1-12-1- طريقة الانتخاب: Voting

تعتبر هذه الطريقة من الطرق العامة التي يسهل استخدامها وتحليل نتائجها. وهي تعتمد على الاستفتاء الذي يتكون من مجموعة أسماء أو موضوعات على صورة مواقف اجتماعية. وعلى الفرد أن يختار احب هذه الموضوعات الى نفسه أو اهمها لديه أو ابغضها لديه، أو غير ذلك من النواحي التي يراد قياسها، ثم بعد ذلك يقوم الباحث (أي الدارس) بحساب

النسبة المئوية للأصوات ثم يرتب الموضوعات ترتيباً يعتمد على القيم العددية لتلك النسب المختلفة، وإذا كانت هذه الطريقة تتسم بالسهولة أو السرعة في التطبيق وتحليل النتائج، إلا أنها لا توضح بدقة الفروق القائمة بين موضوعات الاستفتاء، وتتأثر كثيراً بالعوامل الخارجية التي لا يشملها أو يتضمنها الاستفتاء. (الغريباوي، 2007 صفحة 18)

1-12-2 طريقة الترتيب: Rank Order

تعتمد هذه الطريقة على أسلوب ترتيب موضوعات الاستفتاء ترتيباً يعتمد في جوهره على نوع الاتجاه المراد قياسه، وبذلك يتكون الاستفتاء من عدد محدود من الموضوعات، وتتلخص استجابة الفرد المفحوص في ترتيب هذه الموضوعات بالنسبة لدرجة الكلية نحوها أو نفوره منها أو غير ذلك من الاتجاهات النفسية الاجتماعية، وفي ما يلي مثال يوضح ذلك: طلب من شخص ما، ترتيب الألوان المبينة أدناه، حسب درجة ميله نحوها وحبها لها، يصبح ولها، هو أحب الألوان إليه، وآخرها أبغض الألوان لدي (الأسود، البني، الرمادي، الأصفر، الأحمر، الأخضر، الأزرق، الأبيض) ولقد جاءت استجابة الفرد المفحوص على النحو التالي (الأبيض، الأزرق، الأخضر، الأحمر، الأصفر، الرمادي، البني، الأسود)، وبذلك يصفر هذا الاختبار عن تفضيل الشخص المستجوب اللون "الأبيض" على اللون الأزرق، "والأزرق" على الأخضر، "والأخضر" على الأحمر وهكذا حتى ينتهي الترتيب باللون "الأسود" كأبغض لون لهذا الفرد. (الغريباوي، 2007 صفحة 19)

1-12-3 طريقة المقارنة الازدواجية: Paired Comparison

إن خلاصة هذه الطريقة، هي في أن يفضل الفرد اتجاهها على آخر نحو الموضوع الذي يتم قياسه، فمثلاً، إذا اردنا أن نتعرف على اتجاه الفرد من حيث ميله، أو نفوره من حيوانات أو طيور. فأنا نعرض عليه نوعين من الحيوان ليفضل احدهما على الآخر ثم نعرض مرة

أخرى حيوانين آخرين يفضل كذلك واحد عن الآخر، وفي هذه الحالة، لابد من اعطاء الشخص المستجوب فرصت التفضيل لجميع المقارنات الزوجية الممكنة ، حيث أن هذه الطريقة تعتمد بالأساس على المقارنة الازدواجية. بحيث يتكون كل سؤال من أسئلة الاستفتاء من مقارنة موضوعين، ثم تفضيل احدهما على الاخر، بالنسبة لهدف الاتجاه المطلوب قياسه، ويمكن تحليل نتائج هذا القياس بحساب عدد مرات اختيار الفرد وتفضيله لكل موضوع ثم حساب المئوية لذلك.

1-12-4 طريقة التدرج: Rating Masthod

تعتمد هذه الطريقة على تدرج مدي الاتجاه من البداية الى النهاية بحيث تدل كل درجة من التدرج على قيمة معينة لشدة الاتجاه. (الغريابي، 2007 صفحة 20)
وتستخدم هذه الطريقة غالبا في قياس الاتجاهات الفردية، أي أن كل مقياس يدور حول اتجاه معين. مطلوب قياسه، حتى يمكن اعتبار ان اتجاه الفرد نحو موضوع ما يختلف عن اتجاه فرد آخر حول نفس الموضوع، ويمكن تطبيق طريقة القياس التدرجي، باحدى الكيفيتين التاليتين:

✓ **الطريقة الأولى:** يقوم الباحث فيها، بترتيب عدد من العبارات، بحيث تدرج في معناها بالنسبة لشدة الاتجاه المراد قياسه. وذلك بعد ان يعرض هذه العبارات على مجموعة من الحكام لتقرير ذلك ثم يقوم بتصنيف العبارات في عدو مجموعات متدرجة في شدتها بالنسبة للاتجاهات، بحيث تكون هناك أكثر من مجموعة لقياس نفس الاتجاه، ولكن يبدو ان هذه الطريقة مجهددة للباحث سواء في مرحلة الاعداد او التحليل، اذ أن عملية التحليل تعتمد بالأساس على

الدرجة المعيارية لكل عبارة من العبارات التي يتضمنها المقياس. (الغرابوي، 2007 صفحة 20)

✓ **الطريقة الثانية:** أن يقوم الباحث بإعداد مجموعة من العبارات التي تتعلق بمحتوى الاتجاه المراد قياسه، بحث تكون هذه العبارات من النوع الذي يمكن اعتباره مثير للفرد، فيستجيب له بما يوضح اتجاهه، بعد ذلك يقوم الباحث، أيضا بتدريج اجابة كل عبارة من (3 الى 7) درجات، بحيث لو زاد عدد الدرجات عن سبعة ، يصبح من المحتمل الا يستجيب الفرد بدقة كافية لمثل هذه العبارات، وقد ثبت بالتجربة، بان أفضل تدريج للعبارة هو 5 درجات. (الغرابوي، 2007 صفحة 20)

1-12-5 طريقة ليكرت: Likert

يقوم الباحث في هذه الطريقة، بإعداد عدد من العبارات(اي الجمل) التي تتصل بالاتجاه المراد قياسه، ثم يضع امام كل عبارة عدد من درجات الموافقة والمعارضة مثل: موافق جدا- موافق - متردد- معترض- معترض جدا.

ثم يطلب من الشخص المستوجب أن يضع علامة (X) على الاجابة التي تعبر عن رأيه بالنسبة لكل عبارة من العبارات التي يتضمنها القياس، وبذلك يندرج اتجاه الفرد المستجوب من نقي قاطع، الة نقي معتدل، الى حياة تام، الى اثبات معتدل ، الى اثبات قاطع. وعموما فان خطوات ضرورية يجب على الباحث اتباعها في اعداد هذا النوع من المقاييس نوجزها فيما يلي:

- يقوم الباحث بجمع عددا كبيرا من العبارات التي تتعلق بالاتجاه المطلوب قياسه.

- توزع هذه العبارات على عينة أو فئة من الافراد الذين سيعطي الاستفتاء لهم، ويطلب من هؤلاء ان يضعوا علامة (x) أمام الفئة التي توضح درجة موافقتهم أو عدم موافقتهم عليها، ثم تحسب درجة كل فرد عن طريق جمع الدرجات لاستجاباته على كل العبارات، بحيث تكون أعلى الدرجات للاتجاهات الإيجابية وأقلها للاتجاهات السلبية. (الغريابوي، 2007 صفحة 20)
- تحذف بعد ذلك كل العبارات التي تكون معامل الارتباط بين الدرجات عليها والدرجة الكلية، معامل ارتباط منخفض.
- وقد اكدت التجارب التي أجريت في هذا المجال، على تفضيل هذه الطريقة، نظرا لسهولةتها، ولأنها تكون في العادة ذات درجات ثبات عالية ولأنها ايضا تبين بدقة درجة اتجاه الافراد نحو المشكلة.

1-12-6 طريقة جتمان: Guttman

تتلخص هذه الطريقة في المحاولة للإيجاد مقياس يشبه المقياس الذي يستخدم لكشف قوة الرؤية أو الابصار عند الأفراد، فاذا قلنا (مثلا) أو قوة وابصار (زيد) هي 9/6 (مثلا)، ففي هذه الحالة، توضح لنا هذه الدرجة عدد الصفوف التي يستطيع (زيد) أن يميزها، وعدد الصفوف التي يعجز عن تمييزها في لوحة الكشف، وهذه الدرجة تعني أن (زيد) يرى كل ما هو أقل من درجة 9/6، وأنه لا يزيد في ابصار عن هذه الدرجة، وبالمثل، اذا كانت رؤية (عمر) هي 6/6، فان هذا يعني انه استطاع أن يرى كل ما هو أقل من رؤية 6/6. ويعتبر هذا النوع من المقاييس، مقياس تجمعي صحيح، حيث استدل من خلاله على الصفوف التي رآها الفرد المفحوص من درجته النهائية وهذا (في نظر جتمان) هو أحد الاسس الهامة التي تميز المقياس الصحيح. اذ ان هذا الشرط لم يتوفر تماما في جميع

والحقيقة ان الاجابة على هذا التساؤل، تدفعنا الى التعرض مادي عمق الاتجاهات التي نحن بصددها، فالاتجاهات النفسية التي تأصلت في الشخصية الانسانية والتي انغrust في السنوات الخمس الاولى من حياة الفرد، لا يمكن تعديلها الا عن طريق بعض الوسائل الخاصة، كالتحليل النفسي. غير ان عددا كبيرا من اتجاهات الفرد تصدر عن المواقف التي خبرها الفرد في مراحل لاحقة، كأن يكون ذلك نتيجة لعضويته في جماعة عاملة، كالفصل المدرسي أو جماعة النادي، أو جماعة ثقافية،... الخ، ويمكن من خلال ذلك ان نستنتج عدة حقائق موضوعية نذكرها في ما يلي:

- ان الاتجاهات المنغrustة في البناء الاساس للشخصية، كالمسمات الشخصية (مثلا) لا يمكن تغييرها بالوسائل العادية.
- ان تغيير اتجاهات أعضاء الجماعة قليل الجدوى، ولا بد من التعامل مع الجماعة، وذلك لن الاتجاهات تتبع الجماعة وتتصل بموقفها.
- ان محاولة تغيير الاتجاهات بالإلقاء المحاضرات أو بالجدل المنطقي، هو عديم الجدوى، اذ لم يستطع بعض ممن اعتمدوا هذه الطريقة، احداث أي تغيير بينما حصل بعض الآخر على درجات مختلفة من التغيير في الاتجاه المرغوب فيه، ولكنها تغييرات عرضية سريعة التلاشي والزوال.
- كلما كان الموقف غامضا، كلما ازداد قيام الاتجاهات على الانفعال وعلى اسس غير واقعية.

وباختصار يمكن القول بان الشخصية ما هي الا مجموعة الاتجاهات النفسية التي تتكون عن الشخص، فتؤثر في عاداته وميوله وعواطفه واساليب سلوكه كلها، وانه على قدر

توافق هذه الاتجاهات النفسية وانسجامها، تكون قوة الشخصية، وعلى قدر فهم الفرد للاتجاهات، يكون فهمه لحقيقة شخصيته.

ويرى علماء التربية أن التعليم الذي يؤدي الى اتجاهها نفسيا صالحا في التلميذ هو اكثر جدوى من التعليم الذي يؤدي لمجرد كسب المعرفة، اذ ان الاتجاهات يظل أثرها دائما، بينما تخضع الخبرات المعرفية عادة لعوامل النسيان، واذا ما كانت الاتجاهات النفسية تكون جزءا هاما من التراث الثقافي الانساني الذي ينتقل من جيل الى آخر مع ما يتبعه من معتقدات وعادات وقيم وافكار، فان علماء النفس والاجتماع وعلماء الاجناس وعلماء التربية، يوجهون اهتمام كبير لدراسة الاتجاهات النفسية ومحاولة قياسها.

- يبسر للفرد، القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتساق والتوحيد دون تردد أو تفكير في كل موقف، وفي كل مرة تفكيراً مستقلاً.
 - يبلور ويوضح صورة العلاقة بين الفرد وعالمه الاجتماعي.
 - يوجه استجابات الفرد للأشخاص واشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.
 - تحمل الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة ازاء موضوعات البيئة الخارجية.
 - يعبر الاتجاه المعلن، عن مسابرة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات.
- (الغريابوي، 2007 الصفحات 24-25)

1-13 نظريات الاتجاه:

لقد تمت دراسة جوانب كثيره الاتجاهات، وفيما يلي نتناول نظريتان تفسران الكثير من المواقف التي تتضمن الاتجاهات المختلفة التي يتخذها الفرد.

1-13-1 نظريات التعرض بالمشير:

حيث اظهرت العديد من الدراسات التي تناولت الاتجاهات ان تعرض الفرد المثيرات بصورة متكررة قد يجعله عادة، يكون استجابة اكثر ايجابيه ازاء ذلك المثير.

1-13-2 نظرية التنافر المعرفي "Cognitive Dissonance"

وهي النظرية التي وضعها "ليون فستنجر" "1957" ومؤداها ان ما يدفع المرء الي تعديل او تغيير اتجاهه هو وجود حالة من التنافس المعرفي، اي اعتناق الفرد لفكرتين (أو اتجاهين أو رأيين) لا يمكن الجمع بينهما من الناحية النفسية، اي انهما علي طرفي نقيض ويؤدي هذا التنافر الي ضيق نفسي يخلق توترا لدي الفرد يدفعه الي محاولة التقليل منه أو القضاء عليه وهي فكرة منقولة عن نظرية دوافع السلوك التي تفترض ان حالة الجوع مثلا تخلق توترا بالمرء الي السعي للحصول على الطعام، ولكن وجه الاختلاف ان القوة المحركة في حالة التنافر المعرفي دافع فسيولوجي في الحالة الأولى. (المعاينة، 2007 الصفحات 167-168)

ومؤداها ان الفرد قد يتعرض لمثير في عدد من المواقف المتباينة، فاذا اختلفت هذه المواقف بصورة جوهرية، فان الفرد قد يتعلم اتجاهات متعارضة ازاء نفس المثير الامر الذي اطلق عليه التنافر المعرفي، كما هو الحال في المواقف الصراع، كان ينتقل المشجع مسافات طويلة لمسانده فريقه وعند الهزيمة المشجع وكاله بابل كل جهدي فرح بالفوز لكنه اصيبا بخيبة امل. (المنسي محمد الصفحات 214-215)

ان اعتناق الفرد لفكرتين متضادتين أو بتعبير آخر اختلاف معتقداته و اتجاهاته عن سلوكه معناه ببساطة ان الحياة عبث. و لكن يقول الكاتب و الفيلسوف الفرنسي "البيركامي" البشر كائنات تنفق حياتها في محاولة اقناع نفسها ان و جودها ليس "عبثا". (المعاينة، 2007 الصفحات 167-168)

فكيف نفنع انفسنا بان وجودنا ليس عبثاً؟ اي كيف نخفض التنافر، وبالتالي تتسق اتجاهاتنا مع انواع سلوكنا، تتعرض نظرية التنافر المعرفي لعدة انواع من التنافر و لكن ابرز ما تناولته هو ذلك التنافر الذي يؤدي الى قيام الفرد بسلوك، و ترى النظرية انه كلما زاد تناقض السلوك مع الاتجاه برز التنافر واضحا ومن ثم يحدث اكبر قدر من تغيير الاتجاه. وقد اجرى "فستجر" و"كارل سميث" تجربة رائدة خرجا منها بنتيجة ان السلوك المؤدي الي التنافر المعرفي يقود الى تغيير في الاتجاه عندما يمكن استناره ذلك السلوك باقل قدر من الضغط سواء كان الضغط ثوبا ام عقابا، وقد اثارت تلك النظرية قدرا كبيرا من الجدل و البحث، وهي نظرية تعتمد كما قلنا علي الدافعية، فعدم الاتساق بين السلوك والاتجاهات الموجودة سلفا لدي المرء تدفعه الي تغيير الاتجاه و يرى "ارونسون" ان التنافر يكون شديدا في المواقف التي تتهدد فيها صورة الذات ذلك اننا جميعا نحب ان نظهر في افضل صورة، و لن نلجأ الي التزييف ما لم يوجد مبرر قوي لذلك التنافر و عندما تكون للتصرفات نتائج سلبية خطيرة فكلما زادت قدرتنا زادت الخطورة زادت المسؤولية و بالتالي زاد مقدار التنافر. وكلما زاد التنافر زادت قدرتنا على تغيير الاتجاه وعلى العكس من ذلك توجد نظرية ادراك الذات (Self Perception) والتي ترى أن الاتجاهات ليست بذات اهمية وأنه لا يحدث سلوكها وتستنتج منه اتجاهاتها حيث أن الشيء الذي يمكن ملاحظته هو السلوك الظاهري، ولا توجد أي عمليات دافعية متضمنة في ذلك. (المعاينة، 2007 الصفحات 167-168)

وعلى أي الأحوال فإن هناك بعد أصحاب علم النفس وخاصة علم السياسة لا يعتمدون على فكرة اتساق الاتجاهات والمعتقدات والسلوك، وانما يرون أن الكثير من آرائنا ليست جزءا من نظام متسق للقيم والمعتقدات وانما توجد الآراء كجزئيات أو جزر معزولة وأن كل رأي يتكون

من اعتقاد واتجاه وادراك اجتماعي الذي يناله ذلك الرأي . (المعاينة، 2007 الصفحات 167-168)

1-2-13-1 نظرية التحليل النفسي "فرويد"

يرى انصار نظرية التحليل النفسي، ومن بينهم فرويد اما الاتجاهات الشخص تؤثر في سلوكه في الحياه، كما انها تدخل بشكل فعال في تكوين الانا.

النظرية الى منطق التحليل في تفسير السلوك الانساني بدوافع داخلية، تحدد الحاجات الأساسية ضمن بنيه الشخصي، وان الفرد يقنع مشاعر الكراهية ضد جماعتهم يبلور للشاعر الانتماء لها، مع توجيه مشاعر الكراهية والجماعات الاخرى لذا يرى البديري انه يمكن للاتجاهات الفرد ان يتغير في حاله دراسة ميكانيزمات الدفاع لديه و الحلول التي تقدمها، وكذا الاغراض التي من خلالها يخفض الفرد من توتراته من خلال التحليل النفسي والذي يسعى الى تبصير الفرد بأساس توقعاته المصطنعة، وما يصاحبها من وجود اتجاهات القبول او الرفض، وذلك في ضوء مبدا الثنائية او الازدواجية عند فرويد حيث يرى بان هناك قوه جين متعارضتين دائما في حياه الانسان كالصواب والخطأ، والحسن والرديء، الموجب السالب، كما ان الانسان يواجه في حياته اليومية استقطاب واختبارات بين افعال مختلفة تجعله يتخذ قرارات معينه، و اما المرأة حين يقترب من القطب الموجب يكتب خصائصه لديه، وتصبح لديه شحنه ايجابية نحوه، الاعمال الحسنه التي يقوم بها الفرد لكسب وخصائصها، وتصبح لديه شحنه ايجابية نحوها اكثر، ومن ثم يزداد اتجاه نحو هذه الاعمال الحسنه. (عبد الرحيم، 1991 صفحة 127)

1-13-2-2 نظريه التعلم الاجتماعي: "باندورا" و "الترز"

لقد اكد علماء نظريه التعلم الاجتماعي "باندورا" و والترز على اهميه مفهومين في عمليه تكوين تعديل اتجاهات وهي التعزيز التقليد او المحاكاة.

حيث اشار الى ان الاتجاه سواء كان ايجابيا او سلبيا، يمكن ان يكون باقي اشكال السلوك الاخرى، عن طريق ملاحظ سلاك النماذج اعتمادا على انواع التعزيز المقدم، كما ان الالباء يقومون بدور كبير في تشكيل سلك ابنائهم، وعلى ذلك فيمكن ان يكون الالباء نماذج حسنه او سيئة لا بنائهم، وخاصه في السنوات الاولى من عمر الطفل، بالإضافة الى الاقران البيئة المحيطة، وسائل الاعلام، ولذلك يرى عبد الله انه يمكن تطبيق جوهر هذه النظرية على نشاء وتطوير، وتعديل او تغيير الاتجاهات النفسية التي توجد لدى الراشدين، و بوجه خاص الوالدين والمدرسين. (وحيد احمد عبد اللطيف الصفحات 52-53)

1-13-2-3 النظرية المعرفية:

ترى النظرية المعرفية ان الافراد يدركون ما يوجهونه بصورة مختلفة واي الادراك مرتبط بالطريقة التي يدركون بها، بناء على ما يتوفر لديهم من معارف، فنظرية الانسان المعرفي "لروزينبرج ابلسون" تذهب الى ان الاتجاه حاله وجدانيه مع او ضد موضوع او فئه من الموضوعات، وان هذه الوجدانات ترتبط عاده بمجموعه من المعارف والمعتقدات، وان الاتجاهات ذات بنيه نفسيه منطقيه، اذا حدث تغيير في احد المكونات او العناصر فان ذلك سيؤدي الى تغيير في المكون المعرفي والعكس صحيح، لأننا ابد من وجود اتفاق بين المكونين، هذا الاتساق في بنيه الاتجاه هو الذي يسمح لنا بالتنبؤ بالسلوك، ويصنف "روز بنرج" ديناميات التزام الاتجاه و يقول: اذا كانت العناصر الوجدانية والمعرفية للاتجاه في حاله اتساق، كان الاتجاه ثابتا ومستقرا، اما اذا كانت هذه العناصر في حالة عدم ابتسام

بدرجه تفوق حدود واحتمال تنظم للاتجاه ينتج عنه اما الرسائل او القوى الجديدة، التي اوجدت عدم الاتساق بين المكونين الوجداني و المعرفي، وعندها استعاده حالة الاستقرار للاتجاه القديم، او ان يحدث تفتيش للاتجاه عن طريق عزل العناصر المعرفية الوجدانية غير المتسقة عن بعضها، او يحدث تغيير بحيث يؤدي الى تكوين اتجاه جديد. (قظامي، 1989 صفحة 169)

1-13-2-4 النظرية الوظيفية:

تقوم هذه النظرية على تعديل المكونات الأربعة للاتجاه النفسي، بطريقة متوازنة، وبحيث تبدأ بتعديل المجال الإدراكي الذي يقع فيه موضوع الاتجاه، ومن ثم تتعدل مدركات الفرد وإدراكاته نحو هذا الموضوع، ويحدث ذلك بناء على مبدئين:

اولهما: انتظام مجال الإدراك بمعنى الوجود المتوازن لعناصر المجال.

ثانيهما: تكامل المجال بمعنى تناسق الاوضاع بالنسبة لهذه العناصر، وفي ضوء ذلك، يتم عرض موضوع الاتجاه بصورته الإدراكية المعدلة على الفرد، وبجانب ذلك، يتم ادخال مجموعه المعارف و المعلومات التي تتناسب مع الصيغة الإدراكية الجديدة، مع ملاحظات جميع الخصائص التي سبق الإشارة إليها في نظريه المعرفة، كما يلاحظ اهداف درجه متناسقة من الانفعال، تصاحب مجموعه المعلومات او المعارف المتقدمة، وعليه فأنا نتوقع تعديل سلوك نتيجة لما سبق.

فهذه النظرية لا تعتبر اساسيه بالنسبة لتعديل الاتجاهات النفسية فقط، ولكن ايضا لتعديل العقائد والمذاهب، كذلك وواضح من المناقشة السابقة، ان المحور الاساسي لهذه النظرية هو المكون الإدراكي للاتجاه النفسي، او بمعنى اخر، في مجال الذي يقف فيه موضوع الاتجاه. (فؤاد السيد البوهي صفحة 263)

الخلاصة:

تتسم الاتجاهات النفسية بالثبات النسبي، فأحكام الفرد عن الموضوعات والمواقف والقضايا التي تهمة ثابتة نسبيا ونظرا لاتسام الاتجاهات بدرجة معقولة من الثبات، فإنه يمكن دراستها وقياسها والتنبؤ بالسلوك. حيث تمثل الاتجاهات النفسية نظاما متطورا للمعتقدات والميول السلوكية التي تنمو بنمو واستمرار الفرد وتحديدها لكيفية التي يستجيب بها الفرد لمواقف الخبرة التي يمر بها، من هنا يمكن القول أن الفرد لا يستطيع أن يكون أو ينشئ اتجاه عن شيء معين الا اذا كان في محيط ادراكه وأن تغيير السلوك يرتبط جزئيا بالتعرف على الاتجاهات الفرد. كما تقوم الاتجاهات النفسية بأنواعها على تصحيح الاتجاهات وتغييرها من سلبية الى ايجابية.

وقد تبين من كل ما استعرضناه لأهمية الاتجاهات في سلوك الفرد حيث يشكل مكونا

هاما.

الفصل الثاني

الرضا والخير

تمهيد:

ولدت الحركة منذ بدء الخليقة، و اتخذت اشكالا و صورا عديدة لا حصر لها بعضها صغيرا جدا كحركة الذرات و التي لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة، و هناك حركات يمكن ملاحظاتها و مشاهدتها مثل حركة الكائنات الحية و التي يستطيع الانسان ان يلاحظ حركتها في مختلف الاوساط.

ولقد اوضح العديد من العلماء و المختصون في مجال علوم الحركة و الميكانيكا الحيوية وكذلك علماء النفس والتربية الرياضية ان حركة الانسان بمنأى عن بقية حركات الكائنات الأخرى، فهي تتباين في خصائصها واشكالها و بالتالي تختلف في اهدافها.

2- مفهوم الحركة

والحركة بمعناها العام هي النشاط والشكل الاساسي للحياة، وهي استجابة بدنية ملحوظة لمثير ما سواء كان داخليا او خارجيا. كما تعرف بانها انتقال الجسم او دورانه في زمن معين او حركة أي جزء من اجزائه لغرض معين يمكن ان نطلق عليه كلمة حركة. وتدرس حركات الانسان في بيئات مختلفة (الارض-الماء-الفضاء) ومن خلال ثلاث مداخل اساسية وهي:

- **المدخل الميكانيكي:** وتدرس فيه حركات الانسان من وجهة نظر المتغيرات الميكانيكية مثل الزمن والمسافة و القوة المؤثرة علي الانسان.
- **المدخل الفسيولوجي:** وفيه تدرس حركات الانسان من وجهة نظر البيوكيميائية ونظم انتاج الطاقة التي تمثل البلدية الاولي للحركات، أي دراسة المكونات والتغيرات البيوكيميائية للسلوك الحركي.
- **المدخل السيكولوجي:** وفيه حركات الانسان من وجهة نظر الادراكات الحسية والدافعية و الاشارات و الميكانزمات العصبية التي توجه الاداء.

2-1 مفهوم الرضا:

يستعمل مفهوم الرضا للتعبير عن احداث تولد شعورا ذاتيا بالارتياح او اللذة، والذي يمكن ان يوصف من طرف الفرد ذاته،(15، 1971)، و هو حالة الكائن. عندما تشبع حاجة من حاجاته، عضوية كانت او نفسية. ويلاحظ في كل مجالات الحياة: الاسرية، الزوجية، الدراسية، المهنية...وهو محصلة لمجموعة من الاسباب و العوامل، تؤدي لتحقيق مستوي من مستوياته. ويعتبر من الظواهر الهامة تستوجب الاهتمام بها في كل مجالات ومراحل الحياة لما له من اثار علي حياة الفرد: علي صحته العضوية، علي صحته العقلية، علي

صحته النفسية، على اتجاهاته، علي ادائه...و يعرف ايضا باستجابة الفرد نحو موضوع ما، بمعنى شعوره تجاهه، فان كان شعوره طيبا قلنا بانه راض اما اذا كان سيئا قلنا انه غير راض. لكن لا يجب ان ينظر الي الحالة النفسية بهذا التجريد، بمعنى استجابة الفرد هذه تتمثل في الايجاب او السلب فقط، فأما راض او غير راض، بل لهذه الاستجابة درجات متفاوتة و متراوحة بين السلب و الايجاب، كلما ارتفعت نحو الايجاب كلما كان راضيا و العكس كلما انخفضت نحو السلب، فقد نجد فردا راض نوعا ما تو غير راض سوي علي جانب من جوانب الحياة، ذلك لاختلاف ادراك و توقع الافراد. نقصد بالرضا في دراستنا شعور المتربصين بارتياح تجاه بالتخصيص الذي يوجهون اليه عند الالتحاق بالمركز. (عبد النور ارزقي صفحة 165)

2-1-1 تعريف الرضا في اللغة

الرضا في اللغة هو السخط وارتضاه يعني رآه أهلا ورضي عنه، أحبه وأقبل عليه. (ابن منظور وآخرون، 2005 صفحة 268)

2-1-2 التعريف الاصطلاحي للرضا الحركي

يعرف الرضا الحركي على أنه حصيلة المشاعر الوجدانية التي يشعر الفرد بها أثناء أدائه لنشاط معين و التي تعبر على مدى الإشباع المناسب و تحقيق أهدافه التي من أجلها قام بهذا النشاط. (ظه محمود سمير، 1989 صفحة 101)

2-2 مفهوم الرضا الحركي:

الحركة هي النشاط والشكل الأساسي للحياة وهي مضمونها استجابة بدنية و طريقة أساسية في التعبير عن الأفكار و المشاعر والمفاهيم بوجه عام، و هي استجابة بدنية ملحوية لمثير ما سواء كانت داخلية أم خارجية و أهم ما يميزها هو ذلك التنوع الواسع في المفاهيم، حيث

2-3 علاقة الرضا الحركي ببعض المصطلحات:

2-3-1 الرضا والميل:

رغم التشابه الكبير بين الرضا كحالة نفسية و بعض الحالات الأخرى الا ان هناك اختلافات بسيطة و طفيفة تظهر الفرق و تفصيل بينها. فهو ان اعتبر احد المشاعر- يخلف عن الميل الذي "هو مجموعة من استجابات القبول التي تتعلق بموضوع ما" (ابراهيم مدكور، 1975، ص 588)، فقد يكون ميل الفرد قويا رغم عدم رضاه، ذلك لأسباب اخري كاضطراره للعمل فيميل لعمله مع عدم رضاه عنه، ففي هذه الحالة لن يضيع اية فرصة لتغيير العمل ان سنحت له.

2-3-2 الرضا والروح المعنوية:

ويختلف ايضا عن الروح المعنوية التي تعني "الشعور الذاتي لكل فرد من افراد جماعة بأهمية العمل كوسيلة تحد و تحقيق اهداف الفرد والجماعة" (عبد الحميد محمد الهاشمي، 1984 ، ص 182).

ويظهر الفرق بينهما من خلال تعريف فيتلسر " (1953)(1298-، 1976) الذي يري بأن الروح المعنوية هي اتجاه من الرضا مع الرغبة في البقاء عليه، و الدفاع عن اهداف جماعة او منظمة ما، فهي اذن اكثر توجهها للمستقبل بينما الرضا اكثر تعبيراً عن الحاضر و الماضي. الروح المعنوية مرتبطة دوما بجماعة، تتعلق بالمعني الجماعي للغايات و الايمان بأهداف الجماعة.

2-3-3 الرضا والقيمة:

تمثل القيم تنظيماً خاصاً لخبارة الفرد، تنشأ في مواقف مختلفة، وتتحوّل إلى وحدة معيارية على الضمير الاجتماعي للفرد، فهي توجه سلوك الفرد في الحياة، فهي بمثابة أحكام تفضيلية. (إبراهيم عيد، 2000 صفحة 116)

إن ارتباط القيم بالثقافة، كما هو الحال في الاتجاهات، يعطي القيم مقدار أكبر من الثبات والاستمرارية، إذ تعتبر هذه القيم موجّهات لتلك الثقافة. (- فؤاد السيد البوهي، 1999 صفحة 250) أما الرضا فيرتبط بالقيمة التي يعطيها الفرد لحالته المهنية. ورغم ذلك فإن بينهما علاقة وطيدة، كلاهما يؤثر في الآخر ويسهر في تكوينه.

2-3-4 الرضا والارتباط:

أما الارتباط فهو الالتحام بالعمل لدرجة احتلاله حيزاً هاماً في حياة الفرد، ينظر إليه بجدية وينشغل به ذهنياً، فلا يقتصر الارتباط فقط على الالتحاق بمكان العمل كل يوم إنما الارتباط به من كل النواحي نفسياً، عقلياً وحتي جسمياً، وبكلمة واحدة يصبح العمل جزءاً من الفرد، فالارتباط إذن كما يبدو ليس الرضا رغم العلاقة الكبيرة بينهما، إذ من المفروض أن يكون العمل المرتبط بعمله راضياً عنه.

2-3-5 الرضا والاتجاه:

أما عن الاتجاه وإن تشابه معه لدرجة صعوبة التفرقة بينهما فإنه "نزعة نحو موضوعاً ما، تصبح هذه النزعة قيمة إيجابية أو سلبية كما يقول "بوجاردوس" (محمد عبد الرحمن عيسوي، 1974، ص 144)، عكس الرضا الذي هو حالة إيجابية نحو موضوع ما، وكما يبدو فإن بينهما أيضاً علاقة وطيدة. يرى "البورت" أن الاتجاه يسبب تأثيراً موجهاً ودينامياً علي استجابات الفرد لكل الموضوعات والمواقف المرتبطة بهذا الاتجاه، فالرضا يشارك في تكوينه الاتجاه

نحو ذلك العمل او نحو احد جوانبه، كما ان الرضا بتكراره يعزز الاتجاه. ومن الاختلافات ايضا ان الرضا حالة عابرة لا تدوم طويلا بينما الاتجاه يربط و يتدخل حتي في تكوين سمات الشخصية، و من حيث المنشأ الرضا ينشأ اثر الشعور بسعادة تجاه العمل اما الاتجاه فتتدخل في تكوينه اسباب اخري كثيرة مرتبطة بالخبرات السابقة خاصة المتصلة بمرحلة الطفولة المبكرة، بنوع التربية، بالبيئة الاجتماعية ، بالثقافة و بالدين... الاتجاه يتطلب فترة طويلة نوعا ما لتكوينه، اما الرضا فقد يتكون لمجرد تحقيق هدف من الاهداف او الاهداف او ارضاء رغبة من الرغبات، و تبعا لذلك فانهما يختلفان ايضا في المدة التي يستغرقانها في التغيير ، كما انه عند محاولتنا تغيير هما تكون العملية مع الاتجاه اصعب من الرضا، اذ تتطلب تخطيطا ودقة كبيرين برنامجا معقدا، الاتجاهات ذات دخل كبير في تحديد سلوكيات الأفراد ليس المهنية فحسب، ومعرفة الخصائص التي تميزها تفيد في التنبؤ بسلوك الافراد والتحكم في انفعالاتهم. يقول "ميرطن" MERTON: تؤثر الاتجاهات السائدة في المجتمع في سلوك الناس حتى وان كانوا لا يؤمنون بها ايمانا شخصيا. (احمد عكاشة، 1982، ص 158) أما الرضا فلا.

يستعمل مصطلح الرضا للتعبير عن الشعور الذاتي بالارتياح أو اللذة، يوصف من طرف الفرد ذاته دون ملاحظته مباشرة من طرف فرد آخر من الخارج، او هو حالة الكائن عندما تشبع حاجة من حاجاته. واذا اتفق أغلبية المهتمين والباحثين على هذا التعريف البسيط فإن في مجال العمل يوجد الكثير من التعاريف وحتى الاختلافات من باحث لأخر. ومن الأسباب التي أدت الى هذا الاختلاف التشابه الكبير الموجود بينه وبعض الحالات الأخرى والتي تعبر (كلها) عن مشاعر العامل اتجاه عمله، فقد تكون ايجابية وقد تكون سلبية. غالبا ما يستعمل مفهوم الرضا المهني للدلالة عن حالة العامل بعد تحصله على حافز كالزيادة في

الأجر أو الترقية أو حتى رضا المسؤول عن. يعرف "أحمد صقر عاشور" بالحالة النفسية التي تعبر عن درجة إحساس الفرد بالسعادة (أحمد صقر عاشور، 1979 ص 53). مهما يكن فإن لهذا الموقف درجات متراوحة بين السلبية والإيجابية، كلما ارتفع نحو الإيجاب كلما كان الفرد راضيا عن عمله الى أن يصل الى درجة الرضا التام، والعكس كلما انخفض موقفه نحو السلب كلما تدنت درجة رضاه الى ان تصل الى انعدام الرضا. والحقيقة أنها لا يمكن أن نصل لدرجة الرضا المطلق، فالرضا حالة يكون دافعا ويبعث املا لتحقيق درجة افضل مما يقل من الرضا ما لم تتحقق هذه الدرجة، ولتعدد جوانب الحياة، اذا من الصعب الوصول الى الرضا عن كل الجوانب، فقد يرضى العامل عن سياسة مؤسسته الاشرافية مثلا أو عن منصبه ولا يرضى عن راتبه او عن العلاقة التي تربطه بزملائه، لذا يعتبر الرضا متغيرا يمثل محصلة مختلف مشاعر الفرد اتجاه جوانب عمله، ما يعني أن الرضا العام عن العمل هو مجموع عوامل رضا فرعية متصلة بمختلف جوانب العمل كالرضا عن محتوى العمل، عن جماعة العمل.

2-4 مفهوم ابعاد الحركة:

ان مفهوم ابعاد الحركة يشمل اربعة جوانب محددة هي:

2-4-1 الوعي بالفراغ (اتجاه الحركة و بعدها):

يحتوي هذا البعد لحركة الجسم علي الاتجاه و المستوي و المسار الحركي للجسم في الفراغ و الفراغ هو المسافة الموجودة التي يتم في اطارها حركة الجسم، ولفراغ حدود معينة، و ان ابعاد الفراغ هي:

- **الاتجاه:** ان الوعي لحركات الجسم في الفراغ من قبل الفرد يساعده علي التحرك في مختلف الاتجاهات خلال المسافة الفراغية، و الاتجاهات قد تكون للأمام او الأعلى او الجانب او الاسفل.
- **المستوي:** ان جسم الانسان يتحرك في مستويات و محاور متنوعة و من امثالها المحاور الامامية و الجانبية العرضية.
- **المسار:** هو خط حركة مركز الثقل حلال انتقاله في الفراغ من نقطة الي اخري و الحركة قد تكون لمركز ثقل الجسم ككل او لمركز ثقل كتلة اعضائه.

2-4-2 الوعي بالجسم:

يعني قدرة الفرد علي معرفة و تحديد حركة جسمه ككل و حركة اجزائه و الوعي بحركات الجسم يستوجب التدريب علي معرفة اعضائه ووظائفها منذ الطفولة المبكرة و قبل دخول المدرسة لكي ينمو عند الطفل الوعي و الحس المناسب لجسمه.

2-4-3 نوع الحركة و زمنها:

هي الصفات و الخصائص المحددة لنوعية الحركة و اختلافها يتم من خلال الزمن و القوة و الانسانية، حيث ان الزمن يحدد سرعة الحركة فكما قل الزمن اصبحت الحركة اسرع، اما الانسيابية فتعني كل المظاهر الحركية التي تعكس جودة الاداء التوافقي من عدمه. اما القوة فهي الفعل الذي يعطيه الفرد للتغلب علي المقاومة.

2-4-4 العلاقات الحركية:

تعد حركات الجسم و علاقتها بالأجسام الأخرى الثابتة و المتحركة ذات اهمية كبيرة للإحساس ببعد الحركة، فالعداء يمكن ان يتعرف علي سرعة حركة جسمه مقارنة بالعدائين الذين يشاركون معه.

2-5 ظاهرة انسيابية الحركة:

انسياب الحركة هي ظاهرة ذات اهمية قصوي للأداء الحركي فهي احدي الخصائص المميزة للحركة الرياضية، وتعد معيارا اساسيا في تقويم مستوي الاداء الحركي. وانسيابية الحركة تعني التوافق الامثل بين جميع اجزاء الجسم عند اداء الحركة الرياضية، كما هي تعاقب مراحل الحركة دون توقف وانسيابية الحركة من الظواهر التي تثير التساؤل عند دراسة الحركة الرياضية فتوافر الانسيابية يعني صحة الاداء الفني و قدرة اللاعب علي تطويع جميع اجزاء جسمه لإنجاز هدف الحركة.

2-6 تقويم انسيابية الحركة:

ذكرنا فيما سبق ان انسيابية الحركة تعد مقياسا لمستوي الاداء، كما انها من الخصائص المهمة للحركات الرياضية التي يجب توافرها و المشكلة التي تصادف الباحثون في مجال دراسة الحركة الرياضية هي كيف نحكم علي حركة ما من حيث توافر خاصية الانسيابية او عدم توافرها و في الواقع يوجد اتجاهات عدة يمكن ان يتبعها الباحث للحكم علي مدي انسيابية الحركة و منها:

اولا- الملاحظة الخارجية:

ان الملاحظة الخارجية لسير هي اسلوب علمي معترف به، يتلخص في ان الباحث يلاحظ اللاعب بدقة اثائه للحركة المراد الحكم عليها و يحدد في ملاحظته ما يلي:

- اكتمال خط سير الحركة.
- مدي تحقيق مراحل الحركة (الواجب الحركي).
- عدم وجود توقف بين مراحل الحركة.
- عدم وجود حركات زائدة.

و يعاب علي هذا الاسلوب بان العين المجردة قد يصعب عليها تحديد فترات التوقف اذا كانت الحركة سريعة، كما ان المختص يجب ان يكون علي قدر كبير من الفهم لطريقة اداء هذه الحركة و مداها و ايقاعها، فالملاحظة الخارجية للأداء يمكن ان تجري عن طريق ملاحظة الفيلم السينمائي البطيء و تسجيل نفس الملاحظات السابقة، وعموما فان الملاحظة الخارجية هي اسلوب اعتيادي تقديري تدخل فيه وجهة النظر الشخصية و علي العموم فإننا نحتاج هذا الاسلوب اذا ما اردنا اطلاق الحكم السريع علي اداء اللاعب، و هذا ما نلاحظه دائما اثناء التدريب حيث يلجا المدربون الي الملاحظة الخارجية للحركة لتقويم اداء لاعبيهم لأنه يعتبر مقياس ميداني لمستوياتهم.

ثانيا- دراسة مجال الحركة(خط سير الحركة):

دراسة خط الحركة من الاساليب التي تتبع في اجراء الابحاث العلمية، وهي اكثر دقة حيث لا تعتمد علي التقدير الشخصي- والخطوات المتبعة في استخراج النتائج و الحكم علي انسيابية الحركة عن طريق دراسة مسارها الحركي حيث تتلخص فيما يلي:

- تصوير الحركة المراد دراستها و فق المواصفات العلمية.
- رسم خط متواصل لانتقال مركز ثقل الجسم المتحرك.
- الحكم علي انسيابية الحركة يظهر لنا بوضوح من سير الحركة.

ثالثا- دراسة زمن الاداء الحركي او سرعة الحركة:

و هذا الاسلوب يعتمد علي دراسة المنحنيات التي تسجل علاقة الزمن (السرعة) المأخوذة من جهاز التسجيل، واستخراج النتائج و الحكم علي انسيابية الحركة يظهر في هذا الاسلوب من الدارسة علي النحو الاتي:

- ان أي تغيير في سرعة الاداء يجب ان يتم بصورة تدريجية.
- ان نقاط الجسم المختلفة لا يمكن ان تثبت اثناء الاداء باستثناء نقاط الارتكاز، و علي ذلك فان التغير المفاجئ في منحنى السرعة/زمن يعني بالضرورة عدم وجود خاصية الانسياب في الحركة، كما ان ثبات احد اجزاء الجسم يعني ايضا فقدان الانسانية.

رابعا - ديناميكية الحركة:

أي دراسة العلاقة بين الشد و الارتخاء(التوزيع الزمني للقوة)، و يستخدم في هذا الاسلوب دراسة المنحنيات الممثلة لعلاقة القوة: زمن و المسجلة علي جهاز قياسي القوة، و تتلخص هذه الطريقة فيما يأتي:

- اداء الحركة علي قاعدة جهاز القوة(منصة القوة).
- استخراج الشكل البياني و عليه التوزيع الزمني للقوة اثناء اداء الحركة.
- استخراج النتائج فيما يتعلق بانسيابية الحركة. (وسام صلاح عبد الحسين، 2014 صفحة 5)

7-2 اهداف التعلم: (ابراهيم ، مروان عبد المجيد، 2014 صفحة 27)

ان ممارسة عملية التعليم تقودنا إلى تحقيق هدف او اكثر من الاهداف المحددة التي تشكل اطارا عاما تنتهي اليه كل العمليات التعليمية، و سواء سبق لنا تحديد الهدف او لم يسبق تحديده فالنتيجة النهائية دائما واحدة و هي تنمية مجموعة الخبرات المتوافرة لدي الشخص، و توسيع مداركه وزيادة قابليته للتصرف في الظروف المشابهة للموقف التعليمي، و يري الكثير من العاملين في حقل التربية تقسيم اهداف التعلم إلى ثلاثة اهداف عامة و شاملة و هي:

8-2 التعلم لاكتساب المعرفة: (ابراهيم ، مروان عبد المجيد، 2014 صفحة 27)

هذا الهدف ينطوي ضمن مجموعة الاهداف العقلية او الذهنية، و يعمل الكائن الحي من خلال هذا الهدف علي الوصول إلى معرفة الحقائق وزيادة خبراته المعرفية، ويدخل هذا الهدف ضمن اهداف التعلم المقصود و يمكن ممارسته عن طريق الالتحاق بالمؤسسات التعليمية او بمواصلة الانسان للبحث والدراسة بمجهوده الشخصي خارج نطاق هذه المؤسسات و اذا ما تفحصنا هذا الهدف لوجدنا انه المحور الذي تدور في فلكه العملية المنظمة، فوضع المنهاج الدراسي يخضع دائما لاعتبارات اهمها ماذا يريد المجتمع من تلميذ او طالب مرحلة معينة ان يعرف من حقائق و معلومات، و علاقة هذه الحقائق بالحياة العملية خارج المدرسة و امكانية الاستفادة منها في الحياة اليومية، وذلك يأخذ في الاعتبار مجموعة الحقائق سالفة الذكر و اثرها في تطوير تفكير الانسان و تنمية قدراته العقلية و زيادة استعداده لمواصلة الدراسة الأكاديمية او الثقافية. (ابراهيم ، مروان عبد المجيد، 2014 صفحة

(27

9-2 تنمية الاتجاهات:

هذا هدف اجتماعي بطبعه لان الاتجاهات هي عملية اجتماعية تتطلب معيشة الانسان في جماعة وارتباطه معها عن طريق الروابط المشتركة و الممارسات اليومية يتم التأثير في اتجاهات الفرد سواء عن طريق الاسرة او المدرسة او المعهد العلمي او عن طريق الاصدقاء والمعارف وأيا كانت جهة التأثير فان القصد من هذا الهدف وإعداد الفرد للحياة في المجتمع الذي يعيش فيه، والاندماج مع البيئة المحيطة به والتدريب على التعامل معها عن طريق تعلم الاتجاهات والمفاهيم الاجتماعية. (ابراهيم ، مروان عبد المجيد، 2014 صفحة 27)

وهذا الهدف ليس مقصورا علي المجتمعات الحضرية وانما يمارس اينما وجد المجتمع سواء كبير ام صغر، ومهما اختلفت وسائل عيشه، وكما ان الطفل الحضري يشترك في تعليمه البيت والمدرسة وغيرها من المؤسسات والجماعات الاجتماعية فان الطفل في مجتمع الغابة مثلا يشترك في تعلمه معظم افراد القبيلة من الراشدين، فهو يتعلم المشاركة في الرقص كعادة اجتماعية ويتعلم التعاون عن طريق الصيد في جماعات، ويتعلم الصيد عن طريق انتظاره لمرور الفريسة دون الاتيان بأية حركة مهما طال الانتظار، ويتعلم الحكمة عن طريق اندماجه في مجتمع القبيلة وعن طريق مصاحبته واحتكاكه بالمسنين فيها، وهذا النوع من التعلم قد يكون مقصودا او غير مقصود. (ابراهيم ، مروان عبد المجيد، 2014 صفحة 27)

وتتمية الاتجاهات عملية طويلة يساهم فيها المجتمع بكل مؤسساته ونظرا لأهميتها وعلاقتها بخطط التطور والتحول الاجتماعي ومالها من تأثير على مخططات التنمية وتطوير البلاد فقد اتجهت المؤسسات التعليمية الى استخدام كل ادواتها في هذا المجال للإسراع في عملية التغيير والتأثير على المفاهيم السائدة التي لا تساير عملية التقدم والرقى. (ابراهيم ، مروان عبد المجيد، 2014 صفحة 27)

10-2 تنمية المهارات:

هذا الهدف يكون مقصودا او غير مقصود، ويتم تحقيقه عن طريق وجود مثير داخلي او خارجي، فالإنسان قد يجد نفسه مدفوعا الى استكشاف اشياء نتيجة الاعجاب بها او لانها لفتت انتباهه، وعن طريق محاولة الاستكشاف. يتعلم اشياء كثيرة لم يكن يفكر فيها من قبل، وهذا النوع من التعلم يعتبر مقصودا اذا ما قمنا بتهيئة البيئة بطريقة تجعل الفرد يقبل على تعلم اشياء معينة كما يحدث في المدرسة مثلا: كما وان دوافع هذا التعلم قد تكون داخلية عن طريق توجيه الانسان ذاتيا بوساطة الدوافع او الحوافز او الاتجاهات والميول الشخصية الى غير ذلك من المثيرات الداخلية. (ابراهيم ، مروان عبد المجيد، 2014 صفحة 28)

- المهارات العقلية:

بتحليل الوظيفة التي تقوم بها المدرسة ودورها في العملية التعليمية لوجدنا ان الهدف من تدريس المواد المختلفة ليس المقصود منه هو معرفة الحقائق المجردة او حفظها وانما يعتبر تعلم معظم تلك المواد هو وسيلة الى غاية تصل بنا في النهاية الى زيادة القدرة على الفهم و الاستيعاب و القيام بعمليات التحليل والاستنتاج والتعميم. (ابراهيم ، مروان عبد المجيد، 2014 صفحة 28)

وتزويد الشخص بأدوات عقلية تساعد على تنظيم تخزين المعلومات وابتكار الطرق المؤدية الى استعادتها بسرعة ودقة مع العمل بتفكير منظم قادر على الاستنباط والقياس وادراك العلاقات وغيرها من عقلية. (ابراهيم ، مروان عبد المجيد، 2014 صفحة 28)

- المهارات العضلية:

لقد سبق القول بان التعلم ليس قاصرا على المواد الاكاديمية فقط، وكما انه يشمل الجانب الفني و تربية الذوق الحي فانه يأخذ في الاعتبار تنمية الجسم عن طريق التلاميذ التناسق الحركي و المرونة التي تساعد على حسن الاداء، وتعلم كيفية استخدام اليدين خاصة في

اداء الاعمال التي تتطلب الدقة، ويدخل ضمن هذه المهارات جميع انواع التعلم التي يقصد منها اعداد الشخص للمشاركة في النشاطات الرياضية المختلفة او لاستخدام يديه في اعمال تتطلب قدرة في التحكم ودقة في الحركة و مهارة في الاداء. (ابراهيم ، مروان عبد المجيد، 2014 صفحة 29)

- المهارات الاجتماعية:

عن طريق تعلم كيفية التوفيق بين الرغبات الشخصية ورغبات المجتمع ككل وبوساطة نوع العلاقات الانسانية السائدة في المدرسة يتعلم الطفل انماطا من السلوك المناسب للمعيشة في بيئته وهذه البيئة بدورها وتبعاً لظروفها ومناخها المعيشي يمكنها ان تشكل الطفل بطريقة معينة لكي يكون انسانا ناجحاً، كما ان نوع طريقة التربية الاجتماعية و تبعاً لظروف خاصة تتسبب في خلق انسان غير اجتماعي او منحرف احياناً. (ابراهيم ، مروان عبد المجيد، 2014 صفحة 29)

11-2 مراحل التعلم: (ابراهيم ، مروان عبد المجيد، 2014 صفحة 30)

من المعلوم ان التعليم لا يحدث فجأة و لكن يأتي في سلسلة من الخطوات المتتابعة حتى يؤدي بالتالي إلى ترتيب الافكار وتنظيمها وتسهيل عملية تخزينها في الذاكرة وسبل استرجاعها، ويشير البعض إلى وجود اربع خطوات يمكن متابعتها في المجال التعليمي بصورة عامة و في مجال حل المشكلات بصورة خاصة: وتتعلق هذه الخطوات اما بتدريس المواد او جزء منها، و هي:

الخطوة الاولى:

يكون فيها السلوك التعليمي في هذه المرحلة غير منتظم بالنسبة للموضوع المقصود تعلمه، فالإنسان قد يعرف بعض المعلومات المتناثرة عن الموضوع في الحالة و لكنها غير متلاحمة مع بعضها بعضا للإيجاد نسيج يكون له ذلك الاثر القوي الذي يؤدي اليه التعلم المنظم، وفي خلال هذه المرحلة يبدأ الشعور بوجود المشكلة سواء اكانت متمثلة في مشكلة تعليمية أو في مادة دراسية يراد تعلمها و ترتبط هذه المرحلة بالشعور بالحيرة لعدم وضوح الطريق أو التمكين من الالمام بالسبل المؤدية إلى تحقيق الهدف. (ابراهيم ، مروان عبد المجيد، 2014 صفحة 30)

الخطوة الثانية:

يشعر الفرد من خلال هذه الخطوات وعن طريق البحث ومحاولة ارضاء حسب الاستطلاع او عن طريق الاطلاع والدراسة في الشعور بمعرفته لبعض اجزاء الموضوع الحاضر مما يساعد علي تحديد الهدف ويقلل من الشعور بالضيق او الحيرة، ويتمكن المتعلم خلال هذه العمليات من تكوين فكرة عن الموضوع. (ابراهيم ، مروان عبد المجيد، 2014 صفحة 31)

الخطوة الثالثة:

يتم في هذه المرحلة فهم الموضوع من الشعور ببعض الصعوبات، كما قد تبدو بعض اجزاء الموضوع غير متماسكة او متصلة، و لهذا يقوم التعلم بتقسيم الموضوع والنظر اليه بطريقة جزئية او على شكل وحدات صغيرة. (ابراهيم ، مروان عبد المجيد، 2014 صفحة 31)

الخطوة الرابعة:

ويتم فيها الموضوع موحدة متماسكة، و يتم الفهم خلال هذه العملية بطابع الاتقان والقدرة على اداء التمارين و حل المشاكل المتشابهة او التي يكون لها صلة بالموضوع الرئيس.

2- 12 غرض الحركة و هدفها:

لكل حركة واجب يحدد هدف و غرض الحركة و كل حركة رياضية جديدة يتعلمها الفرد الرياضي تخدم بالطبع او تحقق واجبا حركيا سبق ان تعلمه او سبق معرفته له. و عليه كان من الاهمية استطاعة الفرد الرياضي استيعاب الواجب الحركي مضبوطا وواضحا حتي تكون هناك قاعدة افضل للتعلم. (ابراهيم ، مروان عبد المجيد، 2014 صفحة 31)

ونستطيع ان نقول ان التعلم الحركي المقصود يرتبط باستيعاب و تفهم واجب الحركة الجديدة مع معرفة غرض تلك الحركة: و كلما وضع هدف وواجب الحركة فان ذلك يبعث في نفس الفرد الرياضي الحماس والاقدام علي اداء تلك الحركة و يصبح التعلم الحركي ذا فاعلية عندما يتعامل الفرد الرياضي مع اداء او يحاول التغلب علي شيء عارض مثلا، ويرى العالم (Jorhn) ان وجود اداة لكل تمرين اكثر فاعلية، و هذا يوضح لنا ان الملائمة الخيالية او المبارزة الخيالية لا فائدة منها ذلك ان الواجب الحركي هنا ليس له غرض محدد، ذلك ان الحركات الرياضية هي عبارة عن نشاط انساني مع الادوات والعوارض ومع الواجبات التي تفرضها البيئة الخارجية والتي تتم برغبة الانسان و اختياره ليجد فيها ما يحقق رغباته.

ان هذا النشاط الانساني الدائم والذي يربط الانسان بالبيئة الخارجية من العناصر الاساسية للتعلم الحركي، ان الطفل الرضيع تبدا علاقته بالبيئة الخارجية عندما يكون دافع حب الاستطلاع قد بدأ عن طريق المسك واللمس لكل ما تقع عليه عيناه.

والنجاح الحركي للطفل الصغير يجعله دائما مقدما علي الحركات الناجحة و بتدريب عليها و بالتالي تقوي تلك الحركات فهذا بالطبع يؤدي إلى شعور طيب و من هنا لا يعرف وجه الطفل الضاحك الذي تتجح محاولاته بعد ان قام بعدة تجارب حركية فاشلة.

و لذا نفضل بل ننصح دائما في التعليم الحركي بإعطاء الاولوية لعنصر الشجاعة في اداء الحركات مع اعطاء ملاحظة بسيطة عن طريقها يتم التحسين من ناحية النوع والكمية، و في السنوات المتأخرة عندما تصبح ادارة واضحة و ثابتة نجد ان الخسارة تكون واقعا للتدريب والتمرين و هكذا بالطبع يرتبط بقوة الهدف والفوز والهزيمة امران لا بد منهما فتاريخ الرياضة حافل بأمثال عديدة و كلما قوي ووضح الهدف يصل الفرد الرياضي خلال مراحل اعداد الطويلة إلى الفوز. (ابراهيم ، مروان عبد المجيد، 2014 صفحة 31)

2-13 العوامل التي تؤثر على الحركة:

2-13-1 العوامل الفسيولوجية:

ان سلامة الاجهزة الوظيفية كالجهاز الدوري التنفسي و الجهاز العصبي و العضلي والعظمي تؤثر بدرجة كبيرة علي مستوي اداء الحركات الاساسية و الرياضية.

2-13-2 العوامل النفسية:

تلعب الحالة النفسية دورا مهما في دقة اداء الحركات و خاصة الحركات الرياضية لان معظم الظواهر النفسية التي يتعرض لها الرياضي تؤثر علي الحركة. لذا اصبح الاعداد النفسي جزءا اساسيا و مكملًا للإعداد البدني و المهاري و خاصة في المستويات العليا خلال تنمية روح المنافسة و السيطرة علي حالات القلق و الخوف.

2-13-3 العوامل البيئية و الاجتماعية:

تتأثر الحركات البيئية التي يعيشها الفرد، فهناك العديد من الحركات لا يمكن ادائها في البيئة الحارة بينما هناك حركات لا يمكن ادائها الا في البيئة الباردة، كما يلعب العامل الاجتماعي دورا فاعلا في حركة المتعلم، من خلال طبيعة العلاقة بين المتعلم و افراد أسرته و علاقة مع زملائه...الخ.

2-13-4 العوامل الوراثية:

الوارثة هي مجموعة الصفات التي تحدد الموروثات التي تحمل (23)زوج من الكروموسومات التي تحمل الصفات الوراثية، فنجد بعض الافراد يرثون الامراض في حين يرث الآخرون الصفات البدنية و الجسمية التي تكسب الانسان سماته الشخصية التي يمكن للعوامل البيئية تغييرها.

2-14 انواع الحركات:

الحركة تتطور مع تطور الانسان، فالحركات الاولية التي يؤديها الطفل مثل الجلوس و الزحف و الوقوف و المشي هي حركات اساسية يؤديها الطفل ثم تتطور مع تطر نضج الطفل. و تقسم الحركة علي اساس النفس حركي الي ستة مستويات و هي:

- الحركات الانعكاسية:

تعتبر الحركات الانعكاسية حركات لا ادارية من حيث طبيعتها، وتبدأ بالظهور منذ ولادة الجنين و تنمو مع نضج الطفل، و من اشكالها(منعكس مورو و منعكس انتصاب القامة و منعكس القبض و منعكس الشد بالذرعين للأعلى). (ابراهيم ، مروان عبد المجيد، 2014 صفحة 32)

- الحركات الأساسية:

تعد هذه الحركات فطرية حيث تمثل الأساس للحركات المهارية الأساسية الخاصة بكل لعبة، و من أمثلة هذا النوع الحركات الانتقالية (المشي و القفز و الحجل...) والحركات الانتقالية الأطراف و الجذع و الرأس) و حركات المعالجة و التناول(يتم فيها التعامل مع اجسام اخري كالكرة و المضرب..الخ)، (ابراهيم ، مروان عبد المجيد، 2014 صفحة 33)

- القدرات الحركية:

تمثل كافة الوسائل الادراكية لدي المتعلم و التي بموجبها يتم المثير في الوحدات الحركية و من ثم نقلها الي المراكز العقلية في الدماغ، و من اشكال اجهزتها في الدماغ هي الاجهزة الخاصة بالتميز الحركي و التمييز البصري و السمعي. (ابراهيم ، مروان عبد المجيد، 2014 صفحة 33)

- القدرات البدنية:

وهي القدرات التي تعبر عن النمو البدني الذي يحدث لمكونات اللياقة البدنية عند نمو الاجهزة الحيوية في الجسم و التي يختلف استخدامها في الاداء المهاري للحركات و منامثلتها القوة و المطاولة و السرعة. (ابراهيم ، مروان عبد المجيد، 2014 صفحة 34)

- الحركات المهارية:

وهي الحركات التي يتم استخدامها لتنفيذ المهارات البسيطة و المركبة و المعقدة مثل الجمباز.

- لغة الاتصال الحركي:

يضم هذا النمو الحركي اشكالا متعددة للحركات الاتصالية و التي تبدأ بالحركات التعبيرية و القوامية و تستمر الي حركات الرقص الحديث و البالية و تشمل علي (الحركات التعبيرية).

2-15 أهمية الحواس في التعليم الحركي: (ابراهيم ، مروان عبد المجيد، 2014 صفحة 36)

خلال التعليم الحركي يستقبل الفرد الرياضي الاحساسات المختلفة عن طريق الحواس و تعد الخبرات الحسية التي تأتي عن طريق الحواس اساسا لردود الافعال التي يقوم بها الفرد الرياضي.

ومن اهم المبادي التي تجعل من المواقف التعليمية ذات اثار ايجابية هو الاعلاء من شان الحواس و من الادراك الحسي في اكتساب المعرفة فالمعرفة تأتي اولا عن طريق الحواس ويجب ان تبني عملية التعلم الحركي علي الادراك الحسي او الخبرة الحسية بدلا من بنائها علي نشاط الذاكرة. أي يجب ان يعرف الفرد الرياضي الكلمة بواسطة معرفة الشيء (المهارة).

2-16 العوامل المؤثرة في التعليم الحركي: (ابراهيم ، مروان عبد المجيد، 2014 صفحة 32)

- التصميم علي الهدف:

ان تعلم حركة جديدة عمل ايجابي من جانب الفرد الرياضي يربط بادراك الفرد للحركة او المهارة الجديدة مع ايمان اللاعب بهدف الحركة او المهارة و طالما ان ذلك عمل ايجابي فهناك نشاط يقوم به الفرد الرياضي في مختلف الظروف والعوامل بتصميم معين لتحقيق هدف معين و هو دافع الحركة، هذا الدافع الحركي الذي يظهر بوضوح عندما نلاحظ ان الاطفال الاصحاء يكونون في حركة دائمة خلال مراحل نموهم المختلفة مع تناسب ذلك مع

مستوي التطور الحادث في الجهاز العصبي لهؤلاء الاطفال الاصحاء ويقوي هذا الدافع كلما كان الطفل ما زال صغيرا بعد ذلك ان واقع الحركة يظهر عند الطفل في مرحلة مبكرة.

لو لاحظنا الطفل في مرحلة الرضاعة وهو يحاول مسك الاشياء التي يقع عليها بصره ويحاول جمعها ليلعب بها: ماذا يعني ذلك؟ يعني ان الطفل بدأ بجمع تجارب حركية جديدة حول هذه الاشياء اذن دافع المرن او الحركة يشكلان اهم عوامل التعلم الجديدة في سن المرء فيما بعد.

ولقد اطلق (Pawlow) على دافع الحركة والمران التصميم علي تحقيق الهدف، فالحياة تعمل من اجل هدف ما وهي المحافظة علي الحياة ذاتها ويسعي الانسان ويعمل بلا كلل من اجل تحقيق ذلك الهدف و يسمى هذا الهدف بغريزة الحياة، ان هذا الدافع يتكون من عدة دوافع و يشكل القسم الاكبر منها الدوافع الحركية الايجابية التي تتم في ظل عوامل وشروط تتناسب والحياة. والتي يمكن ملاحظتها من خلال حركات الذراعين.

ان الطاقة الاساسية للحياة تتبع من دافع المستقبل الذي له تأثير كبير علي الحياة نفسها، فعندما يسعي المرء لتحقيق هدف ما يشع بالسعادة عندما يحقق هذا الهدف لينتقل منه إلى هدف ثان و هكذا فالطاقة الاساسية للحياة هي العامل الهام لتحسين وتطور وتقدم حركات الحياة ذاتها أي انها كل شيء بالنسبة للتعلم الحركي والتي تظهر بوضوح كما بينا في بداية حياة المرء كدافع حركة ودافع تمرير ومع مرور الوقت يضاف التفكير والنشاط في التعلم مع الارادة والقدرة علي العمل للوصول إلى اعلى المستويات الرياضية بالإضافة إلى الانتاج العالي في الحياة العامة.

- المخزن الحركي والتجارب الحركية:

يرتبط تعلم الحركات الجديدة من دون شك على نمو الاجهزة الداخلية المختلفة و خاصة الجهاز العصبي فلا يستطيع الطفل المشي دون ان تنمو ساقاه بحيث تستطيعان تحمل وزن الجسم و لكن يتمكن الطفل من الشعور بالاتزان و يستطيع الفرد الرياضي تعلم حركات جديدة كلما كثرت عنده التجارب الحركية (او الخبرة الحركية) ان التجارب الحركية التي يمر بها الانسان او الفرد الرياضي يحتفظ بها فيما يسمى بالمخزن الحركي كما ان الفرد الرياضي تصبح لديه خيارات حركية يحتفظ بها في المخزن الحركي بالمخ ذلك ان الجهاز العصبي ينمو و ينضج من خلال العمل الدائم و هذا يفسر لنا كيف يتم انتقال اثر التدريب من مهارة معينة فلقد تناول علماء النفس هذا الموضوع بالبحث والدراسة لمعرفة هل ما تعلمه الفرد الرياضي و ما يكتسبه من نواحي السلوك الرياضي في خلال ممارسته النشاط الحركي سواء اكان ذلك في عمليات التدريب او المنافسة يمكن ان ينتقل اثره في تعامله مع الناس و هل تؤثر عملية اكتساب مهارة حركية معينة في اكتساب و تعلم بعض المهارات الحركية الأخرى؟

من المعروف ان الفرد الرياضي لا بد ان يتعلم المهارات الحركية والسلوك الرياضي من درجة الصفر فلقد ذكرنا ان الفرد منذ ولادته يبدأ في تعلم المهارات الحركية اذن ففي المجال الرياضي نجد الفرد قد مر بتجارب كثيرة حركية وسلوكية تؤثر بالطبع في الخبرات التي يحاول تعلمها واكتشافها وقد يكون تأثير هذه الخبرات ايجابيا او سلبيا وهذا يتوقف بالطبع علي الخبرات السابقة التي يحتفظ بها في المخزن الحركي او السلوكية. لذلك انتقال ايجابي لاثم التدريب والمران وهو عبارة عن اسهام مهارة معينة سبق تعلمها واكتسابها في تكوين او تطوير مهارة او مهارات جديدة مما يساهم في سرعة تعلم واتقان تلك المهارة الجديدة والتي

ترتكز بالطبع علي خبرة حركية سابقة للفرد الرياضي وهذه الخبرة الحركية السابقة تتميز بالإتقان والتثبيت الصحيح للمهارة الحركية السابقة والتي تتشابه في مكوناتها او بعض مكوناتها مع تلك المهارات الجديدة.

كما ان الفرد الرياضي عندما يعرف مدي التشابه بين مكونات الحركة الجديدة (الخبرات الحركية) يبحث عن عامل اخر وهو اكتشاف العلاقات الاساسية بين المهارة الجديدة والمهارة او الخبرة الحركية لديه للإمكانية التعميم بينهما ففي كثير من المواقف يمكن تعميم ما تعلمه الفرد الرياضي في المواقف المتشابهة فالخداع مثلا في الالعاب الصغيرة يمكن استخدامه في الالعاب الكبيرة و هكذا. (ابراهيم ، مروان عبد المجيد، 2014 صفحة 38)

وعندما يحدث تعارض بين مهارة معينة سبق تعلمها مع مهارات اخري مما تعمل علي الاقلال من تعلم و اتقان تلك المهارات فيسمى ذلك انتقال اثر التدريب او التمرين السلبي والذي يعمل علي تداخل او تعارض المهارات الحركية.

2-17 دوافع اظهار الرضا الحركي من التلميذ: (ابراهيم ، مروان عبد المجيد، 2014 الصفحات 43-44)

- الرغبة في طاعة المسؤول او ولي الامر و تنفيذ اوامره:

و هذا الدافع هو دافع اجتماعي ومن أنماط السلوكية المرغوبة اجتماعية فيها (Socially Accepted Behavior) ويتولد عن هذا الدافع الشعوري بالراحة النفسية بسبب ما يعود على الفرد من الفوائد الاجتماعية ذات الأثر الهام في حياته ولأن الإنسان جزء من المجتمع الذي يعيش فيه.

- الحصول على رضا الغير وحبهم:

يعتبر هذا الدافع من اهم الدوافع الموجهة لسلوك الانسان اذ يكاد بعض التلاميذ ان يدفعوا بأنفسهم الى الارهاق نتيجة العمل الشاق والمتواصل في سبيل الحصول على التقدير الاول في فصولهم ارضاء للحاجات النفسية المستترة والتي قد تظهر متتكرة في شكل اسباب وأهداف لا علاقة لها بالحاجة الاصلية في بعض الحالات وهي الحاجة الى كسب رضا الغير واعجابهم، وكثيرا منا يدرس ليرفع من قيمته وقدره في نظر الغير أو للحصول على مركز أو منصب يزداد به الشعور بالمسؤولية، وهي كلما اسباب تنتهي دائما في اطار عام وهو الرغبة في ارضاء الغير عنا ولو احسن استخدام هذا الدافع بطريقة سليمة ومقبولة لأمكن حث الكثير من التلاميذ على تحسين مستواهم، وشعور بقيمة عملهم دون أن تتسبب في ارهاقهم أكثر مما يحتملون ودون اثاره للخوف والرعب في نفوسهم.

- التباهي والتظاهر وارضاء الغرور:

يشير أدلر (Adler) في هذا الخصوص الى ان من طبيعة الكائن البشري ان يعمل في سبيل الوصول الى الكمال (Surviving Superiority) وارضاء غروره، ويرغم اثاره هذا الدافع لبعض المشاكل في حالة اثاره الفرد عن طريقة تحقيق حاجته بصورة مقبولة وسليمة الا انه يعتبر من الدوافع التي يمكن استغلالها في دفع العملية التعليمية، اذ اما حسنا توجيه التلاميذ ورعايتهم بطريقة تربوية سليمة ودون أن تترك الاهتمام المتزايد لدى التلاميذ بتحقيق غايته يتحول الى عقدة نفسية أو عادة منبوذة.

- ارضاء الميول الشخصية وحب الاستطلاع:

لا يخفى علينا جميعا أن لنا ميول خاصة لبعض الأشياء دون غيرها، فالبعض منا يحب الادب أو الفن أو التاريخ أو اللغة يمنحها من الوقت واهتمامه ما لا يتوفر من غيرها ونفس

الشيء يحدث لبعض التلاميذ اذ تكون لهم ميول خاصة ذات طابع معين، وقد تكون الرغبة في الاستطلاع هي الدافع في تقليب صفحات كتاب أو الاهتمام بجزء منه أو مواصلة قراءته الى النهاية، كما قد تخطيء مادة أو بعض المواد الدراسية بكل الاهتمام بهدف المعرفة وزيادة المعلومات وارضاء الدافع الغريزي لاكتشاف البيئة وفك رموزها والتعرف على الاشياء المحببة، ومحاولة التوصل الى تقدير سليم لمواطن القوة والضعف واختيار القدرات والاستعدادات الطبيعية.

- الرغبة في التحصيل والنجاح:

قد تكون هذه الرغبة هي العامل المحرك للتلميذ سواء بهدف تحقيق النجاح في ذاته أو في زيادة معلوماته للطالب أو لما يؤدي اليه النجاح من عادات اجتماعية واقتصادية ومهما يكن الأمر فإن هذا الدافع كفيل من الكثير من الاحيان بحث الفرد على مواصلة التعلم وتحقيق الاهداف المراد تحقيقها.

خلاصة:

يعتبر الرضا الحركي من اهم الدوافع الموجهة لسلوك الانسان اذ يكاد بعض التلاميذ ان يدفعوا بأنفسهم الى الارهاق نتيجة العمل الشاق والمتواصل في سبيل الحصول على الرضا الحركي لديهم في فصولهم لارضاء للحاجات النفسية المستترة والتي قد تظهر متتكرة في شكل اسباب وأهداف لا علاقة لها بالحاجة الاصلية في بعض الحالات وهي الحاجة الى كسب رضا الغير واعجابهم

الفصل الثالث

المرحلة الثانية

تمهيد:

من المهم أن يعرف المدرس مراحل النمو البدني و الحركي والاجتماعي و العقلي والانفعالي الذي يميز هذه المرحلة حتى يستطيع استثمار قدرات المراهق بطريقة جيدة لذا على المدرس إدراك وفهم ما يستطيع التلاميذ أن يؤدوه وما لا يستطيعون على ذلك، فلكل مرحلة لها تأثيرها الخاص على الفرد، لذا نجد أن مرحلة المراهقة تكتسب مميزات وخصائص مؤثرة على الفرد .

وسنتعرض في هذا الفصل إلى المراهقة وما تكتسبه من مميزات وخصائص إلى جانب المشاكل تعتري المراهقة .

3-المراهقة:

3-1 المعنى اللغوي للمراهقة:

كلمة مراهقة مشتقة من فعل "راهق" بمعنى "اقترب من" بمعنى لحق أو دنى من، فالمراهق هو الفرد الذي يدنو من اللحم.

3-2 المراهقة اصطلاحا:

مشتقة من كلمة "ADOLESCENCE" وتعني باللاتينية "GRANDIR" بمعنى كبر ونمى وتعنى الاقتراب من النضج وهي الفترة التي تقع بين مرحلة نهاية الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة الرشد. (morcelli, 1988 p. 3)

تعتبر المراهقة أساسية يعيشها الإنسان وهي مرحلة النمو السريع، قصيرة لا تتجاوز العامين وأنها تحدث عند البنات فيما بين 11-13 سنة وعند البنين فيما بين 12-14 سنة، فالمراهقة بهذا المعنى تعني إرهاب للبلوغ و المعنى العام هي المرحلة التي تصل بين الطفولة المتأخرة والرشد، وتمتد عند الجنسين حتى تصل إلى إكمال الرشد، أي حتى يصل عمر الفرد 21 سنة.

فهي عملية بيولوجية حيوية في بدئها وظاهرة اجتماعية في نهايتها ويختلف المدى الزمني القائم بين بدئها ونهايتها من الفرد إلى الآخر من السلالة إلى أخرى، ويخضع هذا الاختلاف للعوامل الجنسية البيئية الوراثية الغذائية و الاجتماعية وعليه نجد تعريفات مختلفة نذكر منها ما يلي :

يرى رو جيرس": (ROGERS) أن للمراهقة تعاريف متعددة فهي فترة نمو جسدي لظاهرة اجتماعية ومرحلة زمنية كما أنها تحولات نفسية عميقة " (ميخائيل إبراهيم اسعد، 1977 صفحة 225)

يعرفها": (REME ZAZZO) أن المراهقة هي ذلك المجال الزمني الذي يؤدي باستعدادات نفسية بيولوجية إلى النضج الاجتماعي للقدرات.

يعرفها (مصطفى معروف رزيق): "بأنها مشتقة من الفعل راق بمعنى التدرج نحو النضج ، وتطراً على الفتى مجموعة من التغيرات سواء كانت من الناحية البدنية أو الجنسية أو العقلية أو العاطفية أو الاجتماعية ،من شأنها أن تنقل المرء من فترة الطفولة إلى مرحلة الشباب والرجولة، لذا تعتبر المراهقة جسراً يعبر عليه المرء من طفولته إلى رجولته .

يعرفها": (AUSBELL) أنها الوقت الذي يحدث فيه التحول في الوضع البيولوجي للفرد .

كما يعرفها (حامد عبد الرحمان زهران) : " بأنها مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الرشد وتمتد من الثانية عشر إلى التاسعة عشر أو قبل ذلك بعام أو عامين أي أن من السهل تحديد بداية المراهقة لكن من الصعب تحديد نهايتها.

أما (مصطفى غالب) فقد عرفها بأنها : "مصطلح وصفي يقصد به مرحلة الرشد أي المراهقة هي المرحلة النهائية التي يمر بها الفرد الغير ناضج جسمياً وفعالياً وعقلياً و اجتماعياً نحو بدأ النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي.

في حين اتفق (فؤاد البهجي السيد) مع تعريف (حامد عبد السلام) للمراهقة وأضاف أن هذه المرحلة تبدأ بالبلوغ حيث عرفها بقوله : " المراهقة بمعناها الدقيق هي المرحلة التي تسبق وتصل بالفرد إلى إكمال النضج وهي بهذا المعنى تمتد من البلوغ إلى الرشد " (- فؤاد السيد البوهي، 1999 صفحة 253)

3-3 أقسام المراهقة:

يذهب بعض العلماء إلى أنى مرحلة المراهقة هي مرحلة نمو لايجوز تقسيمها إلى فترات زمنية محددة ، إلا أن غالبية العلماء يتفقون على أن هذه المرحلة تتألف من مراحل فرعية مختلفة.

3-3-1 المراهقة المبكرة:

تمتد من 12 إلى 14 سنة وفي هذه المرحلة يتضاءل السلوك الطفولي، وتبدأ المظاهر الجسمية ، العقلية ، الانفعالية و الاجتماعية المميزة لهذه الفترة في الظهور، ولا شك أن من أبرز مظاهر النمو في هذه المرحلة هو النمو الجنسي.

كما تتميز هذه الفترة بتسارع في النمو وبمختلف مظاهره وأبعاده الجسمي والعاطفي والمعرفي و الروحي ، و الصفة المطلوبة الغالبة في هذه المرحلة هي التكيف مع هذه التغيرات.

3-3-2 المراهقة الوسطى :

تمتد من 14 و17 سنة ويطلق عليها كذلك اسم المرحلة الثانوية وفي هذه المرحلة تتضاءل سرعة النمو الجنسي وتزداد التغيرات الجسمية و الفيزيولوجية ،وكذا اهتمام المراهق بمظهره الجسمي وقوة جسمه فيزداد بهذا شعوره بذاته

كما تتميز هذه المرحلة بتفهم المراهق للغير وتقديره وجهات نظرهم و إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، كما ينمو عنده الضمير الذاتي بشكل أكبر وعيا من ذي قبل .

3-3-3 المراهقة المتأخرة:

تمتد من 17 و 21 سنة، تسمى كذلك بمرحلة التعليم العالي وفيها يتجه المراهق محاولا التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه و الابتعاد عن العزلة ويسمى البعض الآخر مرحلة الشباب .

فيها يتكون كذلك لدى المراهق الإحساس الوافي بالهوية الشخصية و الارتباط بنظام قيمي معين و السير نحو تحقيق أهداف حياتية معينة.

3-4 أهمية المراهقة:

من المؤكد وحسب ما اعتدنا عليه أن هناك تسلسل بين مراحل النمو ولا يكمن الاستغناء عن أحدهما لوجود علاقة تكامل فيما بينها وأصعب هذه المراحل هي المرحلة الانتقالية التي نقصد بها مرحلة المراهقة لأنها بمثابة نقطة انعطاف ، وتطبق عليها هذه الأوصاف في جميع النواحي و الجوانب لما تتميز بهي من قلق واضطراب وحاجة للتكيف و الحرمان بشتى أشكاله .

مما يزيد من أهمية هذه المرحلة أنها مرحلة نضج القيم الروحية والدينية و الخلقية ، ويحدث فيها ما يسمى اليقظة الدينية ،وكذا النزاعات المثالية فبحكم ما يصل إليه المراهق، فإنه يستوعب القيم الروحية و التصورات الدينية المجردة، أو كما تعتبر مرحلة اختيار التخصص أو المهنة.

وحياة الكائن الحي سلسلة متصلة متكاملة الحلقات ,تؤثر فيها السابق باللاحق، لإدراكنا أهمية المراهقة السوية لأنها تقود إلى مرحلة شباب سوية ومتكيفة أيضا .

و العكس صحيح إن كانت المراهقة تسلك سلوكا غير عادي، غير سوي فستقود إلى مرحلة شباب ضائعة .

ويعرفها (علي بوعناقة) في قوله : " النمو سلسلة متكاملة من الأحداث المتلاحقة يتميز بشيء من التغير في كل فترة من فتراتها ، وكل مرحلة تعتمد على سابقتها وتؤثر في تابعتها، وفترة المراهقة تشبه ما سبق في كونها من المراحل.

وهي الأكثر تأثيرا في حياة الفرد وذلك لأنها تشكل مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرجولة.

3-5 خصائص المراهقة في المرحلة الثانوية:

- الخصائص الجسمية:

تظهر عند المراهق خصائص عضوية فيزيولوجية وجسمية دليل على نضج الجسم الذي يعتبر خطوة نحو اكتمال الشخصية، من أولى هذه الخصائص هي السرعة في النمو، فمتوسط نمو المراهق من حيث الطول و الوزن في السنة قد يصل إلى ضعف متوسط نموه في أواخر مرحلة الطفولة، كما يزداد نمو حجم قلبه، ونشيره إلى أن نمو العظام يفوق نمو العضلات الأمر الذي يجعل جسمه وحاجته إلى التعويض بالغذاء والراحة.

ومن مظاهره أيضا تغير شكل الحنجرة وتغير الصوت ونمو الأعضاء التناسلية نموا سريعا، وفي هذه المرحلة تصل البنات إلى أقصى طولهن وتكون العظام عند الذكور بأشكال نوبية و حجمها أكثر وكمية النسيج العضلي أكثر عندهم من كمية الدهون.....، وسبب هذا التغيير الجسماني راجع إلى نشاط بعض الغدد النخامية و التناسلية () .

- الخصائص الاجتماعية

يميل المراهق إلى الحرية و الاعتماد على النفس، و إلى التمرد أحيانا على الأعراف، لذلك يجد نفسه في صراع ومواجهة مع المجتمع و الأسرة التي تفرض عليه قيود معينة وسلطة وقوانين وهي إما مدرسية أو أسرية .

كما أنه يميل إلى القيام بأعمال تثير انتباه الآخرين فهو يتطلع إلى التحرر من جميع القيود و السعي للحصول على الاعتراف به كفرد كامل داخل المجتمع .

ولقد جاء في كتاب (محي الدين مختار) أنه من المظاهر الأساسية للمراهق في المجتمع هي محاولته للتحرر من سلطة الأسرة وتأكيد الذات ومحاولة إشعار الآخرين بالمكانة الاجتماعية ، كما يلاحظ اتساع العلاقات الاجتماعية وتكوين الصداقات كما يبدأ شعور المراهق بالمسؤولية نحو مجتمعه و الاهتمام به ومشاركته للأحداث.

كما لايفوتنا أن نذكر بأن المراهقة تعرف بأنها مرحلة الأبطال فهو وكيف سلوكه بما يتناسب مع سلوك البطل الذي اتخذه نموذجا لنفسه . (قاسم، 2003)

- الخصائص العقلية :

كانت الدراسات جد كبيرة من طرف علماء النفس حول الخصائص العقلية في مرحلة المراهقة، ويظهر ذلك من خلال الدراسات التي قام بها حول المميزات العقلية في هذه المرحلة ،حيث يؤكد انه في هذه المرحلة تصل المراهقة إلى النمو الشكلي أو المجرد و هي التي تميز فترة المراهقين على التعامل مع المجردات و التحليل المنطقي و الرياضي، وأكدت بعض الدراسات أن المراهق يطور فعاليته العقلية المتنوعة ،فتقوى قابليته للتعلم و التعامل مع الأفكار المجردة وإدراك العلاقات و حل المشاكل ، بالإضافة إلى ذلك يتوسع مجاله العقلي للأشياء التي تتعدى مجاله الإدراكي ، حيث يدخل في إطار الميتافيزيقية و ذلك بقدرته على التحاليل للاستدلال و النقد للأشياء التي يتعرض لها.

ويشير (فاخر عاقل) إلى : "إن النمو العقلي كما تظهره اختبارات الذكاء يدوم إلى مبدع سن السادسة عشرة و لكن دراسات أخرى تؤكد إلى انه (النمو العقلي) شكله العام يستمر خلال العقد الثالث من العهد."

- الخصائص النفسية:

تعتبر هذه المرحلة من أصعب المراحل خصوصا من الناحية النفسية ففيها يواجه المراهق صراعا نفسيا قويا ، و يتأرجح من حالات إلى أخرى ، و يميل إلى التفكير في المشاكل التي تحيط به ، فهو يرى نفسه بأنه يصعد صغيرا ، فيجمع بالأطفال و يشاركونهم أحاديثهم و ألعابهم، بل يرى نفسه كبيرا يقم نفسه في أحاديث الكبار ، لكن هؤلاء يرفضونه لأنهم يعتبرونه صغيرا

- الخصائص الانفعالية:

يتأثر لجانب الانفعالي لدى المراهقين بالبيئة الاجتماعية و الأسرية التي يعيشون فيها ، وما يحيط به من عادات وأعراف وتقاليد واتجاهات وميول حيث يوجه سلوكه أو يكيفه مع الآخرين أو مع نفسه.

ويجتمع علماء النفس أن انفعالات المراهق تختلف في نواحي كبيرة من الانفعالات الطفل وتمثل هذه الاختلافات في النواحي التالية: الانفعال لأتفه السباب وعدم الاستقرار إذا ينتقل من انفعال إلى آخر في مدى قصير مثل:

من الزهو و الكبرياء الى القنوط و اليأس .

لا يستطيع المراهق التحكم في المناظر الخارجية لحالته الانفعالية ، إذ أثير أو غضب مثلا : يصرخ و يعصي و يدفع الأشياء و نفس الشيء إذ فرح يقوم ببعض الحركات العصبية.

يبدأ في تكوين بعض العواطف الشخصية لاعتناء بالنفس و بطريقة الجلوس و الشعور بالحق في إبداء الرأي ويكون عاطفيا نحو الأشياء الجميلة () .

يمكن في الأخير أن نقول أن هذه المرحلة تختلف باختلاف الزمان والمكان و الأفراد ، فهي تتأثر بالأخطاء الثقافية ، المواقع الجغرافية و تتدخل العوامل الوراثية البيولوجية أي أنها تفاعل كلي بين المراهق وذاته من جهة و بينه وبين مجتمعه من جهة أخرى.

3-6 مشاكل المراهقة:

تتميز حياة المراهق بالفوضى و التناقض و التجارب العديدة التي يقوم بها، و قد تكون فاشلة وقد تكون ناجحة إلا أنها تترك بصماتها على تفكيره و سلوكه.

إن النمو الجنسي في فترة المراهقة ليس هو الذي يؤدي بالضرورة الى حدوث أزمت المراهقين و لكن دلت التجارب الحديثة على أن النظم الاجتماعية الحديثة لها تأثيرها كذلك وهي المسؤولة في كثير من الأحيان ولقد دلت التجارب الحديثة التي أجرتها مارغريت ميد (MARGERT MEAD) في المجتمعات البدائية، أن المجتمع يرحب بالنضج الجنسي، و يشجع المراهق على الزواج فبذلك تختفي مرحلة المراهقة مبكرا لديهم .

إن المشاكل التي يواجهها المراهق هي المسؤولية عن الاضطرابات في حياة المراهقين كالقلق و الخوف و الخجل، و قد أسفرت الأبحاث في المجتمعات المتحضرة على أن المراهقة قد تتخذ أشكالا مختلفة حسب الظروف الاجتماعية و الثقافية التي يعيش في وسطها المراهق و على ذلك فهناك أشكالا مختلفة للمراهق منها :

أ- مراهقة سوية: خالية من المشاكل و الصعوبات .

ب- مراهقة انسحابية : حيث ينسحب المراهق من المجتمع الأسري ومن مجتمع الأقران ويفضل الانعزال و الانفراد بنفسه حيث يتأمل ذاته و مشكلاته .

ج- مراهقة عدوانية: حيث يتسم سلوك المراهق فيها بالعدوان على نفسه و على غيره من الناس والأشياء () .

و المشاكل التي يتعرض لها المراهقين بصفة رئيسية هي:

- **المشاكل النفسية :**

تنجم المشاكل النفسية لدى المراهقين عن التوتر والكبت، الحاصل عن الخجل و التسرع في اتخاذ القرارات. والمراهق يميل ويتطلع إلي الحرية والتخلص من الواجبات و السلطة الأسرية و المدرسية، فينشأ عن ذلك في نفسه الإحباط و الشعور باليأس والضياع، فالمراهق تنقص قيمته في المجتمع، بغض النظر عن صلاحها أو ضررها ،وقد يجلب المراهق بتصرفاته الكثير من المتاعب لأسرته أو مجتمعه، لذلك فهو يعيش في صراعات داخلية

مكبوتة قد يظهرها أحيانا بالتمرد على الأعراف و التقاليد، فهو يعتقد انه يجب على الجميع الاعتراف بشخصيته و قد تؤدي هذه الصراعات النفسية الى الإحساس بالذنب و القهر فيؤدي به الى الاكتئاب و الانعزال و الى السلوك العدوانى .

و يمكن التغلب على هذه المشاكل بتوجيه اهتمام المراهق نحو النشاط الرياضى و الكشفى و الاجتماعى لكي يتكيف فى حياته الجماعية ويتعلم روح المسؤولية و الاندماج فى الحياة العملية.

- المشاكل الانفعالية :

تتميز مرحلة المراهقة بحدة الانفعالات و الاندفاع الانفعالى بسبب شعور المراهق بقيمته، وقد يتسرع و يندفع فى سلوكات خاطئة تورطه فى المشاكل مع الأسرة و المجتمع، كما تمتاز الأفعال بسرعة التغير و التقلب، و الواقع إن كل ما يستغرق اهتمام المراهق من جوانب الحياة قادر على إثارة انفعاله سلبيا أو ايجابيا، إلا إن انفعال المراهق يتخذ شكلا صارما و عنيفا يعجز عن تلبية حاجياته، و تحقيق أهدافه الخاصة و تأكيد ذاته المستقلة و المتميزة عن الآخرين، فى

حالات كهذه يخرج المراهق عن طوره و يفقد اتزانه العاطفى و يمارس الكثير من ضروب التصرف الشاذ .

و يرى (احمد عزت راجح) عن الصراعات التى يعانىها المراهق على النحو التالى:

- صراعات بين مغريات الطفولة و الرجولة .
- صراع بين شعوره الشديد بذاته و شعوره الشديد بالجماعة .
- صراع جنسى بين الميل و المتيقظ و تقاليد المجتمع أو بينه و بين ضميره .
- صراع دينى بينما تعلمه من شعائره و بين ما يصدره له تفكيره الجديد .
- صراع عائلى بين ميله نحو التحرر من قيود الأسرة و بين سلطة الأسرة.

-صراع بين مثالية الشباب و الواقع .

-صراع بين جيله و الجيل الماضي.

- المشاكل الاجتماعية:

ترتبط المشاكل الاجتماعية للمراهق من حديث و تعامله مع المجتمع و الأسرة و المدرسة، و نوعية المكانة التي يحظى بها المراهق داخل هذه المؤسسات الاجتماعية .

فالمراهق يجد نفسه بين سلطات هذه المؤسسات الاجتماعية (المدرسة، الأسرة، المجتمع) و بين حاجيات النفسية و هي : تحقيق الذات و الرغبة في الاستقلال و التحرر من القيود لذلك نجد المراهق أمام خيارين ،إما أن يحقق التوازن بين حاجياته النفسية و قيود المؤسسات وإما أن يتمرد فيجد نفسه منحرفا منبوذا من المجتمع ،و إن تسامحت معه الأسرة و المدرسة قد يؤدي به التمرد إلى عواقب وخيمة.

- المشاكل الصحية:

يتطلب النمو الجسمي و العقلي و الجنسي السريع للمراهق إلى تغذية كاملة صحية ،حتى تعوض الجسم و تمده بما يلزم للنمو و كثيرا من المراهقين من لا يجد ذلك ،فيصاب ببعض المتاعب الصحية كالسمنة و تشوه القوام و قصر النظر و نتيجة لنضج الغدة الجنسية و اكتمال وظائفها فإن المراهق قد ينحرف وقد يميل إلى قراءة الكتب و المجالات الجنسية و الروايات البوليسية و قصص الحب و الجريمة ،كما يمتاز المراهق بحب الرحلات و المغامرات.

3-7 احتياجات المراهق في الثانوية:

إن المرحلة الثانوية كغيرها من المراحل النمو تحتاج إلى عدة حاجيات نلخصها فيما يلي:

-الحاجة إلى المربي الذي يساعد على تعلم المهارات التي تتصل بالنمو الاجتماعي ، الوجداني و البدني.

- الحاجة إلى المفاهمة التامة بين المدرسة و المنزل و هذا التفهم يساعد المراهق على التعرف على دوره في المجتمع و مسؤولياته.

- يحتاج إلى نشاط لإستنفاد الطاقة الزائدة ثم مراعاة راحته و استرخائه و العناية بتغذيته التغذية الكافية.

- العمل على أن يكون المراهق بصحة جيدة خالي من الأمراض و عدم تعرضه للإجهاد و ذلك بإجراء الكشف الطبي عليه و ملاحظته أثناء قيامه بالنشاط البدني. (الفتلاوي، 2005 صفحة 125)

- العمل على بث الروح و الثقة و التعاون بين الأفراد.

3-8 أهمية التربية البدنية و الرياضية للمراهق:

إن التربية البدنية و الرياضية لها أهمية بالغة الأثر في تكوين المراهق و شخصيته حيث تحقق له فرصة اكتساب الخبرات و المهارات الحركية ، التي تزيد رغبة و ثقة في الحياة و تجعله يحصل على القيم التي قد لا يكتسبها في المنزل ، تقوم الأنشطة الرياضية بتنمية مواهب المراهق و قدراته البدنية و العقلية و تطوير الطاقات البدنية و النفسية ، و يأتي بتكليف برنامج يوافق بين الدروس و ممارسة النشاط البدني و عموما فممارسة حصة التربية بدنية رياضية واحدة أسبوعيا كفيلا بالمحافظة على اللياقة البدنية و الكفاءات البدنية ، وتعتبر الأنشطة الرياضية بمثابة ترويح عن النفس للمراهق ، بحيث تهيأ له نوعا من التعويض النفسي و البدني و تجعله يعبر عن مشاعره و أحاسيسه ، التي تتصف بالاضطراب و الاندفاع و هذا عن طريق ممارسة حركات رياضية متوازنة و منسجمة و مناسبة تخدم و تنسي أجهزته الوظيفية و العضوية و تقوي معنوياته (الفتلاوي، 2005 صفحة 126)

3-9 علاقة المراهق بمربي التربية البدنية و الرياضية:

علاقة المربي بالمراهق تلعب دورا أساسيا في بناء شخصية المراهق بدرجة أولى ويمكن اعتبارها بالمفتاح الموصل إلى النجاح التعليمي أو فشله.

بشغف عالي ، فالتربية البدنية احد أوجه الممارسات الهامة في مرحلة الثانوية التي تضمن النمو الشامل و المتكامل و المتزن للتلميذ المراهق. (الفتلاوي، 2005 صفحة 126)

3-10 التطبيقات التربوية لأشباع حاجات طلبة مرحلة الدراسة الثانوية :

1- العمل على استثمار طاقة المراهقين في هذه المرحلة في أوجه النشاط الرياضي والثقافي والعلمي والاجتماعي.....من خلال اللجان المدرسية المتنوعة والمعسكرات الكشفية وبيوت الشباب . (الفتلاوي، 2005 صفحة 126)

2- العمل على نشر الثقافة الصحية بين مراهقي هذه المرحلة وخصوصا الثقافة الجنسية ، إذ أن التفكير في الحياة العاطفية و الجنسية تشكل شغل كبير في حياة المراهق الشاغل، وأحيانا تصدر بعض التصرفات التي تحتاج الى معالجة حكيمة وتوجيه وارشاد فضلا عن التوعية الجنسية والعاطفية. (الفتلاوي، 2005 صفحة 126)

3- الاهتمام بتطوير المناهج أو مراجعتها بصورة عامة لتتماشى مع تطور العصر الذي نعيش فيه لأشباع حاجات الكلبة العلمية والاجتماعية والنفسيةوسواها.

4- توسيع مجالات التجريب والممارسة للمراهقين في هذه المرحلة لاتاحة فرصة التمكن من مستويات التفكير المجرد وأساليب التفكير العلمي وتنمية قدرات الابتكار والتجديد. (الفتلاوي، 2005 صفحة 126)

5- تعميق الاهتمام بنمو الذات ومفهوم الجسم من الناحية الايجابية عن طريق المناقشات الحرة وتبادل الآراء الذي يجلي كثيرا من الغموض حول مفهوم الذات وتحقيق الاستقلالية، بذلك فان مراهق هذه المرحلة يحتاج الى مساعدة المدرسة ومعلميه على الأقل وأشباع بعض حاجاته ولتأمين ارتفاع درجات السلم، حتى يحقق اعتراف المجتمع كانسان منتج ومؤهل ليتبنى مكانة بين الآخرين. (الفتلاوي، 2005 صفحة 126)

6- تشجيع الطلبة في هذه المرحلة على اتباع أساليب تفريد التعليم من خلال استخدام وسائل تقنية حديثة ومنها استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت في عمليتي التعليم والتعلم

داخل نطاق المدرسة وخارجها، مما يؤهله لعملية التعليم المستمر مدى الحياة عن طريق الاستعانة بوسائل التقدم العلمي للحصول على المعرفة والمهارة. (الفتلاوي، 2005 صفحة 126)

7- الاهتمام بالارشاد النفسي التربوي والمهني عن طريق ذوي الاختصاص للمساعدة أو التشجيع على مواجهة طبيعة المشكلات المتنوعة . (الفتلاوي، 2005 صفحة 126)

8- العمل على شغل أوقات فراغ الطلبة بما هو مفيد من الأعمال والهوايات لتنمية شخصيتهم في الجانب الايجابي. (الفتلاوي، 2005 صفحة 126)

9- الاهتمام بالنمو الانفعالي للمراهق في هذه المرحلة عن طريق تفهم متطلبات هذا السن وتقديرها وتقديم التشجيع الكافي لاشباع تلك المتطلبات أو الحاجات، ومنها العناية بصراعات المراهق الكثيرة الداخلية منها والتي تتجلى في الوصول الى اجابات عن الأسئلة الكثيرة حول نفسه وأماله ودوره وعلاقاته، والخارجية من صراعاته لاثبات وجوده في خضم الحياة في المدرسة وفي المجتمع.....وسواها . (الفتلاوي، 2005 صفحة 126)

لذا يجب العناية والاهتمام بالنمو الانفعالي للمراهق داخل المؤسسات التعليمية، والعمل على تربيتها وتدريبها لتحقيق التوافق الاجتماعي عن طريق تنمية الثقة في النفس والتغلب على المخاوف وتحقيق مرونة الاستجابات الانفعالية وضبطها والعمل على التخلص من الحساسية الانفعالية المفرطة في التفاعل أو التعامل مع الآخرين.

10- توفير فرص الممارسات والنشاطات الجماعية، مما يشجع ميل بعض الطلبة الى الزعامة والقيادة الجماعية على أن تكون مبنية على فهم الآخرين ومساعداتهم فضلا عن قناعتهم بتلك القيادة أو الزعامة . (الفتلاوي، 2005 صفحة 126)

3-11 مشكلات المراهقين والشباب في مرحلة المراهقة:

تعد مرحلة المراهقة التي تمتد من عمر (13-19) سنة من المراحل المهمة في حياة الانسان وذلك أن المراهق ليس بالطفل كما أنه ليس بالرجل، فهو ينتقل في هذه المرحلة من طور يكون فيه معتمدا على الغير الى طور يعتمد فيه على نفسه.

ان مرحلة المراهقة ومرحلة الشباب كما سماها أرنولد جازل مليئة بالصعاب والمشكلات، وقد أشار كارسون الى ان هذه المشكلات كثيرة ومتنوعة تستلزم تشخيصها بغية اتخاذ الاجراءات المناسبة بصددها.

ومهما يكن من الأمر فيمكن أن نصنف مشكلات المراقين والشباب في المجالات التالية :

أولاً - المجال الأسري: ويتمثل في :

- 1- النقد الكثير للمراهق من الوالدين .
- 2- معاملة المراهق كطفل.
- 3- تفضيل بعض الأخوة على المراهق.
- 4- معاملة المراهق بقسوة.
- 5- تدخل الاسرة في أمور الشاب الشخصية.
- 6- قلة المصروف اليومي.
- 7- معارضة الأسرة للتخصص الذي يميل اليه المراهق.
- 8- انفصال الوالدين.

ثانياً - المجال المدرسي: ويتمثل في :

- 1- الخوف من الامتحانات.
- 2- ضعف تركيز الانتباه أثناء القراءة .
- 3- توفر العلاقة بين المراهق ومدرسيه وزملائه.
- 4- قلة النشاطات الاجتماعية داخل المدرسة.
- 5- صعوبة بعض المناهج الدراسية.
- 6- صعوبة الوصول من والى المدرسة.

ثالثاً - المجال النفسي : ويتمثل في :

- 1- الشعور بالقلق الزائد.
- 2- الشعور بالخجل الزائد والحساسية من الآخرين.

- 3- المعاناة من الاحباط والصراعات المستمرة.
 - 4- شعور المراهق بأنه عنيد جدا.
 - 5- الشعور بصدمة عاطفية .
 - 6- شعوره بأنه عصبي المزاج.
 - 7- الخوف الشديد من المستقبل.
 - 8- تراوده أحلام مزعجة.
 - 9- التفكير الشديد بعدم ميل الجنس الآخر.
- رابعا - المجال الاقتصادي - الاجتماعي:**
- 1- ضعف المستوى الاقتصادي لأسرة المراهق.
 - 2- تحكم الأسرة في اختيار شريك الحياة.
 - 3- كثرة اوقات الفراغ.
 - 4- قلة عدد الأصدقاء في منطقة السكن.
 - 5- قلة النوادي الرياضية والاجتماعية في منطقة السكن .
- خامسا - المجال الصحي:**
- 1- الاصابة بأمراض مزمنة.
 - 2- تسوس الأسنان.
 - 3- ظهور حب الشباب.
 - 4- قلة النوم.
 - 5- الاصابة بالصداع.
 - 6- الشعور بعدم تناسق أعضاء الجسم. (صالح حسن، 2011 صفحة 123)

خلاصة:

على ضوء هذه النقاط و مختلف المراحل نكون قد مرينا على أهم المحددات والمجالات التي تعني و تخص مرحلة المراهقة باعتبارها نقطة تحول هامة في مسيرة الإنسان و حساسة جدا بدليل أن أي اختلال قد يمس التلميذ المراهق سوف يؤدي به إلى عواقب وخيمة و نهج لسلوك عدواني غير مرغوب فيه.

ولذا على الأستاذ إن يلم معلوماته و يكون على دراية كافية بصفة علمية على مختلف التغيرات التي يتعرض لها المراهق من اجل التخفيف من السلوك العدواني.

الطبيب الحبيب

الفصل الرابع

الاجراء والالتزام المنهجية

للبحث

1- الدراسة الميدانية التطبيقية:

إن أي دراسة ميدانية في تعتمد في خطواتها الأولى على الدراسة الاستطلاعية ، حتى نعطي لدراستنا الصيغة العلمية وذلك بزيارة بعض الثانويات التي لها علاقة بموضوع دراستنا ، والهدف منها هو إلقاء نظرة تفقدية للوقوف على المعطيات و الإمكانيات المتوفرة لإجراء التجربة الميدانية.

بعدها تم الاتصال بالأستاذ المشرف للاتفاق على عنوان المذكرة وكيفية سيرورة العمل ثم قمت مباشرة في الشروع في انجاز المذكرة حيث قمت بزيارة استطلاعية مجموعة من الثانويات التي تقع في ولاية برج بوعرييج حيث قمت بدراسة ميدانية بالإمكانيات المتوفرة مع مراعاة أوقات العمل، كما قابلت السيد مدير المؤسسة و أستاذ التربية البدنية وتحصلت على المساعدة التامة وتوفير الظروف الملائمة من أجل السير الحسن لعملية توزيع المقاييس.

2- منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هاته على المنهج الوصفي ،وهذا لملائمته لموضوع بحثنا ومشكلته.

يعرف المنهج انه: " مجموعة العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه وتماشيا مع طبيعة الدراسة اتبعنا المنهج الوصفي و يعرف على انه: " المنهج الذي يهدف إلى جمع البيانات و محاولة اختيار فروض أو الإجابة عن تساؤلات تتعلق بالحالة الراهنة لأفراد العينة و الدراسة الوصفية تحدد وتقرر الشيء كما هو عليه في الواقع " (عثمان صفحة 3)

3-مجتمع البحث:

من الناحية الاصطلاحية: " هو تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ منها العينة، وقد تكون هذه المجموعة عبارة عن مدارس، فرق، تلاميذ، سكان، أو وحدات أخرى".

ويطبق المجتمع الاحصائي اسم العلم ويمكن تحديده على انه كل الأشياء التي تملك خصائص والسمات القابلة للملاحظة والقياس والتحليل الاحصائي، ولهذا فقد تمثل مجتمع البحث على تلاميذ بعض ثانويات ولاية برج بوعرييج للسنة أولى والثانية، اذ ان مجتمع البحث يحتوي على 18946 تلميذ وتلميذة (سنة أولى وثانية).

4-عينة البحث كيفية اختيارها:

1-4 عينة البحث:

العينة هي مجتمع الدراسة الذي نجمع منه البيانات الميدانية، وتعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة فهي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع كله، ووحدات العينة قد تكون أشخاصا كما تكون أحياء، أو شوارع أو مدن أو غير ذلك. وبالنسبة لعلم النفس وعلوم التربية البدنية تكون أشخاص (الدين،، 2003 صفحة 13)، وعينة البحث في بحثنا هذا هي تلاميذ السنة الأولى والسنة الثانية من بعض ثانويات ولاية برج بوعرييج.

4-2- كيفية اختيارها:

لقد قمنا باختيار عينة البحث اختياراً عشوائياً ، ونقصد به تلاميذ السنة الأولى والسنة الثانية من الثانويات المختارة بطريقة عشوائية من مجتمع البحث. والتي تمثلت فيما يلي:

النسبة %20	عدد التلاميذ السنة أولى + الثانية	الثانوية المختارة من قائمة الاجمالية
100	498	ثانوية عبد الافي بوضياف
70	353	ثانوية محمد امساهر
100	504	ثانوية علي ماضي
98	594	ثانوية 01 نوفمبر
72	361	ثانوية بهاء لهلي
440	2892	المجموع

حيث أن العينة ستكون بأخذ 20% من مجتمع البحث بطريقة عشوائية. وتكونت عينة البحث الأصلية من 440 (تلميذ وتلميذة) من تلاميذ المرحلة الثانوية لبعض ثانويات ولاية برج بوعريش.

5- متغيرات الدراسة :

تكتسب مرحلة تحديد وضبط متغيرات البحث أهمية كبيرة، لهذا يمكننا القول أنه لكي تكون فرضية البحث قابلة للتحقيق ميدانياً، لا بد من العمل على صياغة وتجميع كل متغيرات البحث بشكل سليم ودقيق، إذ أنه لا بد أن يحرص كل باحث حرصاً شديداً على التمييز بين متغيرات البحث محل الدراسة.

تعريف المتغير المستقل: يعرف على أنه المتغير الذي يؤثر على نتائج التجربة (فريد كتمل أبو زينة، 2006 صفحة 27)

تحديد المتغير المستقل: حصة التربية البدنية والرياضية

تعريف المتغير التابع: متغير يؤثر فيه المتغير المستقل هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع. (راتب، 1999 صفحة 219)

تحديد المتغير التابع الأول: الاتجاهات النفسية

تحديد المتغير التابع الثاني: الرضا الحركي

6- أدوات الدراسة:

مقياس الرضا الحركي (محمد حسن علاوي ، 1998 صفحة 171)

- مقياس الرضا الحركي صممه في الأصل نيلسون وألن ، إيماننا منهما بان بعض مقاييس صورة الجسم أو مقاييس مفهوم الذات لا تعطى اهتماما واضحا للجانب الحركي الإنساني . إذ إن المقياس يحاول التعرف إلى درجة رضاء الفرد عن حركاته وصفاته الحركية والبدنية ، وقد قام محمد حسن علاوي باقتباس هذا المقياس ، والمقياس الأصلي يتضمن (50) عبارة وفي ضوء الدراسات التي أجريت على العبارات الأصلية تم حذف بعض العبارات واستبدال عبارات أخرى لتتناسب للإجراء في البيئة المصرية. فعلى سبيل المثال تم حذف عبارات مثل " عندي قدرة على مسابقة الموسيقى عند الرقص " ، " استطيع ركل كرة ثابتة لمسافة طويلة " نظراً لعدم مناسبة العبارة للإجراء على التلميذات وبذلك أصبح المقياس يتكون من (30) عبارة .

- ويقوم الفرد بالإجابة عن عبارات المقياس على مقياس خماسي التدرج (ينطبق :
بدرجة كبيرة جداً ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، بدرجة قليلة جداً) ويصلح
المقياس للإجراء على تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية وطلاب وطالبات الجامعات أي في
المرحلة العمرية من 14-22 سنة .

التصحيح :

- يتم جمع الدرجات التي حددها المفحوص بالنسبة لعبارات المقياس جميعها، وكلما
قاربت من الدرجة العظمى وقدرها (150) درجة كلما دل ذلك على زيادة الرضا الحركي
للأفراد .

مقياس الاتجاهات النفسية: (محمد حسن علاوي ، 1998 صفحة 438)

مقياس أديجنتون للاتجاهات Eddington Attitude scale وضعه في البأصل تشارلز
أديجنتون Charles Edgington لقياس اتجاهات تلاميذ المدارس الثانوية الجدد نحو
التربية البدنية الرياضية وأعد صورته العربية محمد حسن علاوي ويصلح المقياس للتطبيق
على تلاميذ والتلميذات ابتداء من مستوى الصف الثالث الاعدادي حتى انتهاء المرحلة
الثانوية.

7- الخصائص السيكومترية للأداة :

أ/ الصدق: من أجل التأكد من مدى صدق أداة الدراسة (المقاييس) قمنا باستخدام
صدق المحكمين للتأكد من أن المقياس يقيس ما أعد إليه، حيث قمنا بتوزيع المقياس
على 06 أساتذة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة بسكرة من
أجل الحكم على مدى وضوح عبارات كلا المقاييسين سواء الخاص بالاتجاهات النفسية أو

الرضا الحركي ، وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبدتها المحكمون قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم الأساتذة حيث تم تصحيح وإعادة صياغة بعض العبارات.

ب/ الثبات:

لحساب مدى ثبات الأداة قمنا بحساب معامل الارتباط برسون باستخدام نظام spss بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للأداة، بحيث وزعنا مجموعة من استمارات المقياس الخاص بالاتجاهات النفسية وكذا الرضا الحركي على مجموعة من التلاميذ والذي يقدر عددهم ب100 تلميذ وتلميذة من ثانوية عبد اللافي بوضياف (العينة الاستطلاعية)، بحيث كان ذلك في المرة الأولى يوم 2016/10/11 (الاختبار القبلي) وقمنا بجمعها مباشرة وبعد مدة دامت 15 يوم قمنا بنفس العملية وكان ذلك يوم 2016/11/25 بعد ذلك قمنا بحساب معامل الارتباط بين الاختبار القبلي والبعدي لكل استبيان وكانت النتائج كالتالي:

❖ معامل الارتباط بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لاستبيان الاتجاهات النفسية = **0.893** أي بمعنى هناك ارتباط قوي بين الاختبار القبلي و البعدي وهذا ما يؤكد ثبات هذه الأداة.

❖ معامل الارتباط بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لاستبيان الرضا الحركي = **0.846** أي بمعنى هناك ارتباط بين الاختبار القبلي و البعدي وهذا ما يؤكد ثبات هذه الأداة.

هذه النتائج تؤكد لنا على أنه من الممكن تطبيق هاته الأداة في الدراسة الأساسية .

ج / الصدق الذاتي :

من أجل معرفة الصدق الذاتي للأداة قمنا بحساب الجذر التربيعي لمعاملات الارتباط لكل من المقياسين للاتجاهات النفسية والرضا الحركي وكانت النتائج كالتالي:
علما بأن :

الصدق الذاتي = الجذر التربيعي للثبات

فإن :

الصدق الذاتي للاتجاهات النفسية = الجذر التربيعي لـ $0.893 = 0.94$

الصدق الذاتي للرضا الحركي = الجذر التربيعي لـ $0.846 = 0.92$

ومنه انطلاقا من هذه النتائج يمكن القول أن هذه المقاييس تحتوي على الصدق الذاتي

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

بعد تفريغ استمارات الاستبيان الصالحة للدراسة والمستوفية للإجابة في الحاسوب الآلي واستعمال البرنامج الإحصائي spss لتحليلها ومعالجتها (statistical packaged for social sciences) من أجل مناقشة الفرضيات على ضوء أهداف البحث، وقد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

❖ حساب معادلة ألفا كرونباخ **alpha cronbach** ومعاملات الارتباط بين الاختبارات القبلية و البعدية في تقنين وتحديد الخصائص السيكومترية لأداة البحث (الصدق والثبات).

❖ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

❖ حساب **T .test**

الفصل الخامس

تجليد ومناقشة النتائج

الدراسة

الفرضية الأولى:

□ نصت الفرضية الأولى لهذه الدراسة على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية للاتجاهات النفسية نحو حصة التربية البدنية والرياضية بين الذكور والإناث ، وبعد المعالجة الإحصائية حصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (02) يوضح الفروق في الاتجاهات النفسية نحو حصة التربية البدنية والرياضية بين الذكور والإناث

درجات الأفراد	المجموعة	إختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
الاتجاهات النفسية	ذكور	1.491	0.223	220	4.22	1.12	438	2.73	0.53	دال عند 0.05
	إناث									

من خلال الجدول رقم (01) والشكل رقم (01) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (1.491)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين. بالنظر إلى المتوسط الحسابي لكل من تلاميذ "الذكور والإناث" لنشاط البدني الرياضي ، نلاحظ أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ (4.22) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (3.97).

ولتأكد من دلالة الفروق بين المتوسطات تم اللجوء إلى اختبار الفروق (T_{test}) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (438) بلغت (2.73) وبمقارنتها ب T الجدولية (1.64) فهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي تم

رفض الفرضية الصفرية و قبول فرضية البحث القائلة ب : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور " ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

* مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

لقد افترض الباحث أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من حيث اتجاهاتهم نحو حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ وهذا ما أثبتته نتائج الجدول رقم (01) و هذا ما يعني أن الاتجاهات للذكور أكثر ايجابية من اتجاه الإناث وهذا ربما يعود لكون الذكور أكثر تشبعا بالثقافة الرياضية وقد يكون سبب تفوق الذكور على الإناث راجع الى الخبرة المكتسبة للذكور من خلال ممارسة الانشطة المختلفة كالتدريب في النوادي الرياضية والاهتمام بالمظهر الخارجي للجسم. وعلى العكس من هذا ففي هذه الفترة تقل ممارسة الإناث حصة التربية البدنية والرياضية.

والجداول رقم (01) و الذي يمثل نتائج قياس الاتجاهات النفسية للذكور والاناث بالنسبة لكل أسئلة المقياس تؤكد بوضوح صحة هذه الفرضية حيث جاءت كل الأسئلة لصالح التلاميذ الذكور حيث أن الرضا الحركي لديهم جاء ايجابيا بالنسبة لجميع عناصر المقياس هذا ما يؤكد بان الذكور أكثر رغبة في ممارسة النشاط عكس الإناث و هذا ما يتجلى من خلال الأنشطة الرياضية حيث اظهروا أنهم أكثر وعيا بفوائد الرياضة على صحتهم و على تحسين لياقتهم البدنية هذا و قد بينت أيضا النتائج بأنهم أي الذكور هم أكثر إدراكا بتأثير الأنشطة الرياضية المختلفة على الجانب النفسي بحيث تساعد الرياضة في خفض التوترات وعلى بسط الراحة في نفوسهم أثناء ممارستهم للأنشطة البدنية وعلى العكس من هذا فقد بينت النتائج بان هناك غموض في إدراك ماهية التربية البدنية بالنسبة للإناث.

الفرضية الثانية:

□ نصت الفرضية الثانية لهذه الدراسة على: توجد فروق ذات دلالة احصائية للاتجاهات النفسية نحو حصة التربية البدنية والرياضية بين تلاميذ السنة أولى ثانوي والسنة الثانية ثانوي لصالح السنة أولى ثانوي، وبعد المعالجة الإحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (03) يوضح الفروق للاتجاهات النفسية نحو حصة التربية البدنية والرياضية بين تلاميذ السنة أولى ثانوي والسنة الثانية ثانوي

درجات الأفراد	المجموعة	إختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
الاتجاهات النفسية	السنة الأولى	1.351	0.01	220	3.20	1.44	438	3.16	0.684	دال عند 0.05
	السنة الثانية			220	3.85	1.16				

من خلال الجدول رقم (03) أعلاه نلاحظ أن قيمة إختبار التجانس ليفين (F) بلغت (1.351)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين.

بالنظر إلى المتوسط الحسابي لكل من تلاميذ السنة أولى والسنة الثانية لنشاط البدني الرياضي، نلاحظ أن المتوسط الحسابي للسنة أولى بلغ (3.20)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لسنة الثانية (3.85). ولتأكد من دلالة الفروق بين المتوسطات تم اللجوء إلى إختبار الفروق (T_{test}) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (438) بلغت (3.16) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية و قبول فرضية البحث القائلة ب: توجد فروق ذات دلالة إحصائية

لدى التلاميذ السنة أولى والسنة الثانية تعزى لمتغير مستوى الدراسي ولصالح السنة الثانية" ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

* مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

لقد افترض الباحث أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية للاتجاهات النفسية نحو حصة التربية البدنية والرياضية بين تلاميذ السنة أولى ثانوي والسنة الثانية ثانوي لصالح السنة الثانية ثانوي.

ولقد أثبتت النتائج الجدول رقم (03) صحة هذه الفرضية حيث توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية للاتجاهات النفسية نحو حصة التربية البدنية لدى تلاميذ السنة الأولى و الثانية و هذا لصالح تلاميذ السنة الثانية.

والجدول رقم (03) و الذي يمثل نتائج الاتجاهات النفسية للتلاميذ السنة الأولى والسنة الثانية ثانوي بالنسبة لكل أسئلة المقياس تؤكد بوضوح صحة هذه الفرضية حيث جاءت كل الأسئلة لصالح التلاميذ السنة الثانية حيث أن الاتجاهات النفسية لديهم جاء ايجابيا بالنسبة لجميع عناصر المقياس هذا ما يؤكد بان السنة الثانية أكثر رغبة في ممارسة النشاط عكس تلاميذ السنة الأولى و هذا ما يتجلى من خلال التطور الوظيفي للأجهزة الداخلية للجسم مع تطور النضج الانفعالي والجنسي والعقلي والاجتماعي لتلاميذ السنة الثانية ، كما أن زيادة انتباه لتلاميذ سنة الثانية يزيد في القدرة على التعلم والتذكر في حصة التربية البدنية والرياضية وهذا ما يؤدي به الى اشباع حاجة والذي بدوره يؤدي الى الميل والرغبة لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية

الفرضية الثالثة:

□ نصت الفرضية الثالثة لهذه الدراسة على: توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الرضا الحركي نحو حصة التربية البدنية والرياضية بين الذكور والاناث ولصاح الذكور، وبعد المعالجة الإحصائية حصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (04) يوضح الفروق في مستوى الرضا الحركي أثناء حصة التربية

البدنية والرياضية بين الذكور والاناث

درجات الأفراد	المجموعة	إختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
الرضا الحركي	ذكور	1.186	0.277	220	3.20	0.750	438	4.68	0.00	دال عند 0.05
	اناث			220	2.88	0.672				

من خلال الجدول رقم (01) والشكل رقم (01) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (1.186)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين. بالنظر إلى المتوسط الحسابي لكل من تلاميذ "الذكور والاناث" لنشاط البدني الرياضي، نلاحظ أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ (3.20)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (2.88).

ولتأكد من دلالة الفروق بين المتوسطات تم اللجوء إلى اختبار الفروق (T_{test}) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (438) بلغت (4.68) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية و قبول فرضية البحث القائلة ب: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا الحركي أثناء

حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور" ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

* مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

لقد افترض الباحث أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من حيث رضاهم الحركي أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ وهذا ما أثبتته نتائج الجدول رقم (01) و هذا ما يعني أن الرضا الحركي للذكور أكثر ايجابية من الرضا الحركي للإناث و هذا ربما يعود لكون الذكور أكثر تشبعا بالثقافة الرياضية وقد يكون سبب تفوق الذكور على الاناث راجع الى الخبرة المكتسبة للذكور من خلال ممارسة الانشطة المختلفة كالتمرين في النوادي الرياضية والاهتمام بالمظهر الخارجي للجسم. وعلى العكس من هذا ففي هذه الفترة تقل ممارسة الاناث حصة التربية البدنية والرياضية.

والجداول رقم (01) و الذي يمثل نتائج قياس مستوى الرضا الحركي للذكور والاناث بالنسبة لكل أسئلة المقياس تؤكد بوضوح صحة هذه الفرضية حيث جاءت كل الأسئلة لصالح التلاميذ الذكور حيث أن الرضا الحركي لديهم جاء ايجابيا بالنسبة لجميع عناصر المقياس هذا ما يؤكد بان الذكور أكثر رغبة في ممارسة النشاط عكس الاناث و هذا ما يتجلى من خلال الأنشطة الرياضية حيث اظهروا أنهم أكثر وعيا بفوائد الرياضة على صحتهم و على تحسين لياقتهم البدنية هذا و قد بينت أيضا النتائج بأنهم أي الذكور هم أكثر إدراكا بتأثير الأنشطة الرياضية المختلفة على الجانب النفسي بحيث تساعد الرياضة في خفض التوترات وعلى بسط الراحة في نفوسهم أثناء ممارستهم للأنشطة البدنية وعلى العكس من هذا فقد بينت النتائج بان هناك غموض في إدراك ماهية التربية البدنية بالنسبة للإناث.

الفرضية الرابعة:

□ نصت الفرضية الثانية لهذه الدراسة على: توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الرضا الحركي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية بين تلاميذ السنة أولى ثانوي والسنة الثانية ثانوي لصالح السنة أولى ثانوي، وبعد المعالجة الإحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (05) يوضح الفروق في مستوى الرضا الحركي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية بين تلاميذ السنة أولى ثانوي والسنة الثانية ثانوي

درجات الأفراد	المجموعة	إختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
الرضا الحركي	السنة الأولى	2.942	0.087	210	3.45	0.976	438	1.98	0.48	دال عند 0.05
	السنة الثانية									

من خلال الجدول رقم (05) و أعلاه نلاحظ أن قيمة إختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0.94)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين.

بالنظر إلى المتوسط الحسابي لكل من تلاميذ السنة أولى والسنة الثانية لنشاط البدني الرياضي ، نلاحظ أن المتوسط الحسابي للسنة أولى بلغ (3.45) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لسنة الثانية (3.27).

ولتأكد من دلالة الفروق بين المتوسطات تم اللجوء إلى اختبار الفروق (T_{test}) حيث نلاحظ

من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (438) بلغت (1.98) وهي قيمة دالة

إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية و قبول فرضية البحث القائلة بـ : توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى التلاميذ السنة أولى والسنة الثانية تعزى لمتغير مستوى الدراسي ولصالح السنة الثانية" ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

* مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

لقد افترض الباحث أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الرضا الحركي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية بين تلاميذ السنة أولى ثانوي والسنة الثانية ثانوي لصالح السنة الثانية ثانوي.

ولقد أثبتت النتائج الجدول رقم (05) صحة هذه الفرضية حيث توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لرضا الحركي نحو حصة التربية البدنية لدى تلاميذ السنة الأولى و الثانية و هذا لصالح تلاميذ السنة الثانية.

والجدول رقم (05) و الذي يمثل نتائج قياس مستوى الرضا الحركي للتلاميذ السنة الأولى والسنة الثانية ثانوي بالنسبة لكل أسئلة المقياس تؤكد بوضوح صحة هذه الفرضية حيث جاءت كل الأسئلة لصالح التلاميذ السنة الثانية حيث أن الرضا الحركي لديهم جاء ايجابيا بالنسبة لجميع عناصر لمقياس هذا ما يؤكد بان السنة الثانية أكثر رغبة في ممارسة النشاط عكس تلاميذ السنة الأولى و هذا ما يتجلى من خلال التطور الوظيفي للأجهزة الداخلية للجسم مع تطور النضج الانفعالي والجنسي والعقلي والاجتماعي لتلاميذ السنة الثانية ، كما أن زيادة انتباه لتلاميذ سنة الثانية يزيد في القدرة على التعلم والتذكر في حصة التربية البدنية والرياضية وهذا ما يؤدي به الى اشباع حاجة والذي بدوره يؤدي الى الرضا بممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

الاستنتاج: بعد عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها والخاصة بالمجموعتين المتمثلتين بتلاميذ السنة الأولى والثانية (ذكور وإناث) ومقارنة الرضا الحركي أثناء حصة

التربية البدنية و الرياضية خلصنا إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح التلاميذ الذكور كما جاء رضاهم الحركي ايجابي في اغلب أبعاد المقياس.

مقارنة النتائج بالفرضيات:

على ضوء الاستنتاجات المتحصل عليها من خلال عرض و مناقشة النتائج تم مقارنتها بفرضيات البحث.

لقد افترض الباحث أن هناك فروق للاتجاهات النفسية نحو حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الممارسين للنشاط، ولقد أثبتت النتائج صحة هذه الفرضية حيث توصل الباحث إلى وجود فروق في الاتجاهات النفسية نحو حصة التربية البدنية لدى تلاميذ السنة الأولى والثانية ثانوي و هذا لصالح تلاميذ السنة الثانية ثانوي والجداول رقم (01)،(02) و التي تمثل نتائج قياس الاتجاهات النفسية من ناحية الجنس أو ناحية المستوى الدراسي تؤكد بوضوح صحة هذه الفرضية حيث جاءت لصالح تلاميذ السنة الثانية ثانوي حيث أن اتجاههم النفسي جاء ايجابيا و هذا ما يتجلى من خلال الأنشطة الرياضية ومن خلال المنافسات التي تجرى بينهم و تتكون فيما بينهم علاقات قوية ، حيث اظهروا أنهم أكثر وعيا بفوائد الرياضة على صحتهم و على تحسين لياقتهم البدنية هذا وقد بينت أيضا النتائج بأنهم أي تلاميذ السنة الثانية ثانوي هم أكثر إدراكا بتأثير حصة التربية البدنية والرياضية على الجانب الانفعالي والعقلي والاجتماعي والجنسي والنفسي بحيث تساعد الرياضة في خفض التوترات وعلى بسط الراحة في نفوسهم إثناء ممارستهم حصة التربية البدنية والرياضية وعلى العكس من هذا فقد بينت النتائج بان هناك غموض في إدراك حصة التربية البدنية بالنسبة لتلاميذ السنة الأولى.

والجداول رقم (03)،(04) و التي تمثل نتائج قياس الرضا الحركي من ناحية الجنس أو ناحية المستوى الدراسي تؤكد بوضوح صحة هذه الفرضية حيث جاءت لصالح تلاميذ السنة الثانية ثانوي حيث أن رضاهم الحركي جاء ايجابيا و هذا ما يتجلى من خلال الأنشطة الرياضية ومن خلال المنافسات التي تجرى بينهم و تتكون فيما بينهم علاقات قوية ، حيث

اظهروا أنهم أكثر وعيا بفوائد الرياضة على صحتهم و على تحسين لياقتهم البدنية هذا وقد بينت أيضا النتائج بأنهم أي تلاميذ السنة الثانية ثانوي هم أكثر إدراكا بتأثير حصة التربية البدنية والرياضية على الجانب الانفعالي والعقلي والاجتماعي والجنسي والنفسي بحيث يرى ستانلي هول 1956 أن المراهقة هي الفترة العمرية التي تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواصف النفسية و الانفعالات الحادة و التوترات العنيفة فهي تساعد الرياضة في خفض التوترات وعلى بسط الراحة في نفوسهم إثناء ممارستهم حصة التربية البدنية والرياضية وعلى العكس من هذا فقد بينت النتائج بان هناك غموض في إدراك حصة التربية البدنية بالنسبة لتلاميذ السنة الأولى.

الفرضية العامة:

و التي يفرض فيها الباحث أن اختلاف في مستوى الرضا الحركي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

و لتأكيد هذه الفرضية يتبين لنا من خلال الجداول رقم (01)،(02) (01)،(02) أن الاتجاهات النفسية ومستوى الرضا الحركي إيجابي أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ مستوى السنة الثانية ثانوي مقارنة مع تلاميذ السنة الأولى ويعود هذا الأمر ربما إلى غموض حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ السنة الأولى خاصة ، فالتلاميذ السنة الثانية فقد فهموا قدرة الأنشطة الرياضية في تكوين علاقات اجتماعية متينة بينهم، كما أدركوا أهمية الرياضة على الجانب الصحي وتأثيرها القوي على خفض التوتر لديهم، وذلك راجع لكون حصة التربية البدنية الرياضية لها دور إيجابي في استثارة النواحي الانفعالية نتيجة الحماس الزائد أثناء الممارسة بجانب إنها وسيلة لإخراج الطاقة الكائنة وتفريغ حالات الكبت مما يشعرهم بتحسن وإدخال المرح والسرور على أنفسهم شعورهم بالرضا، كما يستفيد الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية للياقة والصحة النفسية والجسمية حيث يكون لها عائد، نفسي وبدني ونضج انفعالي واجتماعي وبالتالي يجعل الممارس لحصة التربية البدنية

والرياضية يتسم بالاتزان النفسي والذهني والبدني، ويعد هذا هدف أساسي في ممارسة الأنشطة الرياضية، أما عن تلاميذ السنة الأولى فهم حديثي العهد مع حصة التربية البدنية وبالتالي لم يكونوا بعد نظرة وافية عن حصة التربية البدنية الرياضية وأهدافها في المرحلة الثانوية.

4- الاستنتاج العام:

لقد سعينا من خلال دراستنا هذه أن نثمن و نكمل مجموعة الدراسات التي انكبت على تشخيص موضوعي الاتجاهات النفسية و الرضا الحركي لما لها من أهمية في إثارة و توجيه سلوك الفرد وشعوره بالرضا واشباع حاجاته، و يخص بحثنا هذا دراسة الاتجاهات النفسية والرضا الحركي نحو حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ مرحلة الثانوية وذلك للكشف عنها و معرفة مدى وضوح حصة التربية البدنية و الرياضية لدى التلاميذ لكون هذا الأخير يعتبر عامل حاسم في تحقيق ما تصبوا التربية البدنية و الرياضية إليه في مدارسنا و خدمة لأهدافها السامية.

لأجل هذه الغاية جاء موضوع بحثنا الذي يهدف إلى الكشف و التعرف على الاتجاهات النفسية والرضا الحركي نحو حصة التربية البدنية لدى تلاميذ كل من مستويي السنة الأولى والسنة الثانية ثانوي.

فمن خلال بحثنا هذا خرجنا بعدة نقاط مهمة لا يمكن إغفالها فقد وصلنا إلى كون تلاميذ السنة الثانية ثانوي لديهم نظرة أكثر دقة و شمول اتجاه حصة التربية البدنية و الرياضية وأهدافها حيث أدركوا ماهيتها مقارنة بتلاميذ السنة الأولى ثانوي و هذا ما يدعو إلى إعادة النظر في الكثير من النقاط فيما يخص ممارسة التربية البدنية والرياضية في المتوسطات والدعوة إلى إعادة النظر في منهاج التعليم المتوسط كون هذه المرحلة أساسية وهذا لغرس ثقافة رياضية لدى التلاميذ مبكرا و لغرس سلوكيات ايجابية والتمتع بحصة التربية البدنية والرياضية والحصول التلاميذ على خبرة تعليمية شاملة وسارة.

-الاستنتاجات:

- من خلال النتائج المتحصل عليها بقياس كل من الاتجاهات النفسية ومستوى الرضا الحركي نحو حصة التربية البدنية و الرياضية وفق مقياس "محمد حسن العلاوي"، سنحاول الوقوف على الاستنتاجات الهامة التي توصلنا إليها في هذه الدراسة.
- 1-إن مستوى الرضا الحركي إيجابي نحو حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوي و هذا يعكس تشبعهم بالثقافة الرياضية.
 - 2-يميل معظم تلاميذ المرحلة الثانوية الى حصة التربية البدنية والرياضية.
 - 3-إن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية يعمل على حفظ الصحة و اللياقة البدنية.
 - 4-إن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على تكامل البناء الجسمي المتزن والمعتدل.
 - 5-إن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تقلل من التوترات الناجمة عن الحياة اليومية و الاجتماعية.
 - 6-إن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على إبراز القدرات الخاصة التي يمتلكها التلاميذ في مختلف الأنشطة الرياضية.

خاتمة

خاتمة:

من خلال التطرق لهذه الدراسة التي تعرف لنا كل من الاتجاهات النفسية والرضا الحركي و التي حاولت الدراسة التعرف على أهم النقاط التي تتيح للتلميذ التعرف والتمتع بالتربية البدنية و الرياضية و الدور الذي تلعبه في حب ورغبة وميل التلاميذ نحو حصة التربية البدنية و الرياضية ، فكانت الفكرة الهامة التي استوحيناها من خلال دراستنا هذه استنادا على الدراسة التطبيقية التي قمنا بها ، و بعد تحليل و استخلاص النتائج المتحصل عليها ، وجدنا أنه هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث نحو حصة التربية البدنية والرياضية في كل من المقاييس الاتجاهات النفسية والرضا الحركي، كما توصلت هذه الدراسة :

أولا : أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية للاتجاهات النفسية بين التلاميذ من ناحية المستوى الدراسي واضحة على تأكيد ما افترضناه في الفرضية الجزئية الأولى .

ثانيا : أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية للاتجاهات النفسية بين التلاميذ من ناحية الجنس وهذه دلالة واضحة على تأكيد ما افترضناه في الفرضية الجزئية الثانية .

ثالثا : أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية لرضا الحركي بين التلاميذ من ناحية المستوى الدراسي وهذه دلالة واضحة على تأكيد ما افترضناه في الفرضية الجزئية الثالثة .

رابعا : أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية لرضا الحركي بين التلاميذ من ناحية الجنس وهذه دلالة واضحة على تأكيد ما افترضناه في الفرضية الجزئية الرابعة .

قَائِلُهُ وَالْمَعَادُورُ

وَالْمُرْجِعُ

قائمة المصادر والمراجع:

- فؤاد السيد البوهي ,سعد عبد الرحمان .1999 .علم النفس المعاصر رؤية معاصرة .
القاهرة : دار الفكر العربي.1999 ,
- morcelli, A,braennier. 1988. psychologie de l'adolescent. PARIS :**
ED,maison, 1988.
- ابراهيم ، مروان عبد المجيد .2014 .التحليل الحركي البيوميكانيكي في مجالات التربية
البدنية والرياضية .دار الرضوان للنشر والتوزيع.2014. s.n.,
- إبراهيم عيد . 2000 .علم النفس الاجتماعي .مصر : مكتبة الزهراء للطباعة والنشر ,
2000 .
- ابن منظور وآخرون .2005 .لسان العرب .بيروت : دار صدار ، ، ط4، المجلد 5,
2005.
- أحمد يحي ,الزق .2006 .علم النفس .عمان، الأردن : دار وائل للطباعة والنشر ,
2006.
- الإيدي ,عبد الغني .1995 .التحليل النفسي للمراهقة .لبنان : دار الفكر العربي للطباعة
والنشر والتوزيع.1995 ,
- البدري ,طارق عبد الحميد .2005 .الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية في التنمية القيادية
التدريسية : s.l. دار الثقافة للتنشئة والتوزيع.2005 ,

الحاج ,خالد تميم .2016. إدارة الملاعب الرياضية .عمان، الاردن : الجنادرية للنشر
التوزيع.2016 ,

الحليم ,محمد الدين عبد .2009. الراي العام مفهومه وانواعه .القاهرة، مصر : مكتبه
الانجلو المصرية .2009 ,ط.1

الحياني ,محمد خضر اسمر .2002. بناء مقياس الرضا الحركي في المهارات الاساسية
للاعبي كرة القدم الناشئين .الموصل.2002. s.n., :

الدين، ,محمد نصر .2003. الاحصاء الاستبدالي في علوم ت-ب-ر .القاهرة : دار
الفكر العربي.2003 ,

السني ,محمد عبد الرحمان الصديق .2013. برنامج اللياقة البدنية وعلاقتها بالحالة
النفسية(الرضا الحركي (لدى القوات النظامية الشرطة بولاية الخرطوم (دراسة تقييمية)،
مجلة كلية التربية الاساسية، العدد الثالث عشر .السودان.2013. s.n., :

الطواب ,سيد محمود .2007. علم النفس الاجتماعي (الفرد في الجماعة : s.i. .(دار
المعرفة الجامعية.2007 ,

العزاوي ,د .عكلة سليمان الحوري، د .كامل عبود .د س .الاعداد النفسي للرياضيين، .
: s.i. دار الكتاب الثقافي، د ط، د س.

الغريباوي ,د.محمد عبد العزيز .2007. الاتجاهات النفسية .ط 1. عمان، الأردن : مكتبة
المجتمع العربي للنشر والتوزيع.2007 ,

الفتلاوي ,سهيلة محسن كاظم .2005. تعديل السلوك في التدريس .دار الشروق للنشر
والتوزيع، الطبعة العربية الأولى ،الاصدار الأول.2005. s.n., :

- المعاينة , د. خليل عبد الرحمن . 2007 . علم النفس الاجتماعي . ط . 2 . عمان ، الأردن :
- دار الفكر للنشر والتوزيع . 2007 ,
- المنسي محمد . علم النفس التربوي .
- بيترج نروث هارس ، البرعي ، ترجمة صلاح بن عبد الله المعيوف ومحمد بن عبد الله .
- 2006 . القيادة الإدارية النظرية والتطبيق : s.l. . معهد الإدارة العامة مركز البحوث
- الرياض . 2006 . ص . 29 .
- تشارل بوكسر ، ، ترجمة حسن معوض . 1964 . أسس التربية البدنية و الرياضية . القاهرة :
- مكتبة الأنجلو المصرية . 1964 ,
- جابر نصر الدين ، وآخرون . 2006 . مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي . الجزائر :
- دار عين مليلة . 2006 ,
- جودة بن جابر . 2004 . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس . الأردن : دار المسيرة
- للنشر . 2004 ,
- حرشاوي ، يوسف . 2005 . الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني لدى تلاميذ
- الطور الثانوي . الجزائر . 2005 . s.n. :
- حسين ، أ.م.د . خالد فيصل الشيخو ، م.م . آلاء عبدالله . 2002 . دراسة الفروق في مستوى
- الرضا الحركي في مادة العاب الساحة والميدان بين طالبات كلية التربية الرياضية جامعة
- الموصل . جامعة بغداد : مجلة التربية الرياضية ، مجلد 11 ، عدد 2 ، 2002 .

حماحمي، محمد. 1992. دراسات مقارنة لإتجاهات بعض مدرسات التربية البدنية والرياضية، والموجهات وناظرات المدارس نحو النشاط البدني، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، المجلد الثالث. جامعة حلوان. 1992. s.n. :

حيمود، أحمد. 2010. المكانة الاجتماعية لتلميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقتها بمفهوم الذات والاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي. 2010. .

خالد فيصل الشيوخو، وآخرون. 2002. مجلة التربية الرياضية، المجلد الحادي عشر، العدد الثاني. جامعة الموصل. 2002. s.n. :

د/مزرع السعيد، وآخرون. 2016. تطبيقات في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية . الجزائر : دار الخلدونية. 2016. ,

راتب، محمد حسن علاوي أسامة كامل. 1999. البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس. القاهرة، مصر : دار الفكر العربي، بدون طبعة. 1999. ,

سلامة، عبد الحافظ. 2007. علم النفس الاجتماعي. الأردن : دار البازوردي للنشر , 2007. ط1.

شهير مصطفى المهندسة . 1990. تأثير ببرنامج تربية حركية مقترح على الرضا الحركي لدى تلاميذ و تلميذات المرحلة الابتدائية. جامعة الزقازيق : المؤتمر العلمي الأول، المجلد الثاني. 1990. ,

صالح حسن، أحمد الداھري. 2011. أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم. عمان ، الأردن : دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، ط1، 2011. ,

صقر, عاشور أحمد. 1975. الأسس السلوكية وأدوات البحث التطبيقي. القاهرة : دار الجامعات المصرية.1975 ,

طه محمود سمير . 1989. بناء مقياس الرضا الحركي لمتسابق الميدان و المضمار . القاهرة : كلية التربية الرياضية للبنات،مجلة علوم و فنون الرياضة، المجلد الأول العدد الثاني.1989 ,

عبد الحميد شرف . 2000 . تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية . القاهرة : مركز الكتاب للنشر . 2000 ,

عبد الرحيم ,طلعت حسن . 1991. علم النفس الاجتماعي المعاصر . القاهرة، مصر : دار الثقافة للنشر والتوزيع.1991 ,

عبد النور ارزقي .دراسات في علم النفس : s.l. .الجزء الاول، دار الامل.

عبدالعظيم ,أحمد شعبان . 2012. علم النفس التجاري المعاصر في ضوء متطلبات السوق . القاهرة، مصر : دار الايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.2012 ,

عبيد ,م.د .رولا مقداد . 2010. أثر التعلم التعاوني على تطوير الرضا الحركي في بعض الحركات الدفاعية والهجومية بسلاح الشيش لطلبة كلية التربية الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد الثالث، العدد الرابع.2010 .

عثمان ,عثمان حسن .

فتحي ,سليمان حسين ابو جامع . 2010. اتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو حصة التربية الرياضية في محافظة خان يونس بغزة، مجلة الجامعة الاسلامية)سلسلة الدراسات

الانسانية)، المجلد الثامن عشر، العدد الاول، ص395، ص . 418 جامعة غزة، الاقصى، فلسطين. 2010. s.n. :

فريد كتمل أبو زينة , وآخرون . 2006. مناهج البحث العلمي الاحصاء في الحث العلمي . عمان، الاردن : دار المسيرة، ج2، ط1، 2006 .

قاسم , عبد الكريم . 2003. النمو من الحمل الى المراهقة : s.l. دار وائل للنشر والتوزيع , 2003.

قطامي , يوسف . 1989. سيكولوجية التعليم والتعلم الوصفي . عمان : دار الشروق للنشر , 1989.

كاظم , امانة فاضل جواد و رواء علاوي . 2014. الرضا الحركي وعلاقته بدقة أداء مهارتي المناوبة والتصويب بكرة اليد، المجلد السابع، العدد الرابع . جامعة بابل، العراق ، s.n. : 2014.

م.د.خولة , أحمد . 2008. مؤشرات الرضا الحركي لدى طالبات كلية التربية الرياضية وعلاقته بمستوى الاداء العملي في الجمناستيك الفني، المجلد العشرون، العدد الاول . جامعة بغداد. 2008. s.n. :

مجيد , سوسن شاكر . 2013. أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية . الاردن : دار دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع. 2013 ,

2013. —أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية . الاردن : دار دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع. 2013 ,

محمد أبو الطيب ,دبابة, رمزي الحوراني ،محمد .2017. اثر برنامج للتمرينات المائية على بعض المتغيرات البدنية والفسولوجية والرضا الحركي .جامعة اليرموك ، الأردن : s.n., 2017.

محمد ,محمد عفاف .1984. الرضا عن مهنة التربية البدنية و الرياضية و علاقتها بمستوى الطموح و بعض المتغيرات الأخرى لدى معلمات المرحلة الابتدائية .مصر : جامعة الحلوان.1984 ,

محمود محمد سالم عزيزة. 1977. الاتجاهات النفسية لطالبات المرحلة الثانوية نحو النشاط الرياضي. 1977.

ميخائيل إبراهيم اسعد .1977. مشكلات الطفولة و المراهقة .بيروت : منشورات دار الأفاق الجديدة، ط.1977, 2,

وسام صلاح عبد الحسين ,سامر يوسف متعب .2014. التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية .لبنان، بيروت : دار الكتب العلمية.2014 ,

يحياوي ,محمد .2008. علاقة الرضى الحركي بمفهوم الذات وتأثيرها على التوافق الدراسي عند طلبة التربية البدنية والرياضية .الجزائر : اطروحة دكتوراه.2008 ,

يوسف ,رائد . 2008 . ادارة السلوك الانساني والتنظيمي .عمان، الاردن : دار غيداء للنشر والتوزيع. 2008 ,

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



خيضر - بسكرة - جامعة محمد

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية الحركية



مقياس

موجه الى تلاميذ المرحلة

في إطار إنجاز بحث لنيل شهادة الدكتوراه في النشاط البدني الرياضي التربوي ، تحت عنوان " دراسة الاتجاهات النفسية و الرضا الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية نحو حصة التربية البدنية والرياضية " نرجو من سيادتكم ملء هذه الاستمارة بصدق وموضوعية، ونتعهد أن كامل البيانات المجمعة بواسطة هذه الاستمارة ستكون سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية بحثية، وشكرا على تعاونكم.

تحت اشراف الدكتور:

* براهيم عيسى

من اعداد الباحث:

• زعيبات سعد

التعليمات :

- فيما يلي بعض العبارات التي يمكن أن تصف بها نفسك وتصف بها قدراتك الحركية .
- اقرأ كل عبارة وارسم دائرة حول الدرجة التي تتناسب مع وصفك لنفسك ووصفك لقدرتك الحركية .
- فإذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة كبيرة جدا ارسم دائرة حول الرقم 5 .
- وإذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة كبيرة ارسم دائرة حول الرقم 4 .
- وإذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة متوسطة ارسم دائرة حول الرقم 3 .
- وإذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة قليلة ارسم دائرة حول الرقم 2 .
- أما إذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة قليلة جدا ارسم دائرة حول الرقم 1.

مثال: بدرجة كبيرة زملائي يعتقدون إن قدرتي على الحركة جيدة 1 2 3 4 5

- لاحظ انه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة لان كل فرد يختلف عن الفرد الأخر في وصفه لنفسه ووصف قدراته الحركية والمطلوب تحديد الدرجة التي تتناسب مع حالتك بصدق وأمانة .
- لا تترك أي عبارة من دون إجابة .

- اكتب اسمك وعمرك بالسنوات ، في أسفل مقياس الرضا الحركي .

مقياس الرضا الحركي

Allen وآن Nelson تصميم : نيلسون

اقتباس : محمد حسن علاوي

الدرجات					العبارة	ت
درجة كبيرة جدا	بدرج ة كبيرة	درجة متوس طة	بدرج ة قليلة	قليل ة جد		
5	4	3	2	1	زملائي يعتقدون إن قدرتي على الحركة جيدة	1
5	4	3	2	1	استطيع تعلم المهارات الحركية بسهولة	2
5	4	3	2	1	عندي قدرة على المحافظة على اتزان جسمي أثناء أدائي لبعض المهارات	3
5	4	3	2	1	استطيع الوثب عالياً لارتفاع مناسب	4
5	4	3	2	1	لدي القدرة على الجري بسرعة	5
5	4	3	2	1	استطيع القيام بالحركات التي تتطلب الرشاقة	6
5	4	3	2	1	قدرتي جيدة على تعلم مهارات حركية جيدة	7
5	4	3	2	1	استطيع الاحتفاظ بتوازني من الثبات	8

5	4	3	2	1	لدي القدرة على التحرك بخفة ورشاقة	9
5	4	3	2	1	استطيع رمي كرة تنس لمسافة كبيرة جداً	10
5	4	3	2	1	استطيع الاحتفاظ بتوازني بالوقوف على قدم واحدة لمدة معقولة	11
5	4	3	2	1	استطيع التحرك بسرعة حول بعض العوائق أو الموانع	12
5	4	3	2	1	لدي القدرة على الاشتراك في بعض الأنشطة الحركية دون الخوف من السقوط على الأرض	13
5	4	3	2	1	استطيع ثني ومد جسمي بسهولة	14
5	4	3	2	1	استطيع أن أقوم بأداء حركات بدنية أفضل من معظم زملائي	15
5	4	3	2	1	استطيع أداء الحركات البدنية العنيفة	16
5	4	3	2	1	استطيع السباحة لمسافة طويلة	17
5	4	3	2	1	استطيع أن اشترك في بعض الأنشطة البدنية التي تتطلب مستوى عال من المهارة الحركية	18
5	4	3	2	1	استطيع الاشتراك في النشاط البدني لمدة طويلة دون الشعور بالتعب	19
5	4	3	2	1	لي قدرة على تحريك جسمي بكفاءة في مختلف الاتجاهات	20
5	4	3	2	1	عندي ثقة واضحة في قدراتي الحركية	21
5	4	3	2	1	أنا راض تماماً عن قدراتي الحركية	22
5	4	3	2	1	استطيع حفظ توازني أثناء المشي	23
5	4	3	2	1	لي قدرة على التحرك برشاقة على إيقاع الموسيقى	24

5	4	3	2	1	استطيع أداء بعض الحركات الرشيقة عندما ارغب في ذلك	25
5	4	3	2	1	استطيع تقدير المسافات بيني وبين زملاء الآخرين أثناء الحركة	26
5	4	3	2	1	استطيع القيام باسترخاء جسدي عندما ارغب في ذلك	27
5	4	3	2	1	استطيع استخدام كلاً من الذراعين والرجلين في وقت واحد عندما يتطلب الأمر ذلك	28
5	4	3	2	1	استطيع الوثب أماما لمسافة معقولة	29
5	4	3	2	1	استطيع بذل مجهود بدني متواصل لمدة طويلة	30



خيزر - بسكرة - جامعة محمد

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والريا

قسم التربية الحركية



مقياس موجه الى تلاميذ المرحلة الثانوية

في إطار إنجاز بحث لنيل شهادة الدكتوراه في النشاط البدني الرياضي التربوي ، تحت عنوان " دراسة الاتجاهات النفسية و الرضا الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية نحو حصة التربية البدنية والرياضية " نرجو من سيادتكم ملء هذه الاستمارة بصدق وموضوعية، ونتعهد أن كامل البيانات المجمعة بواسطة هذه الاستمارة ستكون سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية بحثية، وشكرا على تعاونكم.

تحت اشراف الدكتور:

* براهيم عيسى

من اعداد الباحث:

• زعيبات سعد

التعليمات :

- فيما يلي بعض العبارات التي يمكن أن تصف بها نفسك وتصف بها قدراتك الحركية .
- اقرأ كل عبارة وارسم دائرة حول الدرجة التي تتناسب مع وصفك لنفسك ووصفك لقدرتك الحركية .
- فإذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة كبيرة جدا ارسم دائرة حول الرقم 5 .
- وإذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة كبيرة ارسم دائرة حول الرقم 4 .
- وإذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة متوسطة ارسم دائرة حول الرقم 3 .
- وإذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة قليلة ارسم دائرة حول الرقم 2 .
- أما إذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة قليلة جدا ارسم دائرة حول الرقم 1.

مقياس الاتجاهات النفسية تصميم : أديجنتون اقتباس : محمد حسن علاوي

الدرجات					العبارات	الرقم
درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	قليلة جدا		
5	4	3	2	1	تهتم التربية البدنية ببناء العضلات فقط	1
5	4	3	2	1	حصص التربية الرياضية تتيح الفرص لاقامة الصداقات بين التلاميذ	2
5	4	3	2	1	يجب عدم تشجيع التربية البدنية.	3
5	4	3	2	1	يمكن التحكم في الانفعالات عن طريق الاشتراك في أنشطة التربية البدنية	4
5	4	3	2	1	الصفات المكتبة عن طريق التربية البدنية لها فائدة في الحياة الاجتماعية	5
5	4	3	2	1	التعاون ليس ضروريا في أنشطة الرياضية	6
5	4	3	2	1	التربية الرياضية ليست هامة مثل المواد الدراسية الأخرى	7
5	4	3	2	1	التربية الرياضية قليلة القيمة وينبغي عدم الاهتمام بها.	8
5	4	3	2	1	التربية الرياضية تساعد على تنمية الاعتزاز بالنفس	9
5	4	3	2	1	الغرض الأساسي من التربية الرياضية هو تسبب الإرهاق للتلاميذ	10
5	4	3	2	1	التربية الرياضية من المواد الدراسية الضرورية.	11
5	4	3	2	1	يجب اعتبار التربية الرياضية مادة نجاح ورسوب في امتحانات نهاية العام	12
5	4	3	2	1	التربية الرياضية قليلة الأهمية للاحتفاظ بالصحة الجيدة.	13
5	4	3	2	1	لا تساعد التربية الرياضية على تحسين سلوك التلميذ	14
5	4	3	2	1	التربية الرياضية تعلم التلميذ الطاعة	15
5	4	3	2	1	التربية الرياضية تعلم التلميذ احترام الآخرين	16
5	4	3	2	1	يجب أن تكون التربية الرياضية مادة اختيارية بعد المرحلة الإعدادية.	17
5	4	3	2	1	التربية الرياضية تعلم التلميذ حسن التعامل مع الآخرين.	18
5	4	3	2	1	التربية الرياضية تستند على أسس العلمية.	19
5	4	3	2	1	الاشتراك في الأنشطة الرياضية مظهر غير محترم.	20
5	4	3	2	1	التربية الرياضية حصتين أسبوعيا لا يكفي.	21

5	4	3	2	1	يجب اجراء اختبارات تحريرية في التربية الرياضية.	22
5	4	3	2	1	التربية الرياضية تعلم التلميذ الأمانة.	23
5	4	3	2	1	يجب أن يستمر حصص التربية الرياضية حتى آخر يوم في العام الدراسي.	24
5	4	3	2	1	ينبغي حذف التربية الرياضية من الجدول الدراسي.	25
5	4	3	2	1	تنمية اللياقة البدنية جزء هام من حصة التربية الرياضية.	26
5	4	3	2	1	يجب أن تلقى التربية الرياضية كل التقدير والتشجيع	27
5	4	3	2	1	التربية الرياضية لا تساعد التلميذ الضعيف بدنيا.	28
5	4	3	2	1	الاشتراك في درس التربية الرياضية يعلم التعاون.	29
5	4	3	2	1	أنشطة التربية الرياضية تعطي التلميذ الفرص الهامة لسرعة اتخاذ القرارات	30
5	4	3	2	1	تساهم التربية البدنية على النمو البدني للتلميذ	31
5	4	3	2	1	دروس التربية البدنية هي فترة راحة بين الدروس المواد الدراسية الأخرى.	32
5	4	3	2	1	أنشطة التربية الرياضية تكسب التلاميذ اللياقة البدنية بدرجة قليلة	33
5	4	3	2	1	يمكن استبدال دروس التربية الرياضية بالمشي لمسافات طويلة.	34
5	4	3	2	1	تعلم قوانين الانشطة الرياضية جزء هام من درس التربية الرياضية.	35
5	4	3	2	1	دروس التربية الرياضية تعلم أصول الروح الرياضية.	36
5	4	3	2	1	ليست هناك فائدة حقيقية من التربية الرياضية.	37
5	4	3	2	1	حصة التربية الرياضية هي فترة للعب الحر غير منظم	38
5	4	3	2	1	التربية الرياضية للمتفوقين بدنيا فقط.	39
5	4	3	2	1	التربية الرياضية جزء هام من التربية الشاملة للتلميذ	40
5	4	3	2	1	تحتاج التربية الرياضية الى القليل من الذكاء	41
5	4	3	2	1	التربية الرياضية مضيعة للوقت	42
5	4	3	2	1	التربية الرياضية هامة لاكتساب مرونة الجسم	43
5	4	3	2	1	لا يمكن تنمية القوة العضلية عن طريق التربية الرياضية	44

حساب الصدق والثبات للرضا الحركي

```
RELIABILITY
/VARIABLES=الرضا
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	100	100
	Excluded ^a	100	100
	Total	100	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,846	100

حساب الصدق والثبات للاتجاهات النفسية

```
RELIABILITY
/VARIABLES=الاتجاهات النفسية
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	100	100
	Excluded ^a	100	100
	Total	100	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,893	100

الملحق رقم: 04 - spss24

نتائج قياس الرضا الحركي من ناحية المستوى الدراسي والجنس
T-TEST GROUPS=المستوى (1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=السؤال 1 السؤال 2 السؤال 3 السؤال 4 السؤال 5 السؤال 6 السؤال 7
السؤال 8 السؤال 9 السؤال 10
السؤال 11 السؤال 12 السؤال 13 السؤال 14 السؤال 15 السؤال 16 السؤال 17 السؤال 18
السؤال 19 السؤال 20 السؤال 21
السؤال 22 السؤال 23 السؤال 24 السؤال 25 السؤال 26 السؤال 27 السؤال 28 السؤال 29
السؤال 30
/CRITERIA=CI (.95) .

T-Test

T-TEST GROUPS=الجنس (1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=السؤال 1 السؤال 2 السؤال 3 السؤال 4 السؤال 5 السؤال 6 السؤال 7
السؤال 8 السؤال 9 السؤال 10
السؤال 11 السؤال 12 السؤال 13 السؤال 14 السؤال 15 السؤال 16 السؤال 17 السؤال 18
السؤال 19 السؤال 20 السؤال 21
السؤال 22 السؤال 23 السؤال 24 السؤال 25 السؤال 26 السؤال 27 السؤال 28 السؤال 29
السؤال 30
/CRITERIA=CI (.95) .

T-Test

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
السؤال 1	ذكور	220	3,70	,642	,043
	اناث	220	3,65	,721	,049
السؤال 2	ذكور	220	3,65	,728	,049
	اناث	220	3,56	,855	,058
السؤال 3	ذكور	220	3,40	,862	,058
	اناث	220	3,76	,827	,056
السؤال 4	ذكور	220	3,45	,742	,050
	اناث	220	3,59	,905	,061
السؤال 5	ذكور	220	3,35	,855	,058

	اناث	220	3,71	,894	,060
السؤال6	ذكور	220	3,35	,912	,061
	اناث	220	3,71	,847	,057
السؤال7	ذكور	220	3,65	,728	,049
	اناث	220	3,74	,765	,052
السؤال8	ذكور	220	3,35	,728	,049
	اناث	220	3,49	,802	,054
السؤال9	ذكور	220	3,30	,902	,061
	اناث	220	3,62	1,011	,068
السؤال10	ذكور	220	3,05	,867	,058
	اناث	220	3,69	1,092	,074
السؤال11	ذكور	220	3,55	,807	,054
	اناث	220	3,32	,897	,060
السؤال12	ذكور	220	3,25	,700	,047
	اناث	220	3,57	,855	,058
السؤال13	ذكور	220	3,45	,976	,066
	اناث	220	3,27	,949	,064
السؤال14	ذكور	220	3,20	,750	,051
	اناث	220	2,88	,672	,045
السؤال15	ذكور	220	3,40	,802	,054
	اناث	220	3,26	,773	,052
السؤال16	ذكور	220	3,15	1,016	,068
	اناث	220	3,01	,802	,054
السؤال17	ذكور	220	3,00	,951	,064
	اناث	220	2,95	,821	,055
السؤال18	ذكور	220	3,25	,768	,052
	اناث	220	3,34	,732	,049
السؤال19	ذكور	220	3,30	,902	,061
	اناث	220	3,21	,823	,055
السؤال20	ذكور	220	3,25	,700	,047
	اناث	220	3,07	,676	,046
السؤال21	ذكور	220	3,50	,808	,054
	اناث	220	3,36	,852	,057
السؤال22	ذكور	220	3,45	,807	,054
	اناث	220	3,31	,842	,057
السؤال23	ذكور	220	3,80	1,079	,073
	اناث	220	3,35	1,264	,085
السؤال24	ذكور	220	2,75	,996	,067
	اناث	220	2,43	,709	,048

السؤال 25	ذكور	220	3,20	1,125	,076
	اناث	220	3,06	1,121	,076
السؤال 26	ذكور	220	3,65	1,064	,072
	اناث	220	3,38	1,024	,069
السؤال 27	ذكور	220	3,50	,977	,066
	اناث	220	3,27	,901	,061
السؤال 28	ذكور	220	2,85	1,064	,072
	اناث	220	2,80	1,078	,073
السؤال 29	ذكور	220	3,10	,702	,047
	اناث	220	2,83	,809	,055
السؤال 30	ذكور	220	3,25	,624	,042
	اناث	220	3,43	,849	,057

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الرضا	Equal variances assumed	1,186	,277	4,682	438	,000	,004	,012	-,082	,173
الحركي	Equal variances not assumed			4,684	432,239	,000	,004	,012	-,082	,173
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الرضا	Equal variances assumed	2,942	,0873	1,984	438	,048	,056	,351	,035	,754
الحركي	Equal variances not assumed			1,984	432,239	,048	,056	,351	,035	,754
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الاتجاهات	Equal variances assumed	1,491	,223	2,731	438	,533	,045	,065	-,125	,362
النفسية	Equal variances not assumed			2,731	432,239	,533	,045	,065	-,125	,362
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الاتجاهات	Equal variances assumed	1,351	,001	3,159	438	,684	,034	,075	-,184	,584
النفسية	Equal variances not assumed			3,159	432,239	,684	,034	,075	-,184	,584

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَجْمَعُ الْمُؤَلَّفَاتِ بِرَأْسِهَا